

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
48th year NO. 2462
31 - 12 -2023
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2462- الأحد 18 من جمادى الآخرة 1445هـ- 31 من ديسمبر (كانون الأول) 2023م - الثمن: 5 جنيهات
رئيس التحرير يكتب:
الحرب القذرة وخرف نتنياهو
بعد صمته الوقح
هدية فلسطين للعالم
2024
6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد















إلى القارئ العزيز

يلملم عام ٢٠٢٣ ساعاته الأخيرة حاملا معه العديد من الأحداث المحلية والعالمية تاركا بصمات للتاريخ ترسم صفحات مضيئة وأخرى تعد بمثابة وصمة عار فى جبين الإنسانية، فما بين كوارث طبيعية وكوارث خلفتها آلة الحرب الغاشمة لتترك جرحا غائرا فى جسد الإنسانية، جاءت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة خلال الربع الأخير من العام المنقضى لترسم فصلا جديدا من فصول حروب الإبادة الجماعية معلنة وفاة الضمير العالمى وعجز المجتمع الدولى عن الدفاع عن الأمن والسلم الدوليين ووقف نزيف الدم الفلسطينى.

إن ما يحدث فى الأراضى الفلسطينية المحتلة يستوجب موقفًا عالميًا أكثر قوة فى وجه العدوان الإسرائيلى لوقف آلة الحرب الغاشمة التى لم تطل سوى المدنيين والأطفال والنساء على مدى ٨٥ يوما سقط خلالها ٢٠ ألف ٤٢٤ شهيدًا فلسطينيًا وأكثر من ٥٤ ألف مصاب معظمهم من الأطفال والنساء، إنها أكبر مجزرة فى تاريخ الإنسانية.

إنها «هدية فلسطين إلى العالم» فى العام الجديد وسط صمته على جرائم الحرب الإسرائيلية لتظل شاهدًا على وفاة الضمير العالمي، وتظل صورة الخراب والدمار والقتل فى الأرضي الفلسطينية المحتلة عالقة فى اذهان العالم تكشف أكبر عملية ابادة جماعية تضاف الى التاريخ الدموى للاحتلال الإسرائيلي، وجاءت صورة غلاف العدد تكشف حجم المجازر وسط عجز دولي عن وقف العدوان.





حروب قذرة ورئيس وزراء خَرِف

اعتدت أن أتابع التقارير فى عدد من الصحف والمواقع الأجنبية التي تنشر تقارير أو موضوعات عن مصر، خاصة أننا نواجه أكبر حرب معلومات تستهدف الدولة المصرية. ومن خلال المتابعة أصبحت أدرك أن هناك صحفًا بعينها تستهدف الدولة المصرية وتحاول تشويه المشهد دائمًا من خلال مقالات مدفوعة تقدم للقراء على أنها مادة تحريرية صحفية، تمت مراعاة القواعد المهنية فيها، وهي فى الحقيقة سابقة التعليب من قبل محترفي التضليل.





رغم أن تلك الصحف ليست سوى عدد قليل إلا أن قوى الشر دائمًا ما تستخدم المحتوى المنشور بها والمدفوع من قبل عناصره، وتعمل على تسويقه وترويجه على نطاق واسع.

(1)

خلال الأسبوع الماضي قدمت لنا صحيفة وول ستريت جورنال افتتاحية العدد بقلم رئيس الحكومة الإسرائيلية، وهو أمر غير مستغرب على The Wall Street Journal فخلال تصفّحي للمقال، استوقفتني بعض النقاط فى المقال الافتتاحي والمنشور على الموقع الإلكتروني للصحيفة يوم الاثنين الماضي ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣ ونشر فى العدد الورقي فى اليوم التالي والمعنون بـ «متطلباتنا الثلاثة للسلام» (Our Three Prerequisites for Peace) الافتتاحية التي بلغ عدد كلماتها ٦٥٣ كلمة حملت ثلاثة مطالب بحسب زعمه أنها طريق للسلام وهي ليست سوى مخطط يستهدف من خلاله نتنياهو تصفية القضية الفلسطينية، وهو لا يدرك أنه بما نشره فى افتتاحية وول ستريت جورنال وتناقلته عنها عدد كبير من الصحف العبرية والصحف الغربية ليس سوى حديث لرجل «خَرِف» وهذا اللفظ ليس قدحًا، إنما وصف علمي مستند على مجموعة من المعطيات التي ذكرتها وزارة الصحة الإسرائيلية حول مرض الـ «الخَرَف» وهو أحد الأمراض التي تصيب العقل لدى الأشخاص فوق سن الـ ٦٠ عامًا وعرفته «مرض تتضرر فيه الوظائف الإدراكية (القدرة على التفكير) والعقلية».

بحسب إحصاء نشرته الصفحة الرسمية لوزارة الصحة الإسرائيلية فإن هناك أكثر من ١٠٪ مصابين بالمرض داخل إسرائيل بل إن الفئة العمرية التي يقع فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ٧٤ عامًا بلغت نسبة الإصابة بها ١٥٪.

وبحسب «مايو كلينك» (Mayo Clinic) الأمريكية فإن أعراض المرض تتمثل فى الآتي:

- **فقدان الذاكرة، والذي يُلاحظه عادةً شخص آخر.**
- **مشكلات فى التواصل أو التعبير بكلمات مناسبة.**
- **مشكلات فى الاستدلال أو حل المسائل.**
- **صعوبة فى التعامل مع المهام المعقدة.**
- **صعوبة فى التخطيط والتنظيم.**

وهو التوصيف لحالة بنيامين نتنياهو، فيبدو أن قضايا الفساد التي تطارده جعلته غير قادر على إدراك المسار الصحيح، فهو يواصل تعنته والدفع بالآلة العسكرية لإبادة الشعب الفلسطيني ثم يتحدث عن متطلبات السلام بل إنه حتى لا يعبأ بأبناء شعبه من المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية، ويصر على مواصلة حرب الإبادة الجماعية وهو لا يدرك أنها لن تحقق الأمن المزعوم أو السلام الزائف الذي يتحدث عنه.

لقد بات نتنياهو غير قادر على التعامل مع المهام المعقدة، بل إنه يعمل على توريط الدول المساندة له فى تلك الحرب.

لقد تحدث نتنياهو عن أن متطلبات السلام القضاء على حماس ونزع سلاح غزة وإزالة التطرف من المجتمع الفلسطيني، وهو لا يدرك أنها رغم مرور ما يقرب من ثلاثة أشهر على العمليات ضد حماس لم يتم استهداف سوى المدنيين وتدمير المنازل والمستشفيات فى القطاع والضفة، وهو أكبر دليل على أن هذا المطلب ليس سوى ذريعة يتكئ عليها للحصول على دعم من أسماهم بالداعمين فى مقاله وهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

ثم يتحدث عن أن «إسرائيل تبذل قصارى جهدها لتقليل الخسائر فى صفوف المدنيين من خلال إلقاء المنشورات وإرسال رسائل نصية واستخدام وسائل أخرى، لتحذير سكان غزة من الأذى وعلى النقيض من ذلك».

وهو ما ينافى الواقع تمامًا بل إن جيش الاحتلال يستهدف المناطق المدنية التي يوجه إليها الفلسطينيون فى قطاع غزة ثم يقوم بقصفهم، هذه الصورة لم يذكرها نتنياهو فى مقاله لأنه يريد أن يقدم حديثًا للغرب على غير الحقيقة لجلب مزيد من الدعم لتصفية الفلسطينيين.

ثم يحاول الاستدلال لتبرير ما يقوم به جيش الاحتلال من عمليات ضد حماس وهو استدلال خاطئ، لأن ما يحدث فى قطاع غزة لا يستهدف عناصر حماس إنما يستهدف الشعب الفلسطيني بأكمله هو وصمة عار فى جبين المجتمع الدولي يجب أن يحاسب إسرائيل عليه.

أما المطلب الثاني وهو أن تكون غزة منزوعة السلاح؛ وهو مطلب للاستهلاك الإعلامي، وتقديم صورة على غير الحقيقة؛ فقطاع غزة منطقة منزوعة السلاح بالفعل ولم تسمح إسرائيل لها من قبل بالسلاح وإذا كانت المقاومة الفلسطينية لديها سلاح خفيف فعلى تل أبيب أن تراجع قضايا الفساد داخل جيشها والتي تحدثنا عنها فى مقال سابق بالتفصيل.

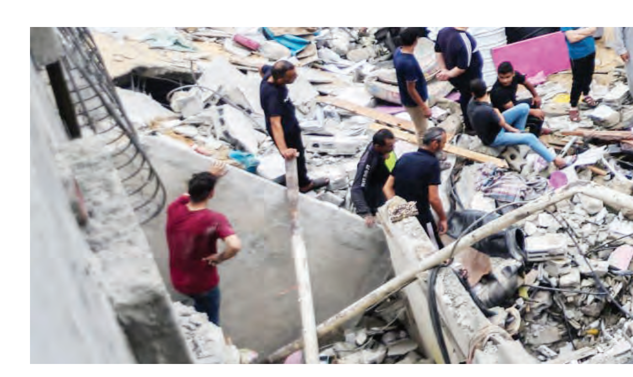
ثم جاء فى النهاية ليكشف عن هدفه الأساسي وهو فرض

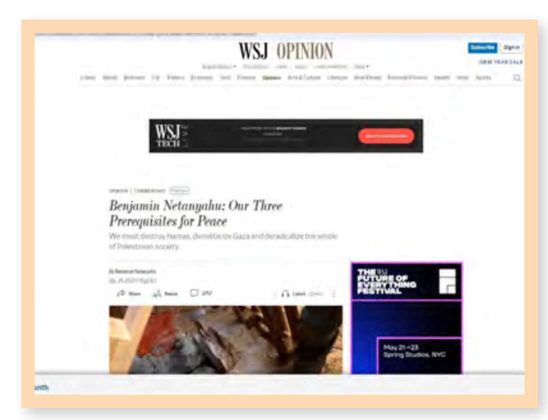
محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



إننا أمام حرب ممنهجة تستهدف التأثير على وعي الشعوب وتمارس أكبر عملية تضليل لزعزعة وضرب الثقة بين الشعوب وقادة الدول للنفاذ مرة أخرى لخلق سيناريو الفوضى وتدمير الدول





الموقع الإلكتروني لصحيفة وول ستريت جورنال

السيطرة على القطاع وتهجير سكانه.. وهو الأمر الذي قد يكون بمثابة تصفية كاملة للقضية ولن يقبله الأشقاء الفلسطينيون مهما قدموا من الشهداء والمصابين فهم أصحاب الأرض ولن يتنازلوا عن أرضهم.

أما المطلب الثالث وهو إزالة التطرف من المجتمع الفلسطيني فقد نسى نتنياهو أن حكومته وجيش الاحتلال هم من يخلقون التطرف والغضب لدى أبناء الشعب الفلسطيني، فكيف لأطفال فقدوا كل أفراد عائلاتهم أن يؤمنوا بالسلام ويجعلوه واقعًا مع قتلة آبائهم وأمهاتهم وأخواتهم.

إن إسرائيل بما تقوم به من اعتداءات هي من تخلق التطرف والإرهاب.

والحديث عن أنها نجحت فى عقد سلام مع ٦ دول عربية هو ليس سوى سلام بروتوكولي لا تؤمن به الشعوب ما دام ليس واقعًا فى الأراضي الفلسطينية وما دام جيش الاحتلال يواصل الاعتداءات والإبادة بدم بارد لكن كل ذلك لن يخلق أمنًا أو سلامًا للشعب الإسرائيلي.

إن ما يروج له نتنياهو ليس مسارًا للسلام كما يزعم، بل هو مسار لمزيد من التوتر وإشعال لنار قد يصعب إخمادها.

وعليه أن يتذكر أن الشعوب لن تتنازل عن أوطانها ولن تسمح مهما حدث باستعادة سيناريوهات تم محوها.

إن على رئيس الحكومة الإسرائيلية أن يدرك أن تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم لن يكون فقط تصفية للقضية، بل سيكون بمثابة انتحار لدولة الاحتلال، ولن تنعم بعده بالأمن أو الاستقرار لحظة واحدة.

(2)

منذ بداية ديسمبر ٢٠٢٣ وحروب المعلومات الزائفة تشهد موجة متصاعدة مستهدفة الوعي الجمعي لدى الشعوب خاصة الشعب المصري الذي دائمًا ما يأتي فى مرمى الهدف لتلك العمليات القذرة؛ والتي لم تتوقف منذ عام ٢٠٠٤ وحتى الآن، فعندما بدأت عملية التمهيد للشرق الأوسط الجديد فى بحث نشرته مؤسسة «كارينجي للسلام الدولية» كجزء من الأعمال التحضيرية التي تقوم بها الإدارة الأمريكية لقمة مجموعة الثماني فى يونيو ٢٠٠٤؛ بدأ معها العمل نحو صعود ودعم مجموعات لا تبالي بالأوطان، ففي مصر تم دعم تنظيم الإخوان وعدد من المجموعات والمنظمات والحركات التي اعتبرت نفسها فى ذلك الوقت معارضة للنظام، وهي فى الحقيقة تقوم على تنفيذ مسار لا يستهدف إسقاط النظام فحسب بل إسقاط الدولة الوطنية.

واستمر المشهد يتصاعد حتى يناير ٢٠١١ بعدها كان ما شهدناه جميعًا وعاشه الشعب المصري من محاولات لهدم الدولة الوطنية وتفكيك مؤسساتها، عندها أدرك الشعب الخطر فهبَّ ليغير المشهد كاملًا، وهو ما ذكره الرئيس السيسي موجهًا حديثه للمصريين قائلًا (أنتم غيرتم الدنيا كلها) بالفعل استطاع المصريون إفشال مخطط هدم الدولة.

وخلال الأشهر القليلة الماضية شهدت مصر موجة من الشائعات وترديد الأكاذيب علت وتيرتها خلال الانتخابات الرئاسية لكنها تحطمت، وتحطمت معها أحلام صنّاعها؛ بالمشهد الرائع للمصريين فى الداخل والخارج.

لكن مستهدفي المنطقة من قوى الشر عقب ذلك المشهد غير المتوقع من جانبهم حاولوا العمل من جديد بصناعة محتوى زائف وإطلاق صفحات زائفة لمسئولين ولمؤسسات تحاول من خلالها تشويه المشهد، بل تم رصد مخصصات مالية ضخمة لدعم تلك الصفحات بعد استغلال بعض الثغرات التكنولوجية والإجراءات التي من الممكن أن تمنح تلك الصفحات الزائفة صورة يخيل للمتصفح غير المتخصص أنها حقيقية.

ولأن الشائعات كانت إحدى أدوات الحرب القذرة التي توجه ضد الدول المستهدفة فقد كان نصيب الدولة المصرية خلال ثلاثة أشهر ٥٣ ألف شائعة وهو رقم يدل على حجم الاستهداف الموجه للدولة المصرية.

ورغم قيام الحكومة بالرد على كل تلك الشائعات وتفنيدها إلا أن الحرب لم تتوقف عند ذلك بل تم إنشاء العديد من الصفحات تحت مسميات فى ظاهرها أنها تدقق المعلومات مثل ما يسمى بـ«صحيح مصر» أو «تفنيد» والتي يقوم على تحريرها عدد من عناصر التنظيم الإخواني فى الخارج، وتحت دعوى أنها تصدر عن مؤسسات غير ربحية يبدأ العمل لتشويه كل ما يحدث فى الدولة المصرية من إنجاز والتشكيك فى كل ما ينشر عن مشروعات داخل الدولة المصرية.. بل تستخدم تقارير تعدها تلك المنصات لتقديمها لبعض المنظمات على أنها أبحاث تمت دراستها فى مصر لتكمل مشهد التضليل.

لم تكن مصر وحدها هي المستهدفة فى ذلك بل استهدف موقعًا مثل «تفنيد» مصر ومنحها مساحة واسعة من النشر المضلل، وكذا العراق وفلسطين والتونس.

والمدقق فى اختيارها للدول المستهدفة يدرك أنها اختارت الدولة المصرية كونها استطاع شعبها إسقاط التنظيم الإرهابي واسترداد الدولة والعمل على بناء الدولة الوطنية والحفاظ عليها، كما أن الشعب المصري نجح فى مواجهة حرب الشائعات الأمر الذي جعل تلك الأبواق الشيطانية تزيد من حجم الشائعات والتشكيك فى كل ما يتم من إنجاز داخل الدولة.

أما ما يعرف بـ«صحيح مصر» الذى وصفه بعض رواد مواقع التواصل بأنها «فحيح» لأن ما تقدمه من محتوى تمنحه عنوانًا عريضًا هو الأبرز «تصريح مضلل، تصريح غير دقيق» تستهدف به رئيس الحكومة والوزراء والمحافظين وعددًا من الإعلاميين وكل من يحاول أن يتحدث عن إنجاز تحقق على أرض مصر.

ولأن تلك المواقع تدرك أن مستخدمي السوشيال ميديا لا يتوقفون إلا عند العنوان وقليل من التفاصيل، بل إن عين القارئ دائمًا ما تلتفت إلى العنوان وهو الذي يترك صورة ذهنية لديه فقد انتهج الموقع هذا المنهج المسموم فى كل ما يقدمه من محتوى.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إن تلك العناصر ومموليها قامت بإنشاء صفحات مزيفة لمسئولين بل لرؤساء، فمن قبل تم إنشاء صفحة للرئيس فلاديمير بوتين منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية، على أنها تقدم محتوى ساخرًا، فى الوقت ذاته تم منع نشر أي محتوى عن الجانب الروسي على السوشيال ميديا.

وهو ما حدث منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ فتم حذف أي محتوى يتحدث عن الصهيونية أو إسرائيل أو غزة، إنها مواجهة على مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت تؤثر فى الوعي الجمعي للمجتمعات، وهو ما قام به موقع التغريدات X «تويتر سابقًا»، من منح العلامة الزرقاء لصفحات مزيفة تحمل أسماء شخصيات رفيعة المستوى ورؤساء، وتقدم محتوى زائفًا.

منها الصفحة التي حملت اسم «الصفحة الرسمية للرئيس عبد الفتاح السيسي»، بل إن مسئولي موقع تويتر لم يلتفتوا للبلاغات التي قدمت ضد الصفحة المزيفة من المستخدمين وتركوا الصفحة لتبث سمومها بدعوى محتوى ساخر.

فالصفحة الرسمية للرئيس السيسي تحمل اسم «الحساب الرسمي للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية» AlsisiOfficial@ ويبلغ عدد المتابعين أكثر من ٦ ملايين و١٠٠ ألف متابع.

فى الوقت الذي يبلغ عدد متابعي الصفحة الزائفة ٨٨ ألف متابع ومشاهدة المنشورات عليها يصل إلى مليون مشاهدة وهو ما يكشف عمليات التمويل الضخمة للترويج لتلك الصفحة التي تنشر محتوى زائفًا.

إننا أمام حرب ممنهجة تستهدف التأثير على وعي الشعوب، وتمارس أكبر عملية تضليل لزعزعة وضرب الثقة بين الشعوب وقادة الدول للنفاذ مرة أخرى لخلق سيناريو الفوضى وتدمير الدول.

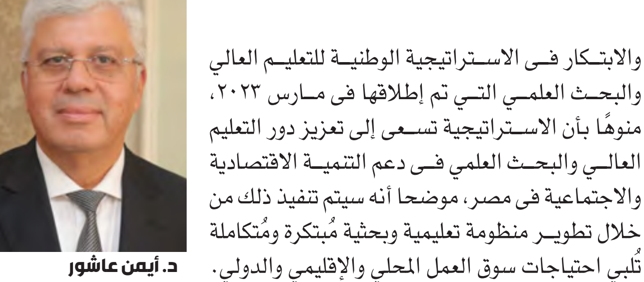


«تحالف وتنمية».. مبادرة جديدة بدعم الرئيس

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور أيمن عاشور، إنه سيتم خلال الفترة المقبلة إطلاق مبادرة «تحالف وتنمية» التي تم عرضها على الرئيس عبدالفتاح السيسي وقدم دعما لها من أجل تحقيق خطة التنمية الشاملة التي أطلقتها الدولة وذلك فى إطار دعم القيادة السياسية لخدمة منظومة البحث العلمي.

جاء ذلك خلال رئاسة وزير التعليم العالي اجتماع لجنة سياسات الابتكار، بحضور الدكتور ولاء شتا الرئيس التنفيذي لهيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار، والدكتور ضياء خليل المدير التنفيذي لصندوق رعاية المبتكرين والنوابغ، والدكتور هشام هدارة مستشار الوزير للابتكار، وأعضاء اللجنة؛ لاستعراض ومناقشة مقترح السياسة الوطنية للابتكار، وذلك بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأكد وزير التعليم العالي أهمية محور ريادة الأعمال والابتكار فى الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي التي تم إطلاقها فى مارس ٢٠٢٣، منوهًا بأن الاستراتيجية تسعى إلى تعزيز دور التعليم العالي والبحث العلمي فى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر، موضحا أنه سيتم تنفيذ ذلك من خلال تطوير منظومة تعليمية وبحثية مُبتكرة ومُتكاملة تُلبي احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي.




د. أيمن عاشور

125

مسجدًا أعلن وزير الأوقاف د. محمد مختار جمعة فرشها بإجمالي ٣٦ ألف متر سجاد يتم صرفها للمساجد خلال شهر يناير المقبل ٢٠٢٤، فى مستهل أعمال وزارة الأوقاف وخطتها للعام الجديد.

167

مليون دولار حجم التبادل التجاري بين مصر وجمهوريات وسط آسيا عام ٢٠٢٢، بفائض تجاري يبلغ نحو ٤٢,٨ مليون دولار لصالح مصر، حسب التقرير الذي أصدره مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.


م/ أحمد سمير

2,2 مليار جنيه تكلفة نقل ورش سور مجرى العيون

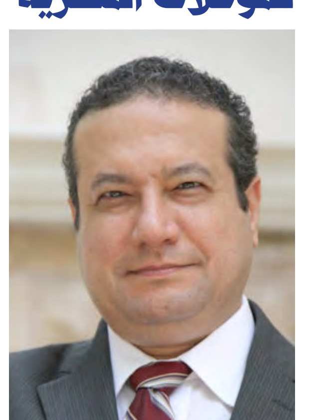
كتب- محمد العوضي

قال وزير التجارة والصناعة، المهندس أحمد سمير، إن مدينة الجلود بالروبيكي التي أنشأتها الدولة تعتبر نموذجاً يُحتذى به فى دباغة الجلود والمصنوعات الجلدية والصناعات المغذية لها حيث يبلغ إجمالي استثمارات المدينة حتى الآن حوالي ٧,٢ مليار جنيه.

وأكد الوزير حرص الدولة على النهوض بصناعة الجلود بما يسهم فى تحويل مصر إلى صرح صناعي لإنتاج الجلود؛ لتلبية احتياجات الأسواق المحلية والإقليمية والدولية، وذلك من خلال تحقيق التكامل بين سلاسل القيمة المتمثلة فى المنشآت الصناعية والإنتاجية والصناعات المغذية.

وأشار سمير إلى أنه تم حتى الآن الانتهاء من المرحلة الأولى للمشروع بإجمالي ٢١٣ وحدة إنتاجية لنحو ١٩٥ مستثمرا على مساحة ١٧٦ فدانا، وتم نقلها من منطقة مجرى العيون بتكلفة قدرها ٢,٢ مليار جنيه، وكذا الانتهاء والتخصيص لكافة مصانع الغراء للمنتقلين من مجرى العيون والتخصيص لعدد ٤٠ مصنعا بتكلفة قدرها ١٨٠ مليون جنيه على مساحة ١٨ فدانا، لافتا إلى أنه تم أيضاً الانتهاء من التخصيص لمدابغ المرحلة الاستكمالية لعدد ١٠١ مصنع بمسطحات ٢٢ فدانا بإجمالي تكلفة ٣٠٠ مليون جنيه، وإتاحة أراض مرفَّقة تبلغ ١٠٠ فدان مخصصة للصناعات التي تخدم قطاع صناعة الجلود.

«جودة التعليم» تنتهي من إعداد الإطار الوطني للمؤهلات المصرية


علاء عشماوي

أعلن علاء عشماوي، رئيس الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، الانتهاء من إعداد الإطار الوطني للمؤهلات المصرية، والذي يحدد مستويات التأهل بناء على مخرجات عملية التعلم والجدارات التي تكفلها أية شهادة للحاصل عليها.

وأوضح أن ذلك يكفل معادلة المؤهلات المصرية بنظيرتها العالمية، ما يتيح فرص الانتقال عبر الحدود للمتعلمين والعاملين على وجه سواء، مضيفا أنه سيجرى الإعلان عنه قريبا.

وأكمل أن الإطار الوطني للمؤهلات يعبر سلما عن مستوى من المهارات والجدارات، والتي يستطيع الحاصل عليها الاعتماد عليها فى الحياة المهنية والعملية، كما يضم إطار المؤهلات كلا من التعليم العام والفني والعالي.


د. ناصر مندور

24 فبراير.. انطلاق المؤتمر الدولي الثامن لـ «علوم البيئة»

ينطلق المؤتمر الدولي الثامن للجمعية المصرية لعلوم البيئة ٢٠٢٤، على مدار يومي ٢٤-٢٥ فبراير المقبل تحت عنوان «البحث العلمي والتنمية المستدامة»، برعاية د. ناصر مندور، رئيس جامعة قناة السويس.

وأوضح د. ناصر مندور أن المؤتمر يسعى إلى أن تصبح المؤسسات الأكاديمية أكثر فاعلية ﰲ مساعدة الباحثين على الانتقال نحو البحوث التطبيقية، أو الموجهة نحو حل المشكلات، مما سيكون له بالغ الأثر على التنمية المستدامة بمصر.

وأكد مندور أن المؤتمر سيناقش العديد من الموضوعات والقضايا العلمية والبيئية المطروحة على الساحة الدولية منها العمل على تغير المناخ والتكيف والتخفيف من آثاره، والطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة، الحفاظ على التنوع البيولوجي والنظام البيئي، وتقنيات معالجة التلوث البيئي، والزراعة المستدامة والنظم الغذائية

وزير الري للمسئولين: حافظوا على التراث المعماري لمنشآتنا المائية



كتبت - سعاد سلام

أكد الدكتور هاني سويلم، وزير الري، أهمية صيانة البوابات بنهاية الترع؛ نظراً لأهميتها فى الحفاظ على منسوب المياه وتحسين عملية توزيع المياه داخل الترعة، وضمان التحكم فى المياه المنصرفة من نهايات الترع للمصارف.

بوابات أفمام الترع بمختلف المحافظات يبلغ عددها حوالي ٩٧٠٠ بوابة، وأهمية تحديد الحالة الفنية للبوابات ومدى احتياجها للصيانة أو الإحلال، والهدف منها إحكام عملية توزيع المياه والتحكم فى إمرار المياه بأفمام الترع طبقاً للاحتياجات الفعلية للترعة، وباعتبار ذلك أحد أهم أدوات التحول من توزيع المياه بالمناسيب إلى التصرفات.

ووجه الوزير بمراعاة الحفاظ على التراث المعماري للمنشآت المائية عند تنفيذ أعمال رفع كفاءة وتأهيل هذه المنشآت، والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية عند تنفيذ الأعمال (غاز- بترول — كهرباء) عند الحاجة أثناء تنفيذ الأعمال.





د. محمد شاكر

وزير الكهرباء: تنفيذ استثمارات بقيمة 5,7 مليار جنيه خلال العام

كتب- جودة لطفي

أكد الدكتور محمد شـاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجـددة، أن قطاع الكهرباء نجـح فى التغلب على العديـد من التحديات التي تواجهه مما سـاهم فى تحقيق الاسـتقرار للشـبكة القومية، وذلك بسـبب الدعم من القيادة السياسـية، مضيفًا أنه تم تنفيذ اسـتثمارات بقيمـة ٥,٧ مليـار جنيه خـلال العام الحالـي لتدعيـم الشـبكة القومية وزيـادة قدرتها للحفاظ على اسـتمرار التغذيـة الكهربائية لجميع مناطق الجمهورية.

وأضـاف الوزيـر أن الدولـة المصريـة وضعـت اسـتراتيجية تهدف لزيادة مسـاهمة نسبة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة الكهربائية.

وأشـار الوزير إلى أن الـوزارة تحرص على تعظيم الاستفادة من ثروات مصر الطبيعية خاصة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، والتي تستهدف الوصول بنسبة مسـاهمة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة فى مصر إلى أكثر من ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٠.

51

مركزًا تقدمتها جامعة طنطا فى تصنيف URAP للعام الأكاديمي ٢٠٢٣ /٢٠٢٤، وصولاً إلى المركز ٧٠١ بين ٣٠٠٠ جامعة على مستوى العالم، كما حافظت على ترتيبها المحلي حيث جاءت فى المركز الثامن بين ٣٣ جامعة مصرية.

300

معمل وقسم أشعة تم الانتهاء من ميكنتها فى المنشآت الصحية التابعة للهيئة العامة للرعاية الصحية، فى محافظات تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل «بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، جنوب سيناء، أسوان، السويس»، وربطها بتقنية LIS وPACS.

د. هبة السيد

مشروع التموين فى 2024

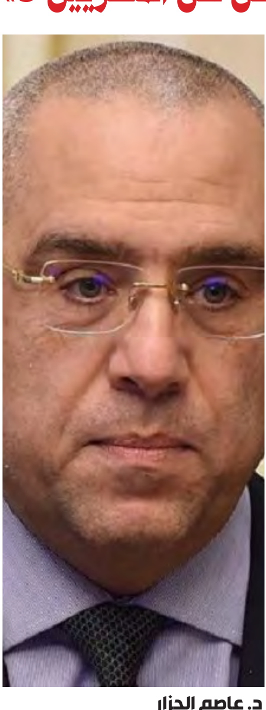
قالت د. هبة السـيد، معـاون وزير التمويـن والتجارة الداخلية لشـؤون الاسـتثمار، إنـه سـيتم البـدء فـي المرحلـة الثانية من مشـروع تخزين المنتجـات الغذائيـة لتغطيـة باقـي الأقاليـم التي لـم يتم العمـل عليها حتى الآن فى النصف الثاني من عام ٢٠٢٤.

وأضافـت أن تنفيـذ المرحلة الثانية سـيبدأ فور الطرح على المستثمرين، علـى أن يـتم التنفيـذ والتجهيـز للتشـغيل فى مدة تتراوح بين ١٨ إلى ٢٤ شهرا.

وأشـارت إلى أن المشـروع يعد أحد محاور البنية الأساسية التي تساعد على وصول السلعة للمستهلك بجودة وسـعر وتوزيع جغرافى مناسـب فى إطـار خطة الـوزارة لتطويـر البنية الأساسية للتجارة الداخلية.

وأوضحـت أن المسـتودعات الاسـتراتيجية هي أحد المشروعات التي تقوم على المشـاركة مع القطاع الخـاص لتصميـم وتمويل وإنشـاء وتشغيل المستودعات لصالح الدولة، بهدف تخزين كل السـلع الأساسـية للمنظومة التموينية للوزارة، مؤكدة أن المشروع سيسهم فى تقليل الهدر، وضمان التخطيط المسـتقبلي الجيد للاحتياجات من كل السلع الأساسية، وضمـان التوزيع الجغرافـي العادل لـكل السـلع، والحفاظ علـى جودة السلع لفترات طويلة.

«الدفع» شرط قبول التحويل الخاص بـ «سكن لكل المصريين 3»



د. عاصم الجزار

أكـد د. عاصم الجزار، وزير الإسـكان والمرافـق والمجتمعات العمرانيـة، أن إعـلان التحويـل الخـاص بالطـرح الأول لـ «سـكن لـكل المصريين ٣»، بنظـام التمويل العقاري، يشـهد إقبـالا متزايـدًا مـن المواطنـين المسـموح لهم بالحجـز، وهم المواطنـون الحاجـزون فى الطـرح الأول للإعـلان، والمنطبق عليهم الشروط ممن هم خارج أولوية الوحدات المتوافرة حاليًا لمنخفضي الدخل، ولم يقوموا بسحب مقدم جدية الحجز، ولم يسبق تخصيص وحدة سكنية لهم بذات الإعلان.

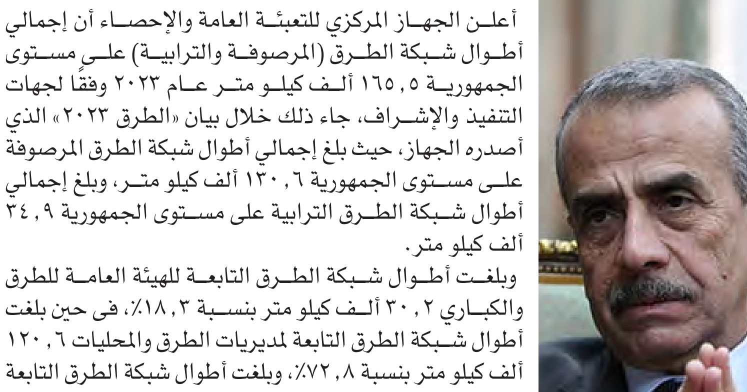
وأوضـح الجـزار أن عـدد المواطنين الذيـن قدمـوا طلبات التحويـل بلغ أكثر مـن ٥٥ ألف طلب حتى الآن، مؤكدًا أن باب التحويل مفتوح حتى الخميس ٤ يناير ٢٠٢٤.

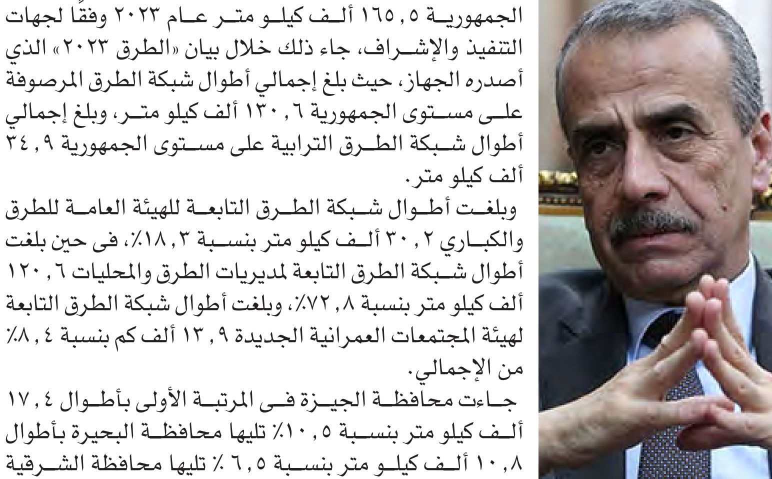
ومـن جانبها، أشـارت مي عبـد الحميد، الرئيـس التنفيذي لصنـدوق الإسـكان الاجتماعـي ودعم التمويـل العقاري، إلى أنـه تلاحظ قيـام المواطنين بتقـديم طلبـات التحويل بصورة إلكترونية دون دفع مبلغ استكمال مقدم جدية الحجز المطلوب سـداده بقيمـة ٦ آلاف جنيـه، حيـث بلـغ إجمالـي المواطنين المسددين للمبلغ ٣٢٩٦٩ مواطنًا فقط.

وشـددت علـى أنـه لـن يعتد بأي طلـب تحويل ما لم يسـدد صاحبـه مبلغ اسـتكمال مقدم جدية الحجز المطلوب سـداده فـى أقـرب مكتب بريد مميكن له، وفقًا لما تنص عليه كراسـة الشروط.

165,5 ألف كيلومتر إجمالي أطوال شبكة الطرق فى مصر

كتب- صفوت محروس





اللواء خيرت بركات

أعلـن الجهـاز المركزي للتعبئـة العامة والإحصـاء أن إجمالي أطـوال شـبكة الطـرق (المرصوفـة والترابيـة) علـى مسـتوى الجمهوريـة ١٦٥,٥ ألـف كيلـو متـر عـام ٢٠٢٣ وفقًا لجهات التنفيذ والإشـراف، جاء ذلك خلال بيان «الطرق ٢٠٢٣» الذي أصدره الجهاز، حيث بلغ إجمالي أطوال شبكة الطرق المرصوفة علـى مسـتوى الجمهورية ١٣٠,٦ ألف كيلو متـر، وبلغ إجمالي أطوال شـبكة الطـرق الترابية على مسـتوى الجمهورية ٣٤,٩ ألف كيلو متر.

وبلغـت أطـوال شـبكة الطـرق التابعـة للهيئة العامـة للطرق والكبـاري ٣٠,٢ ألـف كيلو متر بنسـبة ١٨,٣٪، فى حين بلغت أطوال شـبكة الطرق التابعة لمديريات الطرق والمحليات ١٢٠,٦ ألف كيلو متر بنسبة ٧٢,٨٪، وبلغت أطوال شبكة الطرق التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ١٣,٩ ألف كم بنسبة ٨,٤٪ من الإجمالي.

جـاءت محافظـة الجيـزة فـى المرتبـة الأولى بأطـوال ١٧,٤ ألـف كيلو متر بنسـبة ١٠,٥٪ تليها محافظـة البحيرة بأطوال ١٠,٨ ألـف كيلـو متر بنسـبة ٦,٥ ٪ تليها محافظة الشـرقية بأطـوال ٨,٧ ألـف كيلو متر بنسـبة ٥,٢٪ وباقـي المحافظات بأطوال ١٢٨,٧ ألف كيلو متر بنسبة ٧٧,٨ ٪ فى عام ٢٠٢٣.



د. عصام فرحات

مدينة طبية متكاملة بجامعة المنيا

قـال د. عصـام فرحـات، رئيـس جامعـة المنيـا، إنـه يجـرى إنشـاء مدينة طبية متكاملـة تعمل بداخلها المسـتشـفى الجامعـي الرئيسـي ومسـتشـفيات الكبـد والجهـاز الهضمى، والكلى، والأورام، والنساء والأطفال، ومستشـفى طب وجراحة العيون، على مسـاحة ١٠٠ ألف متر مربـع وذلك كلـه بطاقة اسـتيعابية تتخطى ٣ آلاف سـرير بجوار الحرم الجامعي.

جـاء ذلـك خـلال ترؤسـه اجتماع مجلـس جامعـة المنيـا، بحضـور عمداء الكليات، ومدير مركز ضمان الجـودة والاعتماد، والمدير التنفيذي للمعلومـات، وأمـين عـام الجامعـة أعضاء المجلس.

وأشـار د. فرحات إلـى أن الجامعة تقـوم بوضـع خارطـة طريـق ورؤية اسـتراتيجية متكاملـة لاحتياجـات المستشفيات الجامعية، ووضع آليات لتنفيذ هذه الخطط بناء على دراسة الاحتياجات الصحية وكثافة الإقبال علـى المدى الطويـل، وليس احتياجا وقتيـا، وذلـك بالتعاون مـع الخبراء والاستشـاريين بكليتـي الهندسـة والطب، والعمل على توفير مستشفى تخصصـي أسـوة بالمسـتشـفيات التخصصيـة بالجامعـات المصرية، كذراع طبية متقدمة توفر دعما طبيا لباقى المستشفيات.



الهدف الأساسي من جميع الجهود، التي تقوم بها الدولة هو تحسين أحوال المواطنين ورفع مستوى معيشتهم، وبناء دولة قادرة على توفير جودة حياة لائقة وكريمة، بشكل مستدام، لجميع مواطنيها. هذا ما أكده الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال اجتماعه لمتابعة مؤشرات الأداء المالي للموازنة العامة. ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، بالاستمرار فى تطوير الأداء ورفع كفاءة تنفيذ المشروعات بما يصب فى تحسين مؤشرات الموازنة العامة وتخفيض العجز الكلي للموازنة مع تكثيف العمل فى مختلف المشروعات التنموية والخدمية ذات العائد المباشر على المواطنين، وكذلك مواصلة دعم برامج الحماية الاجتماعية، فى ضوء وصول عدد المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة إلى 22 مليون مواطن بواقع أكثر من 5 ملايين أسرة فى مختلف محافظات الجمهورية، أخذا فى الاعتبار أن الفوائد المتحققة من البرنامج لا تقتصر على توفير المعاش النقدي بل تمتد للعديد من الجوانب الاجتماعية المهمة، ومنها خفض نسبة الأمية بين المستفيدين.



مؤشرات الموازنة.. توجيهات رئاسية بدعم برامج الحماية الاجتماعية وتخفيض العجز الكلى

تامر عبدالفتاح

استعرض الدكتور محمد معيط، وزير المالية الجهود الجارية لتحقيق مستهدفات الموازنة، خاصة الاستمرار فى الحفاظ على الاستقرار المالي فى ظل الأزمة العالمية الحالية، بالإضافة إلى العمل على زيادة المعروض من السلع والخدمات من خلال تحسين مناخ الاستثمار وتطوير البنية التحتية، وتعزيز التنافسية والاستثمار فى العنصر البشرى من خلال زيادة الإنفاق على الصحة والتعليم، إلى جانب تحسين الإنتاجية بهدف تحقيق معدلات نمو أعلى، مع مواصلة الجهود المكثفة الرامية للحد من التضخم.

وأكد مراقبون أهمية توجيهات الرئيس السيسي عبدالفتاح السيسي بتحسين مؤشرات الموازنة وتخفيض العجز الكلى وتكثيف العمل بالمشروعات التنموية والخدمية ذات العائد المباشر على المواطنين، التي تضمن حياة كريمة للمواطن المصرى، موضحين أن الرئيس السيسي يهدف من خلال تلك التوجيهات إلى تحسين أحوال المواطنين ورفع مستوى معيشتهم، وبناء دولة قادرة على توفير جودة حياة لائقة وكريمة لمواطنيها بشكل مستدام.

وأشادوا بقرارات الرئيس المتعلقة بشبكة الحماية الاجتماعية، من خلال توجيهاته بزيادة ومواصلة برامج دعم الحماية الاجتماعية للمواطنين، ووصول عدد المستفيدين من «تكافل وكرامة» إلى ٢٢ مليون مواطن بواقع ٥ ملايين أسرة بمختلف محافظات الجمهورية، وتوفير كل السلع الأساسية بأسعار مناسبة، بالإضافة إلى زيادة برامج محو الأمية، التي تستهدف نشر الوعي فى المجتمع سواء المهني أو الصحي أو التربوي من خلال خلق بيئة مناسبة للحياة، حيث يعمل الرئيس السيسي على تحسين مستوى معيشة المواطن المصرى، من خلال تحسين مناخ الاستثمار وتطوير البنية التحتية، وتعزيز التنافسية والاستثمار فى العنصر البشري، من خلال زيادة الإنفاق على الصحة والتعليم، بالإضافة إلى تحسين الإنتاجية بهدف تحقيق معدلات نمو أعلى، مع مواصلة الجهود المكثفة الرامية للحد من التضخم، وتطوير الأداء ورفع كفاءة تنفيذ المشروعات.

تطوير البحيرات

على جانب آخر، وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، الحكومة بالاستمرار فى جهود تطوير جميع البحيرات على مستوى الجمهورية وتعظيم المكون الاقتصادي فى مشروعات التطوير من خلال تنظيم مراسي ومراكب للصيادين لزيادة الاستفادة من الثروة السمكية واستغلال المشروعات فى توفير فرص العمل، مع استغلال المناطق المحيطة لتكوين تجمعات عمرانية ومراكز سياحية بما يسهم فى رفع مستويات المعيشة بتلك المناطق، مشددا على أهمية استمرار الاعتماد على الشركات الوطنية مع مراعاة المكون البيئي.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والفريق كامل الوزير، وزير النقل، السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري، والفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، واللواء أحمد العزازي، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي، أن الاجتماع شهد مناقشة عدد من موضوعات العمل الحكومي من بينها جهود إزالة التعديات

> **الرئيس السيسي: الهدف من جهود الدولة تحسين أحوال المواطن ورفع مستوى معيشته**



> **التحول للطاقة المستدامة يعد أحد العناصر الأساسية لرؤية مصر 2030**

> **استمرار الاعتماد على الشركات الوطنية مع مراعاة المكون البيئي**

وأعمال التكريك فى بحيرات مصر كافة، والبرامج والمشروعات التنموية الجاري العمل عليها للاستفادة من الموارد ذات الصلة بتلك البحيرات، وكذا الأطر التشريعية الخاصة بحماية البحيرات وتنظيم التعامل معها.

وفيما يخص قطاع الطاقة، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن التحول للطاقة المستدامة يعد أحد العناصر الأساسية لرؤية مصر ٢٠٣٠، ويعكس اهتمام مصر بالتنمية الشاملة، فضلاً عن عوائده الاقتصادية، التي تمثل إضافة حقيقية للتنمية الوطنية.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والمهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي أن الرئيس اطلّع خلال الاجتماع على جهود الحكومة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين الأخضر، حيث تم استعراض سيناريوهات إنتاج الهيدروجين، ومحاور خطة العمل خلال المرحلة المقبلة على المستويين التنفيذي والتشريعي، وإجراءات بناء القدرات الوطنية.

> **الرئيس السيسي يوجه الحكومة بالاستمرار فى جهود تطوير جميع البحيرات على مستوى الجمهورية**

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاستراتيجية تستهدف أن تصبح مصر إحدى البلدان الرائدة فى اقتصاد الهيدروجين منخفض الكربون على مستوى العالم، وهو ما سيتيح توفير المزيد من فرص العمل وزيادة الدخل القومي خلال الأعوام المقبلة، فضلا عن تعزيز خفض الانبعاثات بما يتفق والجهود الوطنية لحماية البيئة.

وقد تناول الاجتماع فى هذا الصدد المشروعات المقرر إطلاقها فى المرحلة المقبلة، لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية، والدور الذي ستقوم به الدولة لخفض تكلفة إنتاج الهيدروجين، فضلاً عن السيناريوهات المستهدفة لتخفيض واردات مصر من المواد البترولية.

ووجه الرئيس السيسي فى هذا الصدد ببدء الحكومة فى تنفيذ المشروعات التي تم الاتفاق عليها، وتوفير البنية التحتية اللازمة لها، مؤكداً أن التحول للطاقة المستدامة يعد أحد العناصر الأساسية لرؤية مصر ٢٠٣٠، ويعكس اهتمام مصر بالتنمية الشاملة، فضلاً عن عوائده الاقتصادية التي تمثل إضافة حقيقية للتنمية الوطنية.



التعاون مع السعودية

> **تكثيف العمل بالمشروعات التنموية والخدمية ذات العائد المباشر على المواطنين**

على جانب آخر، تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالا هاتفيا من ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان للتهنئة على إعادة الانتخاب لفترة رئاسية جديدة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن ولي العهد السعودي قدم التهنئة للرئيس السيسي على إعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة، مؤكداً حرص السعودية على مواصلة التنسيق والتشاور وتعزيز العمل المشترك مع مصر بما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين والأمة العربية.

وثمن الرئيس السيسي من جانبه هذه اللفتة الكريمة من الأمير محمد بن سلمان، مؤكدا حرص مصر المتبادل على مواصلة تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة بالإضافة إلى التنسيق المستمر بشأن قضايا العمل العربي المشترك.

> **بناء دولة قادرة على توفير جودة حياة لائقة وكريمة بشكل مستدام لجميع مواطنيها**

كما تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالا هاتفيا من غزالي عثماني، رئيس جزر القمر، الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، توجه خلاله بالتهنئة للرئيس السيسي على إعادة انتخابه لولاية رئاسية جديدة، مؤكداً اعتزاز جزر القمر بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين البلدين.

وثمّن الرئيس السيسي الاتصال من أخيه رئيس جزر القمر، مؤكدا حرص مصر على استمرار وتطوير مسيرة التعاون بين البلدين الشقيقين، والتشاور والتنسيق المستمر بينهما؛ لما يحقق مصالح الدولتين والقارة الإفريقية.

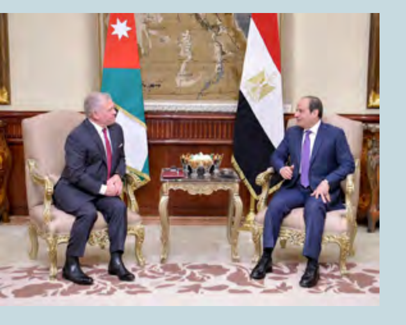


قمة مصرية أردنية فى القاهرة.. مسار سياسي لإقامة الدولة الفلسطينية

> **الدفع الجاد نحو مسار سياسي للتسوية العادلة والشاملة يفضي لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة**

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني رفضهما التام لجميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية أو تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم أو نزوحهم داخليا.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن الزعيمين عقدا مباحثات رحب خلالها الرئيس السيسي بأخيه العاهل الأردني فى وطنه الثاني مصر، حيث تم الإعراب عن الارتياح لوتيرة التنسيق والتشاور بين البلدين، والتي تعكس الأهمية الكبيرة للعلاقات بين الشعبين والقيادتين، وقد استكشف الزعيمان سبل تطوير العلاقات وفتح آفاق جديدة لتعزيزها فى مختلف المجالات، بما يتفق مع العلاقات الخاصة والأخوية بينهما.



وأضاف أن المباحثات تناولت تطورات الأوضاع الإقليمية، خاصة فى قطاع غزة، والمأساة الإنسانية التي تواجه القطاع، التي خلفت آلاف القتلى والجرحى ومئات الآلاف من النازحين، فضلا عن التدمير الواسع الذي أصاب البنية التحتية والمنشآت فى القطاع، حيث أكد الزعيمان رفضهما التام لجميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية أو تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم أو نزوحهم داخليا.

> **الحل الوحيد هو الوقف الفوري لإطلاق النار ونفاذ المساعدات الإغاثية بالكميات والأحجام والسرعة اللازمة**

وشدد الزعيمان على أن الحل الوحيد الذي يجب أن يدفع المجتمع الدولي نحو تنفيذه هو الوقف الفوري لإطلاق النار، ونفاذ المساعدات الإغاثية بالكميات والأحجام والسرعة اللازمة، التي تحدث فارقا حقيقيا فى التخفيف من معاناة أهالي القطاع مع الدفع الجاد نحو مسار سياسي للتسوية العادلة والشاملة يفضي لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لمقررات الشرعية الدولية ذات الصلة.

كما أكد الجانبان أن هناك مسئولية سياسية وأخلاقية كبيرة تقع على عاتق المجتمع الدولي نحو تنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة على النحو الذي يحفظ مصداقية المنظومة الدولية، وشددا كذلك على أهمية عدم توسع دائرة الصراع بما يتسبب فى زعزعة الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

منذ أن أعلنت نتيجة الانتخابات الرئاسية، ولا حديث يبرز أهمية، فوق الحديث حول شخصية رئيس الوزراء القادم، وهل سيبقى الدكتور مصطفى مدبولي فى منصبه، ويجري تعديلًا محدودًا، أم سيتم تكليف شخصية أخرى تعيد تشكيل الحكومة بالتبعية.

«بورصة الترشيحات» انطلقت، والأسماء تعددت وصار الحديث محمولا على قدمين: الأولى بعض التكهنات المدعومة بقليل من المعلومات، والقدم الأخرى شائعات لا تغني ولا تثمن من احتياج، وانقسمت التوقعات بين اتجاهين، الأول يدعم اختيار أحد خبراء مصر الاقتصاديين الدوليين لتولي المهمة، بينما ذهب فريق آخر إلى أسماء وزراء داخل الحكومة الحالية بدعوى أنهم أكثر دراية باستراتيجية الدولة.

ولقد برز هذا الحديث نتيجة عرف مصري ساد فى مثل هذه الظروف، وهو أن تتقدم الحكومة باستقالتها للرئيس عقب حلفه اليمين الدستورية، وبحسب الدستور تبدأ الولاية الجديدة للرئيس عبدالفتاح السيسي، فى 3 أبريل المقبل، غير أنه يحق له حلف اليمين قبل انتهاء فترة الولاية الحالية فى 2 أبريل.

ضوابط دستورية وبرلمانية تحكم عملية الاختيار والتغيير

رئيس الوزراء القادم..

من هو ؟.. «أكتوبر» تجيب



سعيد صلاح

لذلك فإنه من الأحداث السياسية المتوقعة بعد إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية، تكليف رئيس الجمهورية رئيسا لمجلس الوزراء بتشكيل الحكومة، وعرض برنامجه على مجلس النواب للحصول على الثقة خلال ثلاثين يوما على الأكثر بنص المادة ١٤٦ من الدستور. وحسب الدستور أيضا لا يوجد إلزام للرئيس حال إعادة انتخابه أن يكلف رئيسا جديدا لمجلس الوزراء، وهو ما أكده المستشار «محمود فوزي»، مدير الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي عندما قال إنه لا يوجد نص دستوري يلزم الحكومة بالتقدم باستقالتها بعد الانتهاء من انتخابات الرئاسة، والمادتان ١٤٦و١٤٧ من الدستور واضحة فى طريقة إجراء التعديلات الوزارية، غير أن العرف السياسي جرى على أن تتشكل حكومة جديدة، سواء بإعادة تكليف رئيس مجلس الوزراء القائم، أو باختيار جديد بعد كل انتخابات رئاسية.

وفى كنف اعتقاد – وارد التحقيق- بأن الرئيس ربما لن يلجأ إلى تغييرات واسعة وجذرية فى الحكومة القائمة، تظل الأعين المتابعة دائما على وزراء المجموعة الاقتصادية والخدمية، كون أن أداءهم يمس المواطن العادى بشكل يومى، وإن كان الأهم من هذا الاعتقاد أن تتمكن الحكومة الحالية أو القادمة من استكمال مسيرة التنمية، وإيجاد حلول جذرية وقاطعة لما يمر به المواطن حاليا من أزمات قاسية، وعلى رأسها سعر صرف الجنيه أمام الدولار، وارتفاع معدلات التضخم، وتعزيز فرص الاستثمار، وتعظيم الإنتاج المحلي، وتوسيع التصدير.

ضوابط دستورية

فى مثل هذه الحالات يأتي الدستور بالكلام الفصل، ويضع ضوابط يسير عليها الجميع، وأولها القانون، يشير إلى بعض ملامح هذه الضوابط الفقيه الدستوري الكبير الدكتور «صلاح فوزى»، أستاذ القانون الدستوري بجامعة المنصورة، عضو لجنة إعداد دستور مصر ٢٠١٤، عندما تحدث قائلا»: «إن انتهاء الجولة الرئاسية الحالية يعقبها استقالة جميع المحافظين، بحسب الدستور والقانون، كما أنه لا يوجد نص دستوري ملزم لاستقالة الحكومة الحالية للدكتور مصطفي مدبولي أو إقالتها».

وأشار الدكتور فوزي إلى أنه لا يوجد نص دستوري يعتبرها مستقيلة بمجرد إعلان نتيجة الانتخابات، لكن العرف الدستوري يسمح بأن يتقدم رئيس مجلس الوزراء لرئيس الجمهورية المنتخب باستقالته، وكل هذه الأمور تتم بالقطع فى إطار التفاهمات السياسية، خاصة إذا قبلت الاستقالة وتم تكليف شخص آخر بتشكيل الوزارة.

وأضاف فوزي: إقالة الحكومة أيضا ليست واردة فى هذا التوقيت، خاصة أن إقالة الحكومة بحاجة إلى موافقة من مجلس النواب، مع الأخذ فى الاعتبار أن الحكومة الحالية سبق لها التقدم بمجلس النواب ببرنامجها، وحازت على ثقة المجلس، موضحا أن الوضع للمحافظين مختلف، حيث إن ولايتهم تنتهي بنهاية مدة رئيس الجمهورية، وهذا استحقاق قانوني ودستوري.

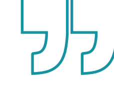
الدستور والبرلمان

وفى هذا الإطار نظم كل من الدستور واللائحة الداخلية لمجلس النواب، إجراءات التعديل الوزارى

> **د. صلاح فوزي: العرف الدستوري يسمح بأن يتقدم رئيس مجلس الوزراء لرئيس الجمهورية المنتخب باستقالته**







الوزير والسعيد ومحيى الدين أسماء ترددت فى أروقة بورصة التكهنات الافتراضية

مـن خـلال اتخـاذ مجموعة مـن الخطـوات، تبدأ بالتشـاور مع رئيس الوزراء، ثم إرسـال كتاب بذلك إلـى مجلس النواب يبين فيه الـوزارات المراد إجراء تعديل فيها.

وبعدهـا يعـرض رئيـس المجلس خطـاب رئيس الجمهورية بشـأن التعديل الوزارى على المجلس فى أول جلسـة تالية لوروده، وفى غير دور الانعقاد تتم دعوة المجلس لجلسـة طارئة لمناقشـة القرار خلال أسـبوع من ورود كتاب رئيـس الجمهورية للبت فيه، وتكـون الموافقة على إجـراء التعديل الوزارى جملةً، بموافقـة أغلبية الأعضاء الحاضريـن، وبما لا يقل عـن ثلث عدد الأعضاء، ثم يُخطَر رئيسُ الجمهورية بنتيجـة تصويـت المجلـس علـى التعديل الـوزارى، ويراعـى حكـم الفقرة الأخيـرة من المـادة ١٤٦ من الدسـتور، فـى اختيـار وزراء الدفـاع والداخليـة والخارجية والعدل.

تغيير وارد

الحديث البارز عن كل الأحاديث حول شـخص رئيس الوزراء القادم لم يكن بين العامة أو فى دوائر معينة فقط، بل يجري فى مستويات كثيرة ومتعددة، وقد بدأ بين النخبة، وربما سبقهم البعض، فهذا هو الدكتور علـي الدين هـلال، مقرر المحور السياسـي بالحـوار الوطني، كان من أوائل من تحدثوا عن هذا الطـرح لافتـا فى تصريحـات صحفيـة وإعلامية متعـددة إلى أنه مع ولاية رئاسـية جديدة من الوارد تغييـر وزاري، وبـدء مرحلـة جديدة بـرؤى وأفكار جديدة، تبرز أهمية فكرة الوزير السياسي وامتلاكه الخبـرة السياسـية التـي تقـوده لاتخـاذ القرارات بسـهولة وفقـا لاختصاصاتـه وأيضـا وفقـا لإطار سياسة الدولة.

وأكـد علي الديـن، أن الأقرب للعقـل والمنطق أن يكـون هناك تغيير فى الأشـخاص مـع بداية ولاية جديـدة، ورغـم وجود أزمـات اقتصاديـة صعبة إلا أن المواطنين خرجوا ودعموا القيادة السياسـية فى الانتخابات الرئاسـية، لذا المواطـن ينتظر التغيير، ولابـد من اسـتغلال ذلـك والعمل من أجـل خدمة المواطـن فى ظـل المعانـاة الاقتصادية جـراء أزمات كثيرة.

استقالة الحكومة

فيما تحدث الإعلامي والبرلماني مصطفى بكري خـلال منصتـه التليفزيونيـة، كاشـفا أن الحكومة الحالية قد تتقدم باستقالتها عقب أداء حلف اليمين للرئيـس المنتخـب، وأوضح بكري أن الفتـرة المقبلة ستشـهد تغييرا فى الحكومة مـع الرئيس، ذاكرا أن الفتـرة المقبلة ستشـهد أيضا عملا كبيـرا من أجل المواطن المصري.

وكشـف عن توقعه بـأن يتولى الدكتور مصطفى مدبولي منصبا مهما بعد اسـتقالة الحكومة، وأن تكون شـخِصية رئيس الوزراء الجديد، شـخصية لها وزنها وثِقلها فى المجتمع المصري، وتحظى بثقة القيادة السياسية المصرية، معقبا: «ما كان بالأمس لن يكون اليوم، الدولة حققت إنجازات كثيرة ولكن من المؤكد أن الرئيس وضع رؤية اقتصادية مختلفة منحـازة للمواطنين بعد ما حـدث من آثار وتبعات للأزمـة الاقتصادية»، وتابـع: «المواطن بحاجة إلى فتـرة جني الثمار، الدولة قدمـت إنجازات كثيرة، ومن ثم الفترة المقبلة فترة مهمة جدا لتنفيذ أجندة الإصلاح السياسي والاقتصادي والمجتمعي.

مـن جانبه، قـال د. محمد الباز، رئيس مجلسـي إدارة وتحرير جريدة الدستور، إن رئيس وزراء مصر القادم سـيكون بعيدًا عن الأسـماء التي يتردد أنها سـتتولى رئاسـة الحكومة، خلفـا للدكتور مصطفى مدبولـي، مضيفـا: أن كل مـا ينشـر عـن بقـاء د. مصطفى مدبولي أو رحيله لا يسـتند إلى معلومات، كذلـك الأسـماء التـي يتردد أنها سـتتولى رئاسـة الـوزراء، مشـيرًا إلـى أن هنـاك مَن سـأل محمود محيـي الديـن: هل هو مرشـح لرئاسـة الحكومة؟ فأجاب بـ: «لا تعليق».

وتابـع: توقعي أن رئيس الـوزراء القادم من خارج قائمة الأسـماء المتداولة، فاختيـار رئيس الحكومة لـه معاييـر تتحكـم فيهـا السـياقات السياسـية والاقتصادية، مصر لديها رؤية وعارفة هي محتاجة إيـه، والخطط موضوعة، وتتوفر الإرادة السياسـية لتحقيق ذلك.

أمـا الدكتـور عمـرو الشـوبكي، مستشـار مركز الأهرام للدراسات السياسـية والاستراتيجية، فقد علق على خيارات رئيس الوزراء القادم، قائلا: أتفق مع الاتجاه القائل أننا بحاجة إلى أسـماء اقتصادية رنانـة من خارج الحكومة السـابقة، علـى أن يتمتع رئيـس الـوزراء برؤيـة اقتصادية إصلاحيـة قابلة للتوافـق السياسـي وليس مجرد خبيـر اقتصادي فحسـب، ويرى الشـوبكي أن هذه الإشـكالية يمكن حلهـا بتوفيـر ضمانـات تسـمح لـمن يتولى قيادة الحكومـة بممارسـة عملـه والتوافـق علـى وضـع مسارات الإصلاح دون قيود.

بورصة التكهنات

تـردد فى أروقة هذه البورصة الافتراضية عدد من الأسـماء جلبتها ترشيحات وتكهنات وقليل من المعلومات إلى الحديث لتبرز وتعلو على أى حديث -كمـا سـبق الإشـارة - فمـن بين الأسـماء، التي ترددت على السـاحة اسم د. محمود محيى الدين المديـر التنفيذي بصنـدوق النقد الدولـي، ووزير الاستثمار الأسبق فى عهد الرئيس الراحل حسني مبارك، وهناك أيضا اللواء كامل الوزير وزير النقل الحالي، وترددت شائعات أيضا حول ترشيح طارق عامر، محافظ البنك المركزي السابق، وكذلك تردد اسم الدكتورة هالة السـعيد وزير التخطيط كأول امرأة ترشـح لهذا المنصب فى خضم الحديث عن تمكين المرأة، وإفسـاح الطـريـق أمامها نحو القيـادة والوظائف والمناصب العليـا.

زيادة عدد محطات الغاز الطبيعى من 250 إلى 1000 محطة خلال عام واحد

ترد 50% من قيمة الأرض الصناعية فى حال الالتزام بتفيذ المشروع والإنتاج



رؤية مستقبلية للدولة العصرية..

الحلم المشروع

مصر تستطيع

نقلة نوعية تحققها الدولة المصرية بقدم ثابتة ووعى بحقيقة المخاطر التى تحيط بها ومع كل جهد يبذل ونجاح يتحقق على أرض الواقع تتضاعف أمالنا بغد أفضل، فمصر العظيمة بدأت خطواتها نحو القمة.

استراتيجية طموحة تهدف إلى التنمية المستدامة ووضع مصر بمكانتها التى تليق بها لخدمة الأجيال القادمة، استراتيجية مفرداتها الطموح والعمل والحلم، الحلم بمستقبل أفضل.

السطور المقبلة ليست مجرد توقعات، بل تعرض تفاصيل حقيقية لمشروعات واقعية تم دراستها ومنها ما بدأت معالمها الأولى تظهر، ومنها من ينتظر الانطلاق، فالنهضة التى تحققت فى المحروسة طوال العقد الماضى تشير إلى أن الدولة المصرية على موعد جديد من الإنجازات لصالح المواطن فى القطاعات كافة.

ومع استقبال عام جديد خلال ساعات تفتح «أكتوبر» دولاب الوزارات، لتعرض المشروعات التى ستكون الحلم، والمشروعات التى ستحسم فى العام الجديد، فى إطار سلسلة المشروعات القومية التى انطلقت فى السنوات الماضية.

أحمد النومى

يعد مشروع إنتاج سيارة مصرية محلية الصنع 100%، حلم للدولة المصرية، تتعاون فيه عدد كبير من الوزارات والجهات المعنية والجامعات والأكاديميات، وعلى رأسهم وزارة التجارة والصناعة، فى إطار الاستراتيجية الوطنية التى تتبناها الدولة لتوطين الصناعات التكنولوجية، وأبرزها السيارات الكهربائية المختلفة. فحلم السيارة المصرية يقترب من الحقيقة، خاصة بعد الخطوات التى تسير عليها الدولة، بدءا من إقرار القانون رقم 162 لسنة 2022 بإنشاء المجلس الأعلى لصناعة السيارات، وصندوق تمويل صناعة السيارات صديقة البيئة، وتصديق الرئيس عبد الفتاح السيسي، على القانون، برئاسة رئيس مجلس الوزراء، ويضم فى عضويته وزيرا الصناعة نائبا ووزراء التخطيط والنقل والمالية والإنتاج الحربي، وآخرين، يجرى ترشيحهم من قبل وزير الصناعة، لمدة أربعة أعوام تقبل التجديد.

سيارة محلية الصنع 100% .. حلم الصناعة المصرية



محمد العوضى

حدد القانون رقم ١٦٢ لسنة ٢٠٢٢ بإنشاء المجلس الأعلى لصناعة السيارات وصندوق تمويل صناعة السيارات صديقة البيئة، ٥ أهداف استراتيجية للمجلس الأعلى لصناعة السيارات، إذ نص على: يهدف المجلس إلى تطوير وتنمية قطاع صناعة السيارات فى مصر، وله فى سبيل تحقيق أهدافه ممارسة الاختصاصات الآتية:

١ – وضع وإقرار السياسات العامة والخطط والاستراتيجيات اللازمة لتنمية صناعة السيارات فى مصر بما يتفق مع السياسة العامة للدولة، ومتابعة تنفيذها.

٢ – وضع الإطار العام للإصلاح التشريعى والإدارى لصناعة السيارات.

٣ – اتخاذ كل ما يراه لازما لتهيئة مناخ أفضل لصناعة السيارات.

٤ – دراسة ووضع الحلول المناسبة للمعوقات التى تواجه صناعة السيارات.

٥ – التنسيق مع الجهات المعنية بشأن عقد الاتفاقيات وتبادل الخبرات فى مجال صناعة السيارات مع الدول الرائدة والكيانات المتخصصة فى هذا المجال.

وحدة صناعة السيارات

تختص وحدة صناعة السيارات التابعة لوزارة التجارة والصناعة، بوضع إرشادات الاعتماد والتأهيل التفصيلية لمصنعى السيارات، وإنشاء نماذج طلبات الانضمام للبرنامج الوطنى لتنمية صناعة السيارات AIDP مصنع موديل جديد، إلى جانب وضع إرشادات مفصلة لكيفية احتساب حافز الإنتاج، وإنشاء نماذج لذلك، فضلا عن إنشاء نظام معلومات مفصلة عن نماذج احتساب القيمة المضافة المحلية لمصنعى السيارات أو لموردى المكونات المحلية، وفق ما يطبق لحافز الإنتاج، مع إنشاء نظام معلومات ونماذج مفصلة عن إقرارات المكون المستورد، والتى تشمل جميع المكونات والمواد المستخدمة فى التصنيع.

ومن جانبه، أعلن أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، أنه سيتم ربط حوافز القطاع الصناعى بنسبة المكون المحلى فى صناعة السيارات، على أن تزداد الحوافز كلما زاد المكون المصرى فى السيارات بهدف تعميق التصنيع.

وأشار سمير إلى الحوافز الجديدة للقطاع الصناعى التى وجه بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، لافتا إلى أن من بين الحوافز المقترحة رد ٥٠٪ من قيمة الأرض الصناعية فى حالة الالتزام بتنفيذ المشروع والإنتاج.

وأشار إلى الإمكانات والمقومات الكبيرة للاقتصاد المصرى لتوطين صناعة سيارات حقيقية تفى باحتياجات السوق المصري، والتصدير للأسواق الإقليمية وأسواق دول القارة الإفريقية.

محطات الغاز

وأكد د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء أنه تم التوسع فى إقامة المزيد من محطات الغاز الطبيعى اللازم لتموين السيارات، حيث تم زيادة عددها من ٢٥٠ محطة إلى ١٠٠٠ محطة، خلال عام واحد، وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، فى هذا الشأن، وهو ما يأتى فى إطار إتمام البنية التحتية الخاصة بهذه الصناعة المهمة.

ونوه رئيس الوزراء إلى ما أشار إليه الرئيس التنفيذى لشركة نيسان، من أن مصر قادرة على أن تصبح مركزا إقليميا لصناعة السيارات، ليس فقط لتغطى الاحتياجات المحلية، بل لتكون بوابة للتصدير لإفريقيا، مشيراً إلى أن احتياجات أفريقيا من السيارات عام ٢٠٣٥ ستصل إلى ٥ ملايين سيارة، وهو ما يعكس حجم المزايا النسبية التى ستحصل عيها الشركات الراغبة فى التواجد على أرض مصر للاستثمار فى هذا القطاع، والاستفادة من اتفاقية التجارة الحرة الموقع عليها من قبل مصر، وكذا الاتفاقية الأخرى الموقعة مع الدول الإفريقية.

وأكد رئيس الوزراء على الاهتمام بالصناعات المغذية لصناعة السيارات، مشيراً إلى أنه من خلال المتابعة المستمرة، لهذا الملف، نجحنا مؤخرا فى توقيع عقد مع واحدة من أكبر شركات العالم، لإنشاء أكبر مصنع لديها لإنتاج الضفائر الكهربائية للسيارات، وذلك باستثمارات ضخمة، ومن المقرر بدء تشغيله قبل نهاية عام ٢٠٢٣، موضحاً أنه من خلال هذا المصنع ستضاعف الشركة فى مصر إنتاجها، قائلا: "هذا بالإضافة إلى شركة أخرى فى نفس المجال وقعت على إنشاء مصنع لإنتاج الضفائر أيضا"، وهو ما يسهم فى زيادة قدرة مصر على التوسع فى الصناعات المغذية لصناعة السيارات، وذلك بما يسهم فى زيادة توطين هذه الصناعة المهمة.

> شبكة من السكك الحديدية لربط موانئ البحر الأحمر بالمتوسط مرورا بالموانئ الجافة

> ربط مناطق الإنتاج الصناعى والزراعى والتعدينى بالموانئ البحرية



مشروعات عملاقة نفذتها الدولة المصرية فى مختلف المجالات لإحداث تنمية حقيقية وشاملة، وعلى رأسها مشروعات النقل، فقد كان لقطاع النقل النصيب الأكبر من تلك الخطة لما لا وهو القطاع المهم وهو قاطرة التنمية، فخلال العشر سنوات الأخيرة أنشأت الدولة المصرية مشروعات ضخمة وعمليات تطوير بقطاع النقل تلك المشروعات أحدثت نقلة نوعية بهذا القطاع المحورى للاقتصاد المصري.

بـ 7 ممرات لوجستية..

مصر مركزا للتجارة العالمية

علي جلال

عمليات التطوير تضمنت القطاعات كافة من الطرق والكبارى والسكك الحديدية ومترو الأنفاق والجر الكهربائى إلى جانب النقل البحرى والنهرى إضافة إلى تطوير الموانئ المصرية وإنشاء موانئ برية وجافة ومناطق لوجستية.

ليبقى الحلم هو ربط كافة الموانئ على البحر الأحمر وموانئ البحر المتوسط بواسطة شبكة سكك حديدية أو شبكة الطرق الرئيسية مرورا بالموانئ الجافة والمناطق اللوجستية وكذلك ممرات لوجستية متكاملة لربط مناطق الإنتاج الصناعى والزراعى والتعدينى بالموانئ البحرية ما يجعل مصر محور عالمى لنقل البضائع وهو ما يخدم الاقتصاد المصرى بشكل كبير.

شبكة القطارات السريعة الجارى تنفيذها بمصر تعد أحد المشروعات المهمة والمؤثرة على مسار التجارة العالمية، نظرا لأن الخط الأول للقطار يربط موانئ البحر الأحمر بموانئ البحر المتوسط ليكون بنفس مسار قناة السويس.

يبدأ الخط الأول للقطار السريع من العين السخنة لمرسى مطروح مرورا بالعاصمة الإدارية الجديدة وأكتوبر ومدينة السادات والإسكندرية والعلمين وهو ما يسهل حركة الركاب بشكل أساسي، بالإضافة إلى ربط المناطق الصناعية ببعضها واقتصار الوقت.

بضائع الترانزيت

ويؤكد أحمد فاروق، المشرف على مشروع القطار السريع أن أهم هدف للخط الأول للقطار السريع هو ربط الموانئ ببعضها بين البحرين الأحمر والمتوسط خاصة بضائع الترانزيت، بالإضافة إلى نقل مستلزمات المصانع مباشرة إلى المناطق الصناعية مستخدمين الموانئ الجافة.

وأشار إلى أن مسار شبكة القطارات السريعة هو مسار تنمية سيتم استخدام كل المناطق المحيطة بالقطار كمدن سكنية ومناطق صناعية وزراعية مما ينعكس على الاقتصاد المصري.

ويسير على مسار القطار ٣ أنواع من القطارات «القطار السريع وسرعته ٢٣٠ كم/ساعة والقطار الإقليمي بسرعة ١٦٠ كم/الساعة وقطار البضائع وسرعته ١٢٠ كم/الساعة.

ومن المنتظر أن تنتهى مصر من تنفيذ عدة ممرات لوجيستية متكاملة، من خلال وزارة النقل، لربط مناطق الإنتاج «الصناعى – الزراعى – التعديني» بالموانئ البحرية أو ربط الموانئ البحرية على البحر الأحمر بالموانئ البحرية على البحر المتوسط بواسطة شبكة من السكة الحديدية (ديزل / قطار كهربائى سريع) أو شبكة الطرق الرئيسية مرورا بالموانئ الجافة والمناطق اللوجيستية الواقعة على هذهِ المسارات كجزء من خطة الحزام والطريق ولجعل مصر مركزاً للتجارة العالمية واللوجيستيات.

ممرات مهمة

ويتم تنفيذ ٧ ممرات لوجستية هى ممر (السخنة/ الإسكندرية)، وممر (العريش/ طابا)، وممر (القاهرة الإسكندرية)، وممر (طنطا/المنصورة / دمياط، وممر (جرجوب/ السلوم)، وممر (القاهرة – أسوان – أبو سمبل)، وممر (سفاجا – قنا – أبو طرطور)، ولكل ممر خريطة يتم تنفيذها من خلال وزارة النقل بالتعاون مع القطاع الخاص والشركات المصرية والعالمية.

يشمل ممر السخنة الإسكندرية اللوجيستي، تطوير ميناء السخنة، وميناء بورسعيد، وميناء الإسكندرية، وربطهم من خلال، الخط الأول للقطار الكهربائى السريع، وربطه أيضا بالميناء الجاف، بالعاشر من رمضان الجارى إنشائه، وكذلك إنشاء خط السكة الحديد (الروبيكى/ العاشر من رمضان/ بلبيس)، وربطه بالميناء الجاف بالسادس من أكتوبر، وميناء الإسكندرية الكبير.

ممر العريش طابا

يشمل مسار ممر العريش طابا اللوجستى الذى تنفذه وزارة النقل، لربط ميناء العريش البحرى بميناء طابا، حيث يبدأ من ميناء العريش البحرى حتى منفذ طابا البرى ويربط بينهما خط سكك حديد العريش/ طابا وهو امتداد لخط الفردان/ بئر العبد/ العريش مرورا بمنطقة الصناعات الثقيلة فى وسط سيناء.

وهذا المشروع يشكل طريقا مهمًا يخدم حركة التجارة والصناعة والتعدين بطول مساره من طابا للعريش ويربط البحر الأبيض المتوسط بخليج العقبة، مما يمثل أهمية اقتصادية كبيرة ويعتبر ممر لوجستى يربط مناطق الإنتاج بالموانئ البحرية من خلال خط السكة الحديد الذى يربط شرق بور سعيد وبئر العبد وميناء العريش وطابا بطول ٥٠٠ كم تقريبا.

القاهرة الإسكندرية

يشمل ممر القاهرة/ الإسكندرية اللوجيستي، إنشاء محطة سكك حديد صعيد مصر بمنطقة بشتيل، والمقرر افتتاحها خلال أيام، وازدواج وتطوير خط السكة الحديد (بشتيل/ الاتحاد/ ايتاى البارود/ القبارى)، والربط مع ميناء أكتوبر الجاف الذى تم تشغيله، وتطوير خط سكة حديد (المناشى/ ٦ أكتوبر)، وإنشاء الميناء الجاف بمدينة السادات، وخط سكة حديد (كفر داود/ السادات)، والربط مع ميناء الإسكندرية الكبير.

طنطا – المنصورة – دمياط

يشمل ممر طنطا / المنصورة / دمياط، إنشاء المنطقة اللوجيستية بطنطا، وتطوير خط سكة حديد طنطا / المنصورة / دمياط، وإنشاء الميناء الجاف بمدينة دمياط الجديدة، وتطوير ميناء دمياط.

جرجوب السلوم

يرتبط إنشاء ممر جرجوب/ السلوم، بتنفيذ ميناء جرجوب البحرى الجارى تنفيذه، وتطوير خط سكك حديد مطروح/ السلوم بإجمالى طول ٣٠٠ كم، ويربط مع ميناء السلوم البرى الذى تم تطويره.

القاهرة – أسوان – أبو سمبل

ويشمل ممر (القاهرة – أسوان – أبو سمبل) اللوجيستي، إنشاء الخط الثانى من شبكة القطار الكهربائى السريع الجارى تنفيذه، وتطوير وتوسعة طريق الصعيد الصحراوى الغربي، وتطوير وتوسعة طريق الصعيد الصحراوى الغربي، وإنشاء الموانئ البرية الجافة والمناطق اللوجيستية «الفيوم الجديدة – كوم أبو راضى– سوهاج الجديدة – أبو سمبل)، ومنطقة الاستصلاح الزراعى بتوشكى وشرق العوينات، ومنطقة أبو سمبل السياحية.

سفاجا – قنا – ابو طرطور

أما ممر (سفاجا – قنا – أبو طرطور) اللوجيستي، يرتبط بإنشاء الخط الثالث للقطار الكهربائى السريع قنا – الغردقة – سفاجا) الجارى تنفيذه، وخط سكة حديد (أبو طرطور – قنا)، والمنطقة اللوجيستية بسفاجا، وتطوير ميناء سفاجا البحري.



مسارات مختلفة حسب ميول الطالب، بحيث لا يتمّ إجباره على دراسة مسار بعينه أو مواد محددة

تحويل المؤسسات الجامعية إلى الابتكار للمساهمة فى جذب الكوادر العلمية المتميزة

تكليف «القومي» للبحوث والامتحانات بتطوير المناهج ونظم وآليات التقييم العالمية

تطوير الثانوية العامة.. للقضاء على «الفزاعة»

استراتيجية التطوير تهدف إلى نموذج الخريج الذى تحتاجه الدولة وأيضا وظائف المستقبل التى يجب أن يكون الخريج ومواصفاته متوافقة معها حتى يحصل على فرصة، أما الهدف الآخر هو بناء تقييم فى هذه المرحلة يضمن العدالة المتكافئة فى دخول الطلاب الجامعات. الثانوية العامة «بعبع الأسر». أحد التحديات التى عملت وزارة التربية والتعليم فى الفترة السابقة على الوصول إلى «صيغة عادلة» للطلاب، تنهى معها الفزع الذى ينتاب الطلاب وأولياء أمورهم نتيجة كونها «مصيرية» فى تحديد مستقبل الطلاب.


أحمد النومى

وزارة التربية والتعليم بقيادة الدكتور رضا حجازي، تعكف خلال الفترة القادمة على الوصول إلى أفضل نموذج «مريح» لكافة الأطراف، من خلال ملامح مشروع تطوير الثانوية العامة الجديد، متعدد الفرص، من خلال تعدد محاولات التقييم التى يخوضها الطالب خلال المرحلة الثانوية، والمقرر طرحه بالمؤتمر القومى الخاص بالحوار الوطنى حول تطوير منظومة المرحلة الثانوية.

وحسب مصادر بالوزارة فإن مشروع الثانوية العامة الجديد يتيح دخول الطالب امتحانات الثانوية العامة الدور الثانى بالدرجة الفعلية، لكن سيتم وضع آليات لذلك، مع شروط ومعايير يجب أن تتوافر كى يستفيد الطالب من ميزة دخول الدور الثانى بالدرجة الفعلية، لكن لم يتم الاستقرار بعد على هذه المعايير، وستكون محل نقاش موسع مع الخبراء والمتخصصين خلال المؤتمر الخاص بمناقشة مشروع الثانوية العامة.

ومن المقترح الخاص بتطوير الثانوية العامة الجديد يتضمن مسارات مختلفة حسب ميول الطالب، بحيث لا يتمّ إجباره على دراسة مسار بعينه أو مواد محددة، ولكن سيكون لكل مسار مجموعة من المواد تتناسب مع تطلعات ومستوى وطموحات الطالب، ولن يتمّ فرض أى شيء عليه، مع إمكانية تعديل مسار الدراسة إذا وجد الطالب أنه سلك مسارًا لا يتناسب مع ميوله، وكل ذلك بهدف التخفيف على الطالب وأسرته.



حجازى: لن تتخذ أى قرارات مفاجئة أو غير مدروسة فى تطوير المرحلة الثانوية

المناهج

تطوير مناهج المرحلة الثانوية، بحسب الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، هدفه تخفيف العبء عن كاهل الطلاب وأولياء الأمور، وقد تم تكليف المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، والمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بالاطلاع على البحوث والدراسات التى تمت فى مجال تطوير المناهج ونظم وآليات التقييم العالمية.

وظائف المستقبل

وأشارت المصادر إلى أن هناك أهدافا أساسية تتم مراعاتها فى التطوير منها شكل الخريج الذى تحتاجه الوزارة وأيضا وظائف المستقبل التى يجب أن يكون الخريج ومواصفاته متوافقة مع هذه الوظائف حتى يحصل على فرصة، أما الهدف الآخر هو بناء تقييم فى هذه المرحلة يضمن العدالة المتكافئة فى دخول الطلاب الجامعات، وأيضا رفع العبء والضغط على الأسر المصرية والطلاب بالمرحلة الثانوية.

وشدد الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم على أن تطوير المرحلة الثانوية من الصف الأول إلى الثالث الثانوى، يستهدف تطبيقه على التلاميذ الموجودين حاليا فى المنظومة الجديدة للتعليم، مؤكدا أنه قبل إقرار أى ضوابط أو تطوير سيتم الاستماع إلى جميع الرؤى، ووجهات النظر والآراء المختلفة من متخصصين وتربويين وأولياء أمور، وأعضاء هيئة تدريس حيث سيتم إطلاق حوار مجتمعى بمشاركة كافة الأطراف ذات الصلة بالمنظومة التعليمية للوصول إلى الآليات المناسبة لتطوير مناهج المرحلة الثانوية.

حرية الاختيار

وأشار إلى أن التعليم العالى شريك فى تطوير منظومة التعليم، وسيتم الإعلان فى مؤتمر صحفى بحضور وزير التعليم العالى محددات شكل التعليم الجديد، ثم نقدم مشروع القانون معا».

التحالف الإقليمى للجامعات.. جسر لربط الصناعة بالبحث العلمى



التحالف الإقليمى للجامعات أحدث المشروعات العملاقة التى أطلقتها وزارة التعليم والبحث العلمي، وتعد فكرة التحالفات فكرة رائدة لتوفير مناخ محفز لتوطين وإنتاج وخلق اقتصاد المعرفة بالتعاون مع الصناعة، والتوسع فى إنشاء حاضنات الأعمال داخل الجامعات، ودعم الخطط البحثية، وتطوير البرامج والمناهج الدراسية بالتعاون مع الشركاء من الصناعة، والتدريب الميدانى للطلاب لإعدادهم لتلبية متطلبات سوق العمل.

المبادرة التى تسعى للربط بين منظومات التعليم العالى المختلفة، ومنظومات الصناعة، والهيئات الحكومية المختلفة ضمن عدد من التحالفات الإقليمية، وذلك بهدف المساهمة فى تحقيق خطط الدولة التنموية الشاملة، وتنمية القطاع الصناعى وإيجاد حلول لمشكلاته عبر منظومات البحث العلمى والجامعات.

تقوم فكرة المبادرة على دعم التحالفات الإقليمية فى بناء التنمية الشاملة ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠، ورؤية الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالى والبحث العلمي، من خلال دمج مفاهيم الجيل الرابع للتعليم العالى والبحث العلمى بعناصره الأربعة: «التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع، ريادة الأعمال» بأنشطة المجتمع والصناعة والعمل معا لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

تهدف المبادرة إلى إنشاء تحالفات إقليمية بين الجامعات الحكومية والخاصة والأهلية والتكنولوجية والمجتمع المدنى وأجهزة التنمية المحلية ومجتمع الصناعة؛ للمساهمة فى تحقيق تنمية شاملة بجميع الأقاليم الجغرافية على مستوى الجمهورية، وتعزيز التعاون العلمى والبحثى بين الجامعات ومجتمع الصناعة والأعمال بمفهومها الشامل.

حسب وزير التعليم العالى والبحث العلمى الدكتور أيمن عاشور، فإن التحالفات عددها سبعة تحالفات تشمل أقاليم «جنوب الصعيد وأسيوط والإسكندرية وشمال الصعيد والدلتا وقناة السويس والقاهرة الكبرى» ليضم كل تحالف، الجامعات الحكومية والأهلية والخاصة والتكنولوجية والمراكز البحثية الواقعة فى نطاق كل إقليم لتعمل جنبا إلى جنب مع قطاعات الصناعة والمؤسسات الحكومية الخدمية المختلفة التى يضمها ذات الإقليم لتلبية احتياجاته التنموية وتعظيم مصادر تميز الإقليم.

كما تسعى المبادرة الى تغيير منظومة البحث العلمى لكى يكون هدفها تنمية الاقتصاد الوطني، موضحا أن المبادرة بدأت بإنشاء لجنة من الحكماء، إيمانا منا بأنه لا يمكن التخطيط على الجامعات الحكومية فقط، ولذلك شاركنا جميع المنظومات الأخرى فى التحالفات وفى التخطيط.

زيادة الرقعة الزراعية من 6 ملايين فدان إلى 9 ملايين فدان من خلال المشروعات القومية

استصلاح الفدان الواحد يكلف الدولة 250 ألف جنيه



مشروعات متعددة تعمل عليها وزارة الزراعة فى محاولة لتحقيق الاكتفاء الذاتى والأمن الغذائى وتقليل فاتورة الاستيراد من الخارج سواء فى مجال الثروة الحيوانية والسمكية أو توسيع الرقعة الزراعية أو مشروع تقاوى الخضر وأخيرا وليس آخر مشروع تجميع الألبان. وقد حققت الدولة عددا من النجاحات فى القطاعات السابقة ولكن تظل مشروعات زيادة الرقعة الزراعية هى المشروعات التى تحتل المكانة الكبرى سواء مع المواطنين أو من اهتمام الدولة.

ياسمين وهمان

للوصول للاكتفاء الذاتى من السلع الاستراتيجية..

زيادة الرقعة الزراعية.. وتحقيق أعلى إنتاجية

بدأت الدولة المصرية عددا من مشروعات الاستصلاح الزراعى فى عدد من المناطق كلها تندرج تحت إطار المشروعات القومية العملاقة سواء مشروع المليون ونصف المليون فدان أو الدلتا الجديدة أو مشروع توشكى وغيرها من المشروعات التى بدأت وما زال العمل بها قائما حتى الآن.

شرق العوينات

أشار دكتور حسام شومان مدير مركز التنمية المستدامة لموارد الوادى الجديد التابع لمركز بحوث الصحراء أن منطقة شرق العوينات تقع فى الجزء الجنوبى الغربى لجمهورية مصر العربية على بعد٣٦٥ كم جنوب الداخلة وتربطها طرق مرصوفة بكل من الداخلة والخارجة وأبو سمبل وتبلغ مساحتها حوالى ٥٢٨ ألف فدان وتزرع بالقمح والشعير والبرسيم الحجازى والذرة النيلى والكانولا والفول السودانى، فضلا عن الخضر والفاكهة. والنباتات الطبية والعطرية. حيث تم تحقيق طفرة فى إنتاجية الفدان بالمنطقة حيث وصل إلى ٢٠ أردبا للقمح و٢٥ أردبا للشعير. و١٦ طنا من البطاطس بالإضافة إلى إقامة مشاتل لإنتاج فسائل نخيل البلح من الأصناف المميزة والاهتمام بالتوسع فى مزارع الأبقار والماعز والأغنام والتصنيع الغذائى مضيفا أن هذا المشروع يعتبر أحد المشروعات الزراعية المتكاملة التى تهدف إلى إنشاء مجتمع زراعى متكامل.

توشكى

من جانبه، أشار دكتور محمد سعيد وكيل معهد بحوث الأراضى والمياه السابق بمركز البحوث الزراعية أن منطقة توشكى تعتبر من المناطق الواعدة والتى كان من المفترض أن تقام بها الزراعات النظيفة أو «أورجانيك» لأنها تعتبر منطقة بعيدة عن الأراضى الزراعية القديمة وبالتالى خالية من الإصابة بالأمراض أو الحشرات مضيفا أنه تم تجهيز منطقة توشكى للتأهيل والزراعة حيث تم إنشاء مطار شرق العوينات وذلك بهدف التصدير المباشر من الزراعات المقامة هناك إلى دول أوروبا.

وأضاف أن مشروع توشكى يعتبر من المشروعات القديمة التى كانت مقامة بالفعل ولكن عانى من الإهمال لسنوات كثيرة وبناء عليه كُلف معهد بحوث الأراضى والمياه بالنزول إلى أراضى المشروع وعمل حصر لها وكلها أراضى تعتمد فى الرى على خور توشكى وتقدر مساحة الأراضى الزراعية فى توشكى بحوالى ٥٤٠ ألف فدان لافتا إلى أن الشركة الوطنية لاستصلاح واستزراع الأراضى تولت هذا المشروع وقامت بإحيائه مرة أخرى بالإضافة الى عدد من الشركات الأخرى.

مشروع المليون ونصف المليون فدان

على الرغم من الصعوبات التى واجهت مشروع المليون ونصف فدان إلا أن هناك مناطق استطاعت تخطى الصعاب وتقديم نماذج متكاملة للمشروع ومن أبرز تلك المناطق غرب المنيا والفرافرة حيث قدمت نموذجا متكاملا عن كيفية تحقيق التنمية المستدامة فى تلك المناطق.

وتبلغ مساحة منطقة الفرافرة حوالى ٤٠ ألف فدان ويصل عمق المياه الجوفية بها إلى ٨٠٠ متر كما تبلغ درجة ملوحة المياه إلى ١٥٠ درجة.

وقد قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتدشين المرحلة الأولى للمشروع من «واحة الفرافرة» وتحديدا من «سهل بركة» ويشمل المشروع فى تلك المنطقة استصلاح وتنمية ١٠ آلاف فدان تم إعدادها تماماً للزراعة وتركيب أجهزة الرى المحورى «٤٠ بيفوت»، كما تم الانتهاء من تسوية الأرض بالليزر وتسميدها وتجهيزها لغرس البذور.

وهناك ٤٠ بئرا جوفيا تم حفرهم فى وقت قياسى باستخدام أحدث الحفارات فى العالم التى دبرتها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بالتعاون مع حفارات الشركات المدنية وشركات قطاع البترول.

بالإضافة الى وجود قريتين زراعيتين وأخرى خدمية ومناطق صناعية .. ومن المخطط أن تستوعب تلك القرى من ١٠ إلى ١٥ ألف نسمة وتخدم ٢٥٠٠ فدان وتم طرحها للشباب فى صورة شركات مساهمة بواقع ٥ أفدنة لكل منتفع.

كما تم تنفيذ ٢٠٠٠ بيت ريفى مساحته ٢٠٠ متر مربع وتوفير السكن للعاملين بالمنشآت الإدارية والخدمية مثل الأطباء ورجال الشرطة والمعلمين بإجمالى ٤٠ عمارة تضم ٤٨٠ وحدة سكنية.

كما تم إنشاء العديد من المنشآت الخدمية التى تخدم المزارع من حضانات ومدارس

> **غرب المنيا والفرافرة حيث قدمت نموذجا متكاملا عن كيفية تحقيق التنمية المستدامة فى تلك المناطق**

ووحدات صحية وقسم شرطة.

تم زراعة ٧٥٠٠ فدان بالفرافرة منها ١٥٠٠ فدان قمح و٦٠٠٠ شعير، كنواة للمشروع لسد الفجوة فى محاصيل الحبوب والأعلاف وفحص حالة الزراعات الموجودة حيث توجد زراعات بينية تروى بالتنقيط عبارة عن أشجار زيتون وأشجار موالح، وتم تحميل الزراعات البينية لمحصول البصل وبعض محاصيل الخضر، إضافة إلى زراعة مصدات رياح حول المنطقة من أشجار الجازورين لحماية الزراعات من أخطار الرياح والرمال.

أما غرب غرب المنيا فيقع على مساحة تبلغ ٣٧٠ الف فدان ويصل عمق المياه الجوفية بها من ٢٠٠ الى ٩٠٠ متر اما عن درجة ملوحة المياه فوصلت الى ٢٥٠٠ درجة.

مشروع الدلتا الجديدة

الدلتا الجديدة يعتبر قفزة عملاقة نحو تنفيذ استراتيجية الزراعة ٢٠٣٠، وذلك بسبب كونه مشروعا تنمويا متكاملا، تصل مساحته لـ ٢,٢ مليون فدان.

كما أن المساحة المزروعة والمستهدف زراعتها تعادل ٣٠ ٪ من مساحة الدلتا القديمة، ويتميز المشروع بموقعه الاستراتيجى لقربه من الموانئ البرية والجوية والبحرية، ميناء الاسكندرية، السخنة، دمياط) ومطارى سفنكس وبرج العرب، ويرتبط المشروع بالطرق الرئيسية والمناطق الصناعية الكبرى مثل مدينة السادات والسادس من أكتوبر وبرج العرب وغيرها، كما يمثل امتداداً عمرانياً جديداً لمحافظات الدلتا.

ويستهدف المشروع تدعيم ملف الأمن الغذائى وتخفيض فجوة الاستيراد من السلع الاستراتيجية، توفير أنشطة مرتبطة بالزراعة مثل أنشطة الثروة الحيوانية والداجنة والتصنيع الزراعى، إقامة مجمعات زراعية صناعية تعمل على الربط بين الزراعة والصناعة التحويلية والتجارة والخدمات، إعادة توزيع السكان وجذب عدد كبير من المواطنين لتخفيف التكدس السكانى وتوفير فرص عمل جديدة، وزيادة تنافسية الصادرات الزراعية وتدعيم رصيد مصر من العملات الأجنبية.

ويتكون المشروع من عدة مشروعات، هى مشروع مستقبل مصر وهو باكورة مشروع الدلتا الجديد، مشروع جنة مصر.





> دعم البنية التحتية التكنولوجية لإرساء أسس التحول الرقمي

> تحقيق المستهدفات التنموية المختلفة لرؤية «مصر 2030»

لا صوت يعلو فى وزارة المالية فوق صوت «رقمنة المالية العامة». فالحديث عن الحلم فى وزارة المالية يتمحور حول الانتهاء من جهود رقمنة التعاملات فى المالية العامة للدولة، بما يعنيه ذلك من التحول إلى النظم التكنولوجية فى تحصيل الإيرادات العامة، وبرامج الإنفاق، وتقديم الخدمات العامة، بما يضمن تحقيق المزيد من فاعلية وكفاءة الإنفاق وسد كل أبواب التهرب من سداد مستحقات الدولة من ضرائب ورسوم وغيرها، ويؤدى إلى تعزيز أداء المالية العامة للدولة.

«رقمنة المالية العامة».. حلم 2024

رمضان أبو إسماعيل

يأتى مشروع «رقمنة المالية العامة»، بحسب د. محمد معيط، وزير المالية، ضمن استراتيجية وطنية متكاملة تقوم عليها الدولة فى سبيل تطوير نظم العمل بجميع القطاعات الإنتاجية والمالية مستهدفة تحقيق الشمول المالى، وتحفيز النشاط الاقتصادى، تحقيقًا لرؤية «مصر ٢٠٣٠»؛ التى تنطلق منها البرامج والخطط الخاصة بالدولة فى عدة مجالات حيوية ورئيسية، ما يسهم فى رفع كفاءة الاقتصاد المصرى، وتعزيز قدرة النظام المالى للإنفاق على المشروعات التنموية لتحسين معيشة المواطنين وتطوير الخدمات المقدمة إليهم، وكذلك تحقيق الانضباط المالى فى ميزانية الدولة.

وبادرت الدولة فى تعظيم القدرات الرقمية للبلاد، وذلك من منطلق الحرص على تمهيد الطريق للانتقال إلى «مصر الرقمية»؛ بما يساعد فى تسريع وتيرة حوكمة منظومة الإيرادات والمصروفات، وإرساء أسس الشمول المالى، وضم الاقتصاد غير الرسمى إلى الاقتصاد الرسمى، إلى جانب تبسيط الإجراءات وميكنتها؛ مما يساعد على تحقيق المستهدفات التنموية المختلفة لرؤية «مصر ٢٠٣٠». وبالفعل تمضى وزارة المالية قدما فى تنفيذ خطة تطوير الإدارة المالية العامة للدولة.

وبدأ مشوار تطوير الإدارة المالية للدولة من إقرار قانون المالية العامة الموحد، الذى يعمل على إكساب الموازنة المزيد من المرونة، وجعلها أكثر قدرة على تحقيق المستهدفات الاقتصادية والتنموية، وذلك من خلال نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية GFMIS، الذى يوفر بيانات لحظية عن أداء الميزانية لتحقيق الشفافية والشمول المالي. بالفعل، بلغت قيمة خدمات الدفع والتحصيل الإلكترونى ٧,١ تريليون جنيه حتى نهاية يونيو ٢٠٢٢.

تسعى وزارة المالية، والكلام لـ «د. محمد معيط»، إلى مواصلة الجهود الرامية إلى دعم البنية التحتية التكنولوجية لإرساء أسس التحول الرقمى فى جميع القطاعات، حيث سجلت مصر معدل نمو فى الشمول المالى قدره ١٤٧٪ الفترة (٢٠١٦ – ٢٠٢٢)، ما يدل على أن الحكومة تسير بخطى ثابتة تجعلها فى مقدمة بلدان القارة الإفريقية والشرق الأوسط فى مؤشرات التحول الرقمى بشكل عام، وكذا حققت ريادة على مستوى إفريقيا والشرق الأوسط فى تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية.

تبذل مصلحة الضرائب، بحسب د. فايز الضباعنى، رئيس المصلحة السابق، جهودا ملموسة لاستكمال حلم ميكنة الضرائب فى مصر، بما يساعد فى تحسين الأداء الضريبي، ويسهم فى تحقيق أعلى قدر من العدالة الضريبية وأكبر حصيلة ضريبية ممكنة، وأنه فى سبيل تحقيق هذه الميكنة تم إقرار عدد من التشريعات الضريبية المهمة على رأسها قانون الإجراءات الضريبية الموحدة، بالإضافة إلى قيام المصلحة بتنفيذ عدد من مشروعات التحول الرقمى، أهمها، منظومة توحيد أسس ومعايير احتساب الضريبة على الأجور والمرتبات ومنظومتى الفاتورة الإلكترونية والايصال الإلكترونى.

بالفعل، تمت تهيئة البيئة التشريعية؛ لتتواكب مع التحول الرقمى بالضرائب من خلال إصدار قانون الإجراءات الضريبية الموحد فى ٢٠٢٠، الذى يمثل الإطار التشريعى تقنين الإجراءات الضريبية الموحدة المميكنة، التى ترتكز على رقم تسجيل ضريبى موحد يشمل كل أنواع الضرائب.

ومكنت منظومة الفاتورة الإلكترونية من إنشاء نظام مركزى لمتابعة جميع المعاملات التجارية بشكل رقمى، حيث تأتى الفاتورة الإلكترونية ضمن منظومة الإجراءات الضريبية الرقمية الموحدة، التى تعمل على دمج وتبسيط وميكنة إجراءات التقييم والتحصيل الضريبى، بطريقة دقيقة، وتساعد فى تحديد الحجم الحقيقى للاقتصاد المصرى ومتابعة دائرة النشاط الاقتصادى لحظيًا، وأن النظم المميكنة بالضرائب والجمارك تضمن العدالة التنافسية فى السوق المصرية.

> **معيط: تطوير نظم العمل بجميع القطاعات لتحقيق الشمول المالى**

وساعدت النظم الضريبية المميكنة، فى رأى د. الضباعنى، فى تعزيز حوكمة دائرة النشاط الاقتصادى، وتحقيق العدالة الضريبية، بما يجعل الاقتصاد الوطنى أكثر قدرة على استيداء مستحقات الخزانة العامة للدولة، بما يعنيه ذلك من تحقيق طفرة فى الإيرادات الضريبية عام ٢٠٢٢، الذى شهد زيادة فى الإيرادات الضريبية قدرها ٢٣,١٪، وأن وزارة المالية تعمل على تعزيز العائدات الضريبية للناتج المحلى الإجمالى بنحو ٠,٥٪ على المدى المتوسط.

وتتكامل منظومة «الفاتورة الإلكترونية» مع منظومة «الإيصالات الإلكترونية»؛ ما يُسهم فى رصد الحجم الحقيقى للاقتصاد الوطنى، وتحقيق العدالة الضريبية، ويسهم فى تحسين القدرة على تحصيل حق الدولة وتعظيم إيراداتها ومواردها، ويدفع هذا التكامل أيضا مؤشرات الأداء المالى وتعظيم قدرة الدولة على تحقيق المستهدفات التنموية والاقتصادية، وتعظيم جهود تحسين مستوى معيشة المواطنين والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم.

وفى مصلحة الجمارك، يجرى العمل على قدم وساق لإنهاء مشروعات تطوير وميكنة المنظومة الجمركية، على نحو يتكامل مع جهود الدولة الهادفة إلى تحويل مصر لمركز للتجارة العالمية. وتم –بالفعل– اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات تسهم فى تيسير الإفراج الجمركى عن البضائع، تفعيلا لقانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠ ولائحته التنفيذية، الذى صدر جنبًا إلى جنب مع إجراء ثلاثة تعديلات لبنود التعريفة الجمركية؛ بما يحقق التوازن التعريفى بين فئة المواد الخام، وفئة المنتج التام، ويسهم فى تشجيع الصناعة الوطنية، وتحفيز الإنتاج المحلى والتصدير.

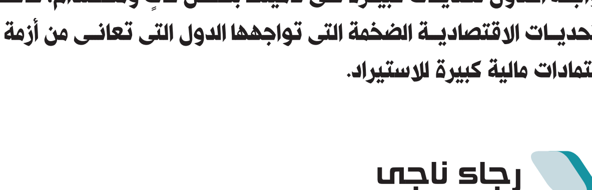
وانتهت مصلحة الجمارك، بحسب الشحات غتورى رئيس مصلحة الجمارك، من الميكنة الكاملة لـ ٥٠ من التطبيقات الجمركية بأنظمة الوارد والصادر، على المنصة الإلكترونية الموحدة «نافذة»، وأنه متاح الآن إجراء عملية تثمين البضاعة من أى مركز لوجستى دون التقيد بمكان وجود البضاعة، وقد تم ربط جميع المناطق الحرة العامة بالمنصة الإلكترونية «نافذة»، ومتاح الآن برنامج إلكترونى للتسعير الجمركى يحسم الجدل حول الأسعار الاسترشادية للواردات.

> **93% نسبة توفير قطاع الدواء لاحتياجات السوق المحلى من الدواء**

> **مبادرة القضاء على فيروس سى تعد من أكبر وأعظم المبادرات فى العالم**

سيشـهد العام الجديد عددًا من الملفات الذهبية فى القطاع الصحى من أهمها توطين صناعـة الأدوية واللقاحات والتأمين الصحى الشـامل ومشـروع إنتـاج البلازما، وعندما نتحـدث عن مسـتقبل واقتصاديات الصحة العامة فـى أى دولة، يكون توطين صناعة الـدواء مـن المحاور الرئيـسية وذلك لأن الأدوية هى أسـاس لسـلامة المواطنين، لكن تواجـه الـدول تحديـات كبيـرة فـى تأمينها بشـكل كافٍ ومسـتدام، خاصًـة فى ظل التحديـات الاقتصاديـة الضخمة التى تواجهها الدول التى تعانـى من أزمة فى توفير اعتمادات مالية كبيرة للاستيراد.





رجاء ناجى

توطين صناعة الأدوية واللقاحات

من هنا فإن توطين صناعة الدواء يعد من ركائز الاقتصاد والأمن القومي، وتوطين هذه الصناعة خلال الفترة المقبلة سيكون من أولويات الدولة المصرية التى أعطت اهتمامًا غير مسبوق بالقطاع الصحى وملف الدواء لتحقيق الاكتفاء الذاتى والسعى لنقل أحدث تكنولوجيا تصنيع المواد الخام، وما يدفع بالتوطين دفعات قوية هو الحرص الرئاسى على توطين صناعة الأدوية واللقاحات مهما بلغت التكلفة.

وتعد الجمهورية الجديدة وجهة لاستثمارات التصنيع الدوائي، حيث إن الدولة المصرية كثفت من جهودها لتعميق وتوطين صناعة الـدواء، وذلك ضمن خطة استراتيجية طموحة تسعى إلـى جعل مصر مركـزًا إقليميًا فى هذه الصناعة، خاصة أن هذا الملف يعد أمنًا قوميًا وأولوية قصوى فى ظل المتغيرات الصحية التى ترتبت على جائحة كورونا، حيث سارعت الدولة فى الحصول على أحدث تقنيات التصنيع العالمية وتوفير المقومات اللازمة لإنتاج الـدواء، وعقدت الشركات الوطنية مع الشركات الدولية المتميزة اتفاقات لنقل تكنولوجيا التصنيع وتدريب الفريق المصرى لتوطين هذه الصناعات الدقيقة، وجذب المزيد من الاستثمارات، بما يسهم فى تقليص الاستيراد وتلبية احتياجات السوق المحلى اعتمادًا على الشركات الوطنية، ولم يكن الأمر بالسهل لكن النتائج تشير إلى أننا نسير فى الطريق الصحيح بخطوات ثابتة وصحيحة.

وبلغة الأرقام فإن قطاع الدواء يوفر أكثر من ٩٣٪ من احتياجات السـوق المحلى من الـدواء مقابل ٧٪ للدواء المستورد، كما يوجد فى مصر ما يقرب من ١٣ ألف صنف دوائى مسجل، ووصل حجم استثمارات القطاع الدوائى فى مصر إلى ١١٠ مليارات جنيه، ويضم قطاع الأدوية ١٧٠ مصنعًا عام ٢٠٢٢، مقابل ١٣٠ مصنعًا عام ٢٠١٥، بنسبة زيادة ٣٠,٨٪، بالإضافة إلى امتلاك و٧٠٠ خط إنتاج عام ٢٠٢٢، مقابل ٥٠٠ خط عام ٢٠١٥ بنسبة زيادة ٤٠٪.

وبلغ حجم الصادرات من الأدوية والمستلزمات الطبية ٦٩١ مليون دولار عام ٢٠٢١، مقارنة بـ٥٣٧ مليون دولار عام ٢٠١٦، بنسبة زيادة ٢٨,٧٪، كما بلغ حجم مبيعات سوق الدواء المصرى ١٤٩ مليار جنيه عام ٢٠٢١ مقابل ٦٢ مليار جنيه عام ٢٠١٥، بنسبة زيادة ١٤٠,٣٪، هذه الأرقام هى انعكاس للاهتمام بهذا القطاع لتذليل العقبات وإعادة الحياة للشركة القابضة ولقطاع الدواء ككل، وفى عام ٢٠١٤ وفقا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بالوقوف بجانب الشركات القابضة وتصنيع عقار السوفالدى من خلال شركة ممفيس والنيل للأدوية مما ساهم فى توفير العقار بأسعار منخفضة وساهم فى إنجاح مبادرة القضاء على فيروس سى والتى تعد من أكبر وأعظم المبادرات فى العالم، وتم توطين صناعة عقار فيروس سى بنسبة ١٠٠٪.

ويستهدف مشـروع المخـازن الاستراتيجية للأدوية والمستلزمات الطبية، إنشـاء ٦ مخـازن للـدواء لتغطية الجمهورية، وذلك بتكلفة ٤ مليارات جنيه، وبسعة تخزينية ١٩٠ ألـف بالتة للمشروع، وذلـك بهدف توفير مخزون استراتيجى من الأصناف والأدويـة والمستلزمات الطبية لجميع الجهات الحكومية لمدة تتراوح ما بين ٢ إلى ٤ أشهر، بالإضافة الى إنجاز خطة الاتحاد الأفريقى لتحقيق الاكتفاء الذاتى للقارة بنسبة ٦٠٪ بحلول عام ٢٠٤٠، و مواصلة العمل على استكمال تنفيذ المراحل المتعددة من اتفاقيات نقل تكنولوجيا التصنيع مع الشركات العالمية لإنتاج لقاح الخماسي، ولقاح الثلاثي، ولقاح ثنائى المدارس، وتوكسيد التيتانوس، ولقاح كبدى «ب» للرضع والكبار، بالإضافة إلى تحديث منطقة التعبئة بمصنع ٦٠ طبقًا لمتطلبات التصنيع الجيد وتوصيات منظمة الصحة العالمية.

خزائن مصر.. المشروع القومى للصوامع حلم يتحقق

محمد الشرقاوي

نفذت الـدولة مشـروعـات كبـرى لتحقيق الأمـن الغذائي، والتى ساهمت فى تأمين مخزون استراتيجى آمن من السلع رغم التداعيات الاقتصادية السلبية الناتجة عن الصراعات السياسية العالمية والتى أدت لتعطل سلاسل الإمداد والتوريد فى العالم، ووضعت الدولة آليات مدروسة وخططًا منهجية لإدارة المخزون الاستراتيجى للسلع وفق أفضل المعايير والممارسات العالمية.

ومـن أهـم المشـروعـات المستهدفة خـلال عام ٢٠٢٤/٢٣ بقطاع التموين والتجارة الداخلية، إنشاء الصوامع للحفاظ على المخزون الاستراتيجى من القمح والوصول لأقل نسبة فاقد ممكنة، والاحتفاظ برصيد استراتيجى آمن منه لا يتعرض لعوامل التلف من خلال إحكام عملية صيانة المخزون، فضلًا عن خلق مناطق جذب جديدة تُمكن مصر من أن تصبح مركزًا عالميا للحبوب.

وأكـد الدكـتور علـى مصيلـحي، وزيـر التموين والتجارة الداخلية، أن المشروعات التى تتعلق بإنشاء وتطوير الصوامع والتى جاءت بتوجيه رئاسي، تُعد من المشروعات القومية الحيوية لمساهمتها فى تأمين السلع الاستراتيجية للأسواق، لافتًا إلى أن التعاون المشترك بين مصر وإيطاليا فى مجال إنشاء الصوامع، أسفر عن إنشاء ٦ صوامع متطورة بتمويل إيطالي، منهم ٤ صوامع بمحافظة الشرقية، بجانب الاستفادة من الخبرات الإيطالية فى الإنشاء والإدارة والتشغيل، والذى ساهم فى تعزيز السعات التخزينية للحبوب، وتوفير العديد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، والذى بدوره ساهم فى تحقيق الأمن الغذائى فى مصر.

وكشف المصيلحي، عن وجود خطة لـدى الدولة للـوصـول إلـى ٤,٨ مـليـون طـن سـعـة تخزينية من الصوامع، موضحا أنه لدينا حاليا ٣,٥ مليون طن تكفى خمس شهور بالإضافة إلـى الصوامع الأخرى وكان عدد الصوامع ٣٢ صومعة صغيرة بسعة ٤٠ ألف طن، والسعات الجديدة تصل لـ١٢٠ ألف طن بالنسبة للصوامع، بالإضافة إلى أن هناك مرحلة جديدة تم اعتمادها من دعم البنك الدولى ٢١ صومعة منها صوامع جديدة، ومن أهمها صوامع الجنوب فى توشكى وشـرق العوينات أو فى المناطق الفـرارة وسيوه بقت مصدر رئيسى لإنتاج القمح، وبالتالى عندنا مجمع صوامع فى توشكى وفى دندره بالإضافة إلى سعات تخزينية فى المرشده والمفلسة وبالذات فى الجنوب وسوف نضيف هذا العام ٧٥٠ ألف طن وهناك خطة مستقبلة بحصية نصل إلى ٤,٨ مليون طن تخزين».

من جانبه قال الدكتور إبراهيم عشماوي، مساعد أول وزير التموين ورئيس جهاز تنمية الـتـجـارة الـداخـلـيـة، إن إنـشـاء الصوامع فـى مختلف المحافظات هو مشروع قومـى ضمن خطة الحكومة لـلـحـفـاظ عـلـى الأمــن الـغـذائـي، بالإضافة إلى المستودعات والمخازن الاسـتـراتـيـجـيـة والـتـى مكنتنا من توفير فائض كبير الآن من سلع إستراتيجية مهمة منها الأرز والقـمـح والسـكـر واللـحـوم وكذلك الدواجن.

طريقة العرض فى المتحف الكبير تقدم المنظومة المتحفية الجديدة

يضم البهو العظيم مجموعة من التماثيل الكبيرة أبرزها تمثال الملك "رمسيس الثانى"

من أهم الأحداث التى سيشهدها العام الجديد 2024 م فى مجال السياحة والآثار هو الافتتاح المرتقب للمتحف المصرى الكبير، هذا الحدث الذى ينتظره الملايين من محبى الآثار المصرية من كل أنحاء العالم، نظرًا لما يضمه المتحف من قطع أثرية هامة ونادرة تُعرض للزائرين بسيناريو عرض عالمى وضعه متخصصون مصريون، وقد تجلى الاهتمام المحلى والعالمى بالمتحف مع انطلاق التشغيل التجريبى بداية عام 2023 والذى شمل زيارة منطقة المسلة المعلقة والبهو العظيم والمنطقة التجارية وذلك من خلال الحجز عبر الموقع الرسمى للمتحف، وقد انضم فى الأول من ديسمبر الدرج العظيم لقائمة التشغيل التجريبى ليمثل عنصر تشويق كبير للزائرين.

محمود درغام



المتحف الكبير.. هدية مصر للعالم

كان د . أحمد عيسى وزير السياحة والآثار قد قام مؤخراً بزيارة المتحف الكبير، حيث عقد اجتماعًا مع قيادات المتحف لمتابعة الموقف التنفيذى للأعمال به تمهيدًا لافتتاحه، وقد تم خلال هذا الاجتماع استعراض ما تم من وضع للقطع الأثرية داخل فتارين العرض وتثبيت القطع الكبيرة على القواعد حيث تم الانتهاء من ٩٥٪ من تلك الأعمال ومن المتوقع إنجاز ما تبقى خلال الأيام القليلة المقبلة، بالإضافة إلى أنه جارى الانتهاء من أعمال التحكم البيئى داخل القاعات والفتارين بما يتناسب مع المقياس العالمى لحفظ وصيانة الآثار، كما تم استعراض الموقف التنفيذى لمتحف مراكب الملك "خوفو" وأعمال تأهيل المركب الأولى وترميم المركب الثانية التى يتم إعادة تركيبها مع الجانب اليابانى بما يضمن الانتهاء منها وعرضها بجوار المركب الأولى لأول مرة .

المسلة المعلقة

وعند زيارة المتحف الكبير المقام على مساحة ١١٧ فدان منها ٩٣ ألف متر خصصت للعرض المتحفى فإن أول ما سيقابلك فى البهو الخارجى هو المسلة المعلقة أو مسلة الملك "رمسيس الثانى" التى نقلت إليه عام ٢٠١٨ م من منطقة صان الحجر بمحافظة الشرقية، والمسلة التى يبلغ طولها ١٦ م ووزنها بالقاعدة الأثرية ١١٠ أطنان كانت عند وصولها مقسمة إلى ثلاثة أجزاء حيث استخدم المرممون أحدث الأجهزة والمعدات فى العالم لربط الأجزاء المنفصلة مثل الفحص بالرادار والليزر سكان والأنكور إستانلس ستيل والمواد الابوكسية، وبعد المعاينة تم اكتشاف خرطوش الملك "رمسيس الثانى" فى قاعدة المسلة، فكان قرار اللواء عاطف مفتاح المشرف على مشروع المتحف المصرى الكبير بضرورة إظهار الخرطوش للعالم كله، حيث قام بوضع التصميمات الهندسية للأعمدة الأربعة الجرانيتية التى تحملها بحيث إذا مر الزائر أسفلها ونظر للأعلى فسيرى خرطوش الملك "رمسيس" الذى ظل مخفيًا لأكثر من ٣٥٠٠ عام، وقد تم نحت اسم مصر بكل لغات العالم على تلك الأعمدة مثل الإنجليزية والفرنسية واليابانية والإيطالية.

الهرم الذهبى

ومن أمام المسلة المعلقة يمكن الدخول إلى البهو العظيم من خلال المرور من بوابة الهرم الذهبى، ويقع البهو بين كتلتى العرض المتحفى والمنطقة التجارية، وقد تم تغطية سقفه بألواح من الألومنيوم غير القابل للصدأ لتهوية وإضاءة المكان بشكل طبيعى وذلك لتهيئة الزائر لدخول قاعات العرض ذات الإضاءة الخافتة والمكيفة.

ويضم البهو العظيم مجموعة من التماثيل الكبيرة أبرزها تمثال الملك "رمسيس الثانى" الذى يبلغ وزنه ٨٠ طنا وتم نقله من ميدان "باب الحديد" إلى المتحف فى ليلة تاريخية لم ينم العالم فيها وذلك فى صيف عام ٢٠٠٦ م وعامود الملك "مرنبتاح" المصنوع من الجرانيت الوردى ويبلغ وزنه ١٧ طنا وتمثالى ملوك البطالمة "بطليموس الثانى" و"أرسينوى الثانية" واللذان عُثر عليهما فى قاع البحر المتوسط، وفى مقابل التمثالين يوجد الدرج العظيم الذى تم تشغيله تجريبيًا مؤخرًا ويضم ٨٦ قطعة آثرية ثقيلة تم اختيارها حسب الموضوعات الأربعة للعرض المتحفى وهى أولاً الملكية فى مصر القديمة حيث تم اختيار القطع الاثرية الخاصة بالملوك سواء فى الوضع الواقف أو الجالس مثل الملك "سيتى" والملك "رمسيس" والملك "أمنحتب الثالث" والملكة "حتشبسوت"، أما الموضوع الثانى فهو أماكن العبادة فى مصر القديمة حيث تم اختيار قطع أثرية تعبر عن العناصر المعمارية للمعابد مثل الأعمدة والبوابات، والموضوع الثالث عن الملك وعلاقته بالآلهه ويُعرض فيه التماثيل الزوجية مثل الملك "رمسيس" والمعبودة "عنات" وثالوث"سخمت" و"حابى" و"رمسيس" وغيرها من مجموعات تماثيل المعبودات المصرية القديمة، أما الموضوع الرابع وهو الحياة الأخرى وذلك من خلال عرض مجموعة من التوابيت الملكية بداية من عصر ما قبل الأسرات لعصر الدولة القديمة.

حلم الـ 30 مليون سائح

منى زكريا

بخطه ممنهجة تعمل وزارة السياحة والآثار، بقيادة أحمد عيسى، على الاستراتيجية الوطنية لتنمية السياحة فى مصر، ومحاور عمل خطة الوصول لجذب ٣٠ مليون سائح سنويًا بحلول عام ٢٠٢٨ وما يتطلبه ذلك من زيادة عدد رحلات الطيران والمنشآت الفندقية وغيرها.

ويقول وزير السياحة أحمد عيسى عن دور الوزارة كرقيب ومُنظم ومُرخص للعمل داخل صناعة السياحة وصانع للسياسات والتأكد من تلقى الزائر والسائح ما وُعد به من تجربة سياحية متميزة، مؤكدًا أن القطاع السياحى الخاص هو محرك هذه الصناعة، ويعد شريكاً أساسياً فى تحقيق النمو بالقطاع، وتعظيم دور مؤسسات العمل المدنى، من غرف سياحية واتحاد، من خلال القوانين والتشريعات الجديدة التى تنظم العمل السياحى فى مصر والتى من بينها قانون المنشآت الفندقية والسياحية الجديد، وقانون إنشاء الغرف السياحية وتنظيم اتحاد لها.

وأشار الوزير لخطط الترويج للمقصد السياحى المصرى بالأسواق السياحية المختلفة من خلال عدة وسائل ترويجية من بينها تنفيذ حملات مشتركة مع منظمى الرحلات، وتنظيم رحلات تعريفية وغيرها من وسائل الترويج والتسويق، موضحا أن الوزارة تعمل بشكل فعال مع شركات الطيران المختلفة فى العالم لحل أية مشكلات تواجههم لزيادة عدد مقاعد الطيران سنوياً لاستقبال الطلب المتوقع على زيارة المقصد السياحى المصري، لافتا إلى أن العمل على إتاحة الوصول للمقصد السياحى المصرى بصورة أكبر من خلال زيادة عدد مقاعد الطيران القادمة إلى مصر، وذلك بالتعاون مع وزارة الطيران المدنى، هو أحد المحاور الرئيسية للاستراتيجية الوطنية لتنمية السياحة فى مصر والتى تهدف إلى جذب ٣٠ مليون سائح بحلول عام ٢٠٢٨، مشيراً إلى أنه لتحقيق ذلك فقد أطلقت وزارة السياحة والآثار برنامج تحفيز الطيران الجديد منذ مايو ٢٠٢٣.



عيسى: زيادة عدد مقاعد الطيران القادمة إلى مصر، وذلك بالتعاون مع وزارة الطيران المدني

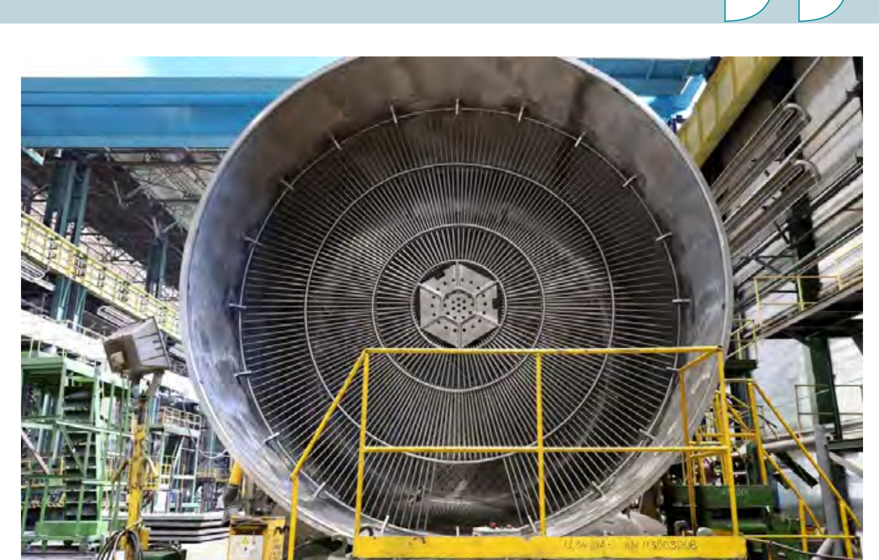
وعن المحاور الرئيسية للاستراتيجية الوطنية للسياحة لتحقيق نسب نمو مطردة فى تدفق حركة السياحة والتى جاءت استكمالاً وبناءً عما سبق العمل عليه خلال الفترة الماضية، أشار الوزير إلى أن أبرز محاور هذه الاستراتيجية هى الطيران لمضاعفة وزيادة الطاقة الاستيعابية للمطارات والطائرات، وتحسين التجربة السياحية للسائحين فى مصر وجودة الخدمات المقدمة لهم، وتحسين مناخ الاستثمار، مشيراً إلى أنه جارى العمل على إعداد الخطط التنفيذية ومسارات العمل المؤدية إلى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الاستراتيجية بالتنسيق مع القطاع الخاص.

وكذلك الشهرة العالمية للمقصد السياحى المصرى ووجود طلب متزايد على زيارته، أملاً فى القدرة على اجتذاب نصيب مصر العادل من حركة السياحة العالمية بما يتناسب مع ما تمتلكه من مقومات سياحية ثرية ومتنوعة وجذب أكبر قدر ممكن من السائحين المحتملين الذين أثبتت نتائج إحدى الدراسات التسويقية التى أجرتها شركة عالمية متخصصة إمكانية اجتذابهم لزيارة المقصد السياحى المصري.

كما أشار عيسى إلى ضرورة وضع مخطط عام تنظيمى (Master Plan) للمناطق السياحية لتحقيق الاستغلال الأمثل لتلك المناطق، وتدعيمها بمختلف أنواع الأنشطة الخدمية والترفيهية.

> المفاعلات النووية لإنتاج الكهرباء ستنقل مصر إلى منطقة أخرى

> تستهدف مصر إنتاج كميات من الهيدروجين الأخضر تصل إلى مليون و500 ألف طن سنويًا



الحلم النـووى مـن الملفات المهمة التى تعقد عليها آمال عريضة فى تحقيـق نهضة كبرى للدولة المصرية، فهى مسـتقبل الطاقة، نظرا للعديد من المميزات النسـبية، التى تجعلها فى مرتبة متقدمة عن مصادر الطاقة التقليدية، التى بدأت كل دول العالم تقليل الاعتماد عليها لما لها من أضرار سلبية على البيئة، إضافة إلى ارتفاع تكلفة إنتاج الكهرباء منها، وقصر العمر الافتراضى لها.

المحطات النووية مستقبل الطاقة

جودة لطفى

ومــع تــزايــد معــايـيــر الأمـــــان الـنـــووى والتكنولوجيا المستخدمة فى هذا المجال، تصبح المحطات النووية المفاعلات النووية المستخدمة فى إنتاج الكهرباء هى الأهم حيث تولد طاقة نظيفة لا تضر البيئة أو الكائنات الحية الموجودة، والوقود النووى لا يُلوِّث الهواء كما هو الحال فى "الديزل" المستخدم فى المحطات التقليدية، إضافة إلى أن معدلات الأمان الموجودة فى المحطات الحديثة، تجعل فكرة التسرب الإشعاعى "صفر"، خاصة أن هذه المفاعلات يتم بناؤها بتكنولوجيا متطورة، ومحطة الضبعة النووية المصرية ستستخدم هذه التكنولوجيا.

تدريب ألفين مهندس

محطات الطاقة النووية ستفتح مجالا جديدا لم يكن موجودا فى مصر من قبل بهذه التكنولوجيا الجديدة، وتمنح خبرات مختلفة للمهندسين والفنيين المصريين، خاصة أن عقد التشغيل مع الجانب الروسى يضمن تدريب ٢٠٠٠ مهندس وفنى على إدارة المفاعلات النووية بكل صورها وأشكالها، بما يعد مكسبا حقيقيا ومثالا لنقل وتوطين التكنولوجيا النووية.

الدول المتقدمة

المحطات النووية لإنتاج الكهرباء ستنقل مصر إلى منطقة أخرى، ونلحق من خلالها الثورة الصناعية الرابعة، وتجعلنا فى مصاف الدول المتقدمة القادرة على تأسيس صناعات جديدة، وفتح مجال أكبر للاستثمار والتوسع، بما يجعل الطاقة النووية هى المستقبل، وما دون ذلك من الماضي.

٣٠٠٠ ميجا وات

الربط الكهربائى بين مصر واليونان كأول مشروع ربط كهربائى بين دولة أوروبية ودولة من خارج القارة ليكون الأول من نوعه فى تاريخ مشروعات الربط الكهربائى بقدرة ٣٠٠٠ ميجا وات.

النسبة الأكبر

تستهدف وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، تحقيق النسبة الأكبر فى مشروعات الهيدروجين الأخضر للاستحواذ على حوالى ٥٪ من إنتاج الهيدروجين الأخضر عالميًا لتكون أعلى الدول المصدرة من خلال الاعتماد على الطاقة الجديدة والمتجددة، والاستفادة من القدرات الهائلة للطاقة الشمسية والرياح.

وبدأت هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة فى اتخاذ خطوات فعلية على أرض الواقع بالتعاون مع المستثمرين، وتسليم الأراضى المخصصة لتنفيذ مشروعات بقدرات تصل إلى ١١٥ ألف ميجاوات.

> مشروعات الهيدروجين الأخضر، منجم الذهب القادم لمصر خلال السنوات المقبلة

الهيدروجين الأخضر

وتعد مشروعات الهيدروجين الأخضر، منجم الذهب القادم لمصر خلال السنوات المقبلة، حيث إن هذه المشروعات من المتوقع أن توفر ما يزيد على ٤٥ ألف فرصة عمل مباشرة، وحوالى ٢٥٠ ألف فرصة عمل غير مباشرة، بإجمالى استثمارات تصل إلى ٨٥ مليار مليون دولار.

وتستهدف مصر إنتاج كميات من الهيدروجين الأخضر تصل إلى مليون و٥٠٠ ألف طن سنويًا، بحلول عام ٢٠٣٠ من خلال الاعتماد على ١٩ ألف ميجاوات من الطاقة المولدة من مشروعات الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، لافتا إلى أنه من المخطط أن يتم إنتاج ٥ ملايين و٨٠٠ ألف طن سنويا، بحلول ٢٠٤٠، بالاعتماد على ما يقرب من ٧٢ ألف ميجاوات من الطاقات المتجددة.

واعظات الأوقاف.."نيولوك" جديد

محمد أبو السول

عام ٢٠٢٤ عام الواعظات، وهو من الملفات التى يولى لها الدكتور محمد مختار جمعة أولوية قصوى، لما لها من تأثيرات مهمة فى إطار استراتيجية تجديد الخطاب الديني، وسيكون عنوان مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الخامس والثلاثين: "تكوين الواعظات علميًّا ومهاريًّا ودورهن فى مجال الدعوة.. الأوقاف المصرية نموذجًا".

وقال الوزير إن ذلك يأتي للوقوف على أفضل السبل فى تكوين الواعظات علميًّا وثقافيًّا ومهاريًّا، وبيان دورهن فى المجال الدعوي، مع عرض التجربة المصرية بأبعادها الرائدة أنموذجًا فى هذا المجال.

وأشار إلى أن هذا فى إطار اهتمام وزارة الأوقاف المصرية بدور المرأة فى المجتمع بصفة عامة وفى المجال الدعوى بصفة خاصة.



> 5000 زى أزهرى جديد للأئمة يناير المقبل 2024م

زى أزهرى

وتبدأ وزارة الأوقاف عام ٢٠٢٤ بتوزيع ٥٠٠٠ زى أزهرى جديد للأئمة يناير المقبل ٢٠٢٤م، كما اعتمد الوزير فرش ١٢٥ مسجدًا بإجمالى ٣٦ ألف متر سجاد يتم صرفها للمساجد خلال شهر يناير المقبل ٢٠٢٤م.

كما يبدأ العام أيضا بافتتاح "مركز الأوقاف المصرية للدراسات والبحوث الدينية"، وذلك يناير المقبل.



وسيضم المركز نخبة من الباحثين والأئمة المتميزين بوزارة الأوقاف والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية كأعضاء أساسيين متفرغين ونخبة من أساتذة الجامعات فى التخصصات المختلفة ومن المعنيين بالشأن الدينى للاستعانة بخبراتهم البحثية والفكرية والثقافية من مختلف التخصصات التى لا غنى عنها فى دراسة وتناول القضايا الدينية، ولا سيما أن وزارة الأوقاف لها باع كبير فى مجال البحث الدينى أثمر خلال عام ٢٠٢٣ وحده أكثر من ٦٠ إصدارا عربيا ومترجما.

التقدم للمسابقة

وأعلنت وزارة الأوقاف فتح باب التقدم لمسابقة خطباء المكافأة، وهى الأولى فى عام ٢٠٢٤.

وحددت الوزارة شروط المسابقة فى أن يكون المتقدم حافظا للقرآن الكريم، مجيدا لتلاوته، ملما بتفسيره وفهم مقاصده، وأن يكون متقنا للغة العربية، وأن يكون ملما بمفاهيم الثقافة الإسلامية مدركا لواقع العصر. كما يشترط أن يجتاز الاختبارات المقررة تحريريا وشفويا فى هذا الشأن.

> تبدأ وزارة الأوقاف عام 2024 بتوزيع 5000 زى أزهرى جديد للأئمة يناير المقبل 2024

الجامعات كافة

ويتاح التقدم فى هذه المسابقة من قبل خريجي جامعة الأزهر الشريف من كليات الدعوة، وأصول الدين، والشريعة، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغات والترجمة، والتربية، والقرآن الكريم، والإعلام.

كما يمكن التقديم فى المسابقة للحاصلين على درجة الدكتوراه أو الماجستير فى الشريعة الإسلامية من جميع الجامعات المصرية المعتمدة شهادتها من وزارة التعليم العالي، وخريجي مراكز الثقافة الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف.

الصحة فى أمان

139 مليار جنيه ميزانية وزارة الصحة



57 مليون خدمه طبية من خلال حملة "100 مليون صحة"

4 ملايين و941 ألفا و118 خدمة ضمن مبادرة الرئيس للكشف المبكر عن الأمراض المزمنة والاعتلال الكلوي.



69 مليون منتفع بالتأمين الصحي بعد ضم فئات جديدة خلال 2023

12 مليونا و 167 ألفا و851 عدد الزيارات المنزلية للرائدات الريفيات



مليون و589 ألفا و179 مواطنا إجمالي المترددين على القوافل الطبية

57 مليون خدمة طبية من خلال حملة «100 يوم صحة»

866 ألف طفل تم فحصهم ضمن مبادرة الكشف المبكر وعلاج ضعف السمع

419 ألفا و 589 خدمة ضمن المبادرة الرئاسية لصحة الأم والجنين



294 ألفا و785 مواطنا تم علاجهم ضمن مبادرة الرئيس لإنهاء قوائم الانتظار

770 ألفا و 743 خدمة لاستخراج شهادات مبادرة الرئيس لفحص المقبلين على الزواج

2 مليون و486 ألفا و530 استمارة استبيان ضمن لفحص الأورام السرطانية

إعداد: مي هارون - إنفوجراف: محمد حجاج

11 مليونا، و824 ألفا و173 عدد المنتفعات بخدمات عيادات تنظيم الأسرة

الكهرباء تحقق طفرة استثمارية

تنفيذ استراتيجية وزارة الكهرباء للوصول بمساهمة الطاقات المتجددة إلى حوالي 42% من إجمالي الطاقات المولدة بحلول عام 2030

توقيع 23 مذكرة تفاهم مع عدد من التحالفات الدولية لمشروعات الهيدروجين الأخضر وقد تقدم عدد 13 مستثمرا جديدا بطلب لإنشاء مشروعات للهيدروجين الأخضر وتوقيع مذكرات تفاهم مع الأطراف المصرية المعنية وفى انتظار تحديد موعد توقيع تلك المذكرات

5.7 مليار جنيه
حجم استثمارات الشركة المصرية لنقل الكهرباء خلال العام

189 مليار جنيه
استثمارات لتحسين البنية التحتية وزيادة القدرة التوليدية لقطاع الكهرباء

تم توقيع عدد 11 اتفاقية إطارية

تنفيذ برامج الصيانة لمحطات محولات الجهد الفائق والعالى بنسبة 99% ولكابلات الجهد الفائق والعالى بنسبة 100%، وللخطوط الهوائية للجهدين الفائق والعالى بنسبة 97%

تنفيذ برامج الصيانة لمحطات محولات الجهد الفائق والعالى بنسبة 99%، ولكابلات الجهد الفائق والعالى بنسبة 100% وللخطوط الهوائية للجهدين الفائق والعالى بنسبة 97%

زيادة سعات محطات محولات الجهد الفائق بنسبة زيادة 5,88% لتصبح 128968,5 م.. ف أ.

100 جيجاوات
إجمالى القدرات التي سيتم توليدها من الطاقات الجديدة والمتجددة لتلك المشروعات

إعداد :جودة لطفى

انفوجراف : نوران محمد

الاقتصاد الأخضر.. حلم البيئة

إعداد :راندا فتحى

توقيع عقد أول محطة لتحويل المخلفات إلى طاقة كهربائية بمنطقة أبو رواش بالجيزة باعتبار أن هذه المحطة اللبنة الأولى لمشروعات تحويل المخلفات بتكلفة استثمارية تصل إلى 120مليون دولار وبطاقة استيعابية 1200طن فى اليوم وتصل تكاليف التشغيل إلى حوالى 5/5 مليون دولار سنويا لإنتاج 30 ميجاوات فى الساعة.

قامت وزارة البيئة بأعمال تطوير وتحسين البنية التحتية وتطوير مراكز الزوار بالمخيمات الطبيعية فى 13 محمية.

إنشاء مصنع المعالجة الميكانيكية والبيولوجية للمخلفات فى كفر الشيخ على مساحة 30 ألف متر مربع بطاقة 480 طنا يوميا. ويهدف إلى إنتاج ما يقرب من 47000 طن سنويا من السماد العضوي وما يقرب من 24 ألف طن سنويا من الوقود البديل RDF

تبنت وزارة البيئة نهجا قائما على مبادئ التنمية المستدامة ونظم الاقتصاد الأخضر والدوار، الذى يعد قاطرة واعدة للتنمية المستدامة وقد قدرت الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص فى مجال التغير المناخي ما يصل الى 28 مليار دولار حتى عام 2030.



مشروعات الإسكان

تضىء مدن الجمهورية الجديدة

استمرت جهود وزارة الإسكان في عام 2023 على نفس وتيرة الأعوام السابقة وتحديدا منذ 2014 عام الانطلاق للجمهورية الجديدة «أكتوبر» ترصد بالأرقام حصاد عام 2024، والجهود التي بذلتها في كل المحاور من إسكان وطرح أراض والمرافق.

المدن الجديدة

61 عدد المدن الجديدة بمساحة 2.3 مليون فدان

طرح الأراضي

1718 قطعة أرض إجمالي الأراضي التي طرحتها وزارة الإسكان خلال 2023 بمساحة تتجاوز 7.8 ألف فدان وتم حجزها جميعا

230 ألف فرصة عمل وفرتها عملية طرح الأراضي لتنفيذ المشروعات عليها

849 قطعة أرض تم طرحها بالدولار للمصريين بالخارج بمساحة 3560 فدانا بعد أن تضاعف الإقبال عليها

629 طلبا إجمالي عدد الطلبات لحجز الأراضي بالدولار خلال شهري أغسطس وسبتمبر الماضيين.

76 مشروعا بمساحة 15.3 ألف فدان بالشراكة مع القطاع الخاص بنظام الحصة العينية والنقدية تم تنفيذها في 8 مدن جديدة وفرت 310 آلاف فرصة عمل

المشروعات السكنية

870 ألف وحدة تم وجار تنفيذها

130 ألف وحدة سكنية جار إسنادها

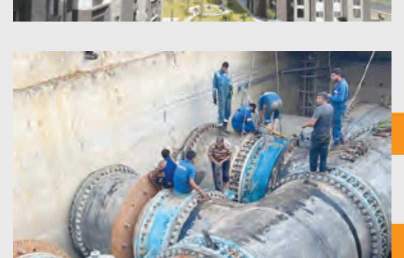


25 ألف وحدة سكنية تم إنشاؤها بمشروع العمارة الخضراء ضمن المبادرة الرئاسية سكن لكل المصريين داخل 4 مدن تنفيذا لتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ



11 مليون نسمة عدد من يعيش بالمدن الجديدة ومن المقرر أن تستوعب أكثر من 80 مليون نسمة

152 ألف فدان مساحة المناطق الصناعية بالمدن الجديدة



200 مليار جنيه حجم الاستثمارات المتوقعة بها خلال الفترة المقبلة

1230 عدد الفرص الاستثمارية التي أعدتها الهيئة للطرح خلال الربع الأخير من العام 2023 والعام القادم



ملف المرافق

99.5% نسبة تغطية مشروعات مياه الشرب خلال العام المالي 2023/2022

67% نسبة التغطية لمياه الصرف الصحي على مستوى الجمهورية عام 2023 بعدما كانت 50 % عام 2014

64 مشروع مياه تم تنفيذها خلال العام

97 عدد محطات تحلية المياه في مطلع 2023

1.4 مليون متر مكعب في اليوم زيادة طاقة مشروعات المياه

إعداد : عمر البدري

انفوجراف : رامي الصياد



طفرة صناعية غير مسبوقة

عام من العمل الشاق فى كل قطاعات الدولة من أجل تحقيق الحلم، الذى يتمناه المواطن فى كل القطاعات الخدمية والإنتاجية، ولأن لغة الأرقام أصدق من أى كلام، فنعرض فى السطور المقبلة، أبرز ما تحقق من إنجازات فى شتى المجالات المهمة، مع الأمل فى عام جديد يشهد أرقاما أكثر بهجة من خلال العديد من المشروعات، التى تعمل عليها وزارات الدولة.

إعداد : محمد العوضى

تم الانتهاء من إنشاء هذه المجمعات الصناعية بنسبة 100%.

إقامة 17 مجمعا صناعيا بـ 15 محافظة بإجمالي وحدات صناعية 5046 وحدة.

الانتهاء من المرحلة الأولى من مدينة الجلود بنسبة 100% والمرحلة الثانية بنسبة 45% والمرحلة الثالثة بنسبة 95%

إنشاء مدن صناعية جديدة شملت مدينة الجلود بالروبيكي على مساحة 506 أفدنة.

منح 85 ألفا و752 رخصة تشغيل من عام 2017 وحتى مايو 2023

الانتهاء من ترفيق 10 مناطق صناعية وجار استكمال أعمال الترفيق في 26 منطقة صناعية

منح 57 ألفا و122 سجلا صناعيا

منح 7433 رخصة بناء من عام 2015 وحتى مايو 2023

إصدار اللائحة التنفيذية لقانون تفضيل المنتجات الصناعية المصرية في العقود الحكومية

إصدار قانون تيسير إجراءات منح التراخيص الصناعية وإصدار لائحته التنفيذية

الأمن الغذائى يتوسع

استطاع القطاع الزراعي خلال عام 2023 من تحقيق مجموعة من الأرقام، التي استطاعت رفع كفاءة القطاع وتحقيق جزء من الأمن الغذائي المصري سواء في قطاع الاستصلاح الزراعي أو الثروة الحيوانية أو زيادة حصة الصادرات المصرية.

6.4 مليار جنيه لحوالى 38700 مستفيد لتربية وتسمين ما يزيد على 430 ألف رأس ماشية محلية ومستوردة

استصلاح 4 ملايين فدان باستثمارات تريليون جنيه

تطوير 240 مركز تجميع ألبان وفقا للمعايير العالمية

زيادة الإنتاج الزراعي ليصل إلى 2,43 تريليون جنيه مُقابل 1,82 تريليون جنيه خلال عام 2024/23 بمُعدّل نمو 20% عن العام الماضي

30 منشأة فى مجال الإنتاج الداجنى والأنشطة المرتبطة بها خالية من إنفلونزا الطيور



الحكومة تستهدف زيادة الصادرات الزراعية لتصل إلى 5,7 مليار دولار خلال 2023/ 2024

استثمار القطاع الخاص بنحو 44% من الاستثمارات الزراعية الكليّة

إعداد : ياسمين وهمان

انفوجراف : محمد جميل

زيادة عدد الجامعات فى التصنيفات الدولية

بلغ عدد الجامعات التكنولوجية التى بدأت الدراسة حتى الآن 10 جامعات تكنولوجية

تدريب نحو 70 متدربًا ممثلين عن 22 دولة إفريقية في مجالات الاستشعار عن بُعد

120

مستشفى جامعيا توفر الخدمات العلاجية لملايين المواطنين سنويا

7

جامعات مصرية في تصنيف التايمز البريطاني (THE) لأهداف التنمية المستدامة لعام 2023

28

جامعة حكومية عام 2023 بدلا من 23 جامعة حكومية فى 2014

زيادة عدد الكليات بالجامعات الحكومية إلى 443 كلية بدلا من 338 كلية عام 2014

زاد عدد الجامعات الحكومية من 49 جامعة عام 2014 إلى 92 جامعة في عام 2023

27

جامعة خاصة فى 2023 بدلا من 23 جامعة خاصة فى 2014

بلغ عدد كليات الجامعات الخاصة والأهلية والاتفاقيات وأفرع الجامعات الأجنبية 253 كلية بدلا من 118 كلية عام 2014

وصل عدد المعاهد الخاصة إلى 174 معهدًا بدلا من 153 معهدًا عام 2014

389 برنامجًا جديدًا بالجامعات الحكومية بدلا من 118 برنامجا

11 مركزًا بحثيًا تابعًا لوزارة التعليم العالى والبحث العلمى

7 فروع لجامعات أجنبية مرموقة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

جودة التعليم
هدف قوى

بلغ إجمالي عدد المشروعات التي تم تنفيذها حتى 2023 عدد 7630 مشروعا.

بلغ إجمالي عدد الفصول حتى 2023 عدد 117591 فصلًا دراسيًا

تجهيز البنية التكنولوجية لعدد 2474 مدرسة لمدارس الثانوي العام الجديدة وتم إنهاء وتوصيل خط ربط لعدد 2391 مدرسة

15000 كادر ومعلم تم تدريبهم على معايير ونشر ثقافة الجودة.

بلغ عدد المدارس الحاصلة على شهادة الاعتماد والجودة 986 مدرسة منهم عدد 809 مدرسات رياض الأطفال، وعدد المدارس الابتدائي 288 مدرسة ومدارس الإعدادي 205 مدارس الثانوي العام 25 مدرسة.

توفير عدد 37 ألف شاشة تفاعلية لمدارس التعليم الثانوي بنسبة إنجاز 100%

إعداد نسبة 75% من أطر مناهج اللغات الأجنبية الثانية ضمن مشروع تطوير المناهج وفق نظام التعليم الجديد

توصيل عدد 2530 مدرسة بشبكات الفايبر حتى سور المدرسة لمرحلة التعليم الثانوي، وكذلك التوصيلات الداخلية، بنسبة إنجاز 100%

الانتهاء من مراجعة وتعديل الكتب الدراسية القائمة بجميع الصفوف والتخصصات سواء الكتب المطورة أو الكتب القائمة بنسبة 100%

إعداد: أحمد النومى - انفوجراف: نوران محمد

عام الدعوى في وزارة الأوقاف

يتميز العام المنصرم بأنه كان عام الدعوى بامتياز، من خلال العديد من القوافل الدعوية، التى سيرتها وزارة الأوقاف

إعداد: محمد أبو السول

595 قافلة دعوية سيرتها الأوقاف

39870 درسًا من برنامج المنبر الثابت

5884 لقاء بالبرنامج التثقيفي

92 ندوة علمية بالمساجد

52272 درسًا منهجيًا

الاكتشافات الآثرية

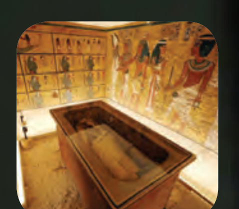
أسرار جديدة

شهد عام 2023 مجموعة من الافتتاحات والاكتشافات الآثرية المهمة التي تناولتها وسائل الإعلام المحلية و العالمية ما جعلته عامًا آثريًا بامتياز.

إعداد: محمود درغام

19

كشفا آثريا و18 افتتاحا لمواقع ومتاحف آثرية شهدها عام 2023



10

أطنان وزن تابوت الوزير "عنخو" الذي تم اكتشافه بمنطقة ذراع أبو النجا بالبر الغربي بالأقصر.



9

أمتار هو طول الممر الجمالوني الذي تم اكتشافه داخل هرم خوفو

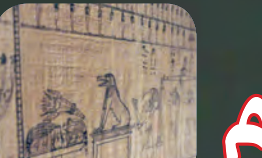


12

مبنى آثريا تم افتتاحها بمنطقة الدرب الأحمر منها قبة الأمير "طرباي الشريفي" ومجموعة الأمير "خاير بك" والمسجد الأزرق و بيت الرزاز.

يناير 2023

التشغيل التجريبي للبهو العظيم والمنطقة التجارية بالمتحف المصري الكبير

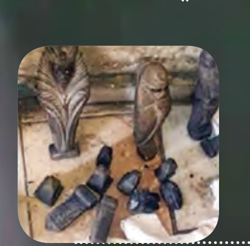


16م

طول بردية "وزيري 1" التي يتم عرضها حاليا بالمتحف المصري بالتحرير

ديسمبر 2023

التشغيل التجريبي للدرج العظيم المتحف المصري الكبير



4

قطع آثرية نجحت مصر في استردادها من إيطاليا منها غطاء تابوت من الخشب يعود للعصر المتأخر.

إنفوجراف: محمد حجاج



الطريق نحو مواجهة التغيرات المناخية

حققت وزارة البيئة في عام 2023 العديد من الإنجازات في مجال حماية البيئة الطبيعية والمحميات الطبيعية والاستثمار البيئي من أجل التنمية المستدامة، وفي هذا الصدد حققت فى ملف الاستثمار والاقتصاد الاخضر خطوات مهمة وفقا لاستراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، الذي يتمثل في أن البيئة والبعد البيئي هو المحور الأساسي في كل القطاعات التنموية والاقتصادية والثقافية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويحقق عدالة الاستخدام العادل لها والحفاظ على التنوع البيولوجي.

راندا فتحي

1

تبنت وزارة البيئة نهجا قائما على مبادئ التنمية المستدامة ونظم الاقتصاد الأخضر والدوار، الذى يعد قاطرة واعدة للتنمية المستدامة وقد قدرت الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص فى مجال التغير المناخي ما يصل إلى ٢٨ مليار دولار حتى عام ٢٠٣٠.

2

خصصت وزارة البيئة الاحتفال بيوم البيئة العالمي، الذي يحتفل العالم به فى شهر يونيه من كل عام، وقد خصص الاحتفال خلال عام ٢٠٢٣ بأسبوع دعم الاستثمار البيئي تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء وقامت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة بعدة زيارات للمشروعات البيئية المختلفة فى جميع أنحاء الجمهورية من الإسكندرية وصولا إلى محافظات الصعيد.

3

افتتاح العديد من المشروعات، وإشراك المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والشباب والمرأة من خلال هذه الأنشطة، كما أطلقت الوزارة حملة (حكاوى من ناسها)؛ لدعم المجتمعات المحلية فى المحميات الطبيعية.

4

أطلقت وزارة البيئة وحدة متخصصة للاستثمار البيئي والمناخي فى الربع الأول من عام ٢٠٢٣ تعكس الوحدة جهود الحكومة المصرية فى دعم الاستثمار بشكل عام والاستثمار الأخضر بشكل خاص؛ لتحقيق النمو الاقتصادي منخفض الكربون.

5

شجعت وزارة البيئة رجال الأعمال ورواد الأعمال والشركات الناشئة للدخول فى مجال الاستثمار البيئي والمناخي ومساعدتهم فى الحصول على التمويلات المناسبة لتنفيذ المشروعات الخضراء والترويج لها من أجل التنمية المستدامة.

6

إطلاق منصة إلكترونية تستعرض فرص الأعمال فى الاقتصاد الأخضر فى الزراعة والإنتاج الغذائي وهى منصة متكاملة لتقديم البيانات للسوق والدراسات المتعلقة بالمناخ والبيئة ومعلومات عن التسهيلات المالية الخضراء، التى تقدمها المصارف الرائدة من أجل تطوير ونشر الاستثمار الخاصة بالبيئة والمناخ

7

قام الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء بافتتاح النسخة الأولى من منتدى الاستثمار البيئي والمناخي فى سبتمبر الماضى بحضور الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة فى العاصمة الإدارية وإطلاق منصة مصر للاستثمار البيئي والمناخي ضمن فعاليات منتدى الاستثمار من خلال منصة إلكترونية ثنائية باللغتين العربية والإنجليزية يتم من خلالها استعراض منظومة الاستثمار فى مصر

8

قامت وزارة البيئة بتوقيع عقد أول محطة لتحويل المخلفات إلى طاقة كهربائية بمنطقة أبو رواش بالجيزة باعتبار أن هذه المحطة والمشروع هو اللبنة الأولى لمشروعات تحويل المخلفات إلى مواد صالحة للاستخدام فى مصر والهدف هو خفض نسبة كمية المخلفات الموجهة إلى المدفن الصحى إلى الحد الأدنى بتكلفة استثمارية تصل إلى ١٢٠مليون دولار وبطاقة استيعابية ١٢٠٠ طن فى اليوم وتصل تكاليف التشغيل إلى حوالى ٥/٥ مليون دولار سنويا لإنتاج ٣٠ ميجاوات فى الساعة.

أمن الطاقة..
فى البحر وتحت الأرض

لغة الأرقام أصدق المؤشرات ودلالتها توضح حجم الإنجاز وما بين الأرقام ودلالتها رحلة لمنظومة عمل وظفت كل ما أوتى لها من علم وخبرة وتقنيات لتحقق هذه الأرقام خلال تسع سنوات من العمل الدؤوب مدعومة بجهد ومتابعة واهتمام القيادة السياسية وكذلك الحكومة، التى تعمل بتناغم واضح وتمضى كفريق عمل لتحقيق أهداف الدولة المصرية.

926 قرية سيتم تنفيذ البنية التحتية لشبكات الغاز كمرحلة أولى ضمن مبادرة حياة كريمة

8 ملايين وحدة سكنية تم توصيل الغاز لها تمثل حوالى 56% من إجمالي عدد الوحدات

تراجع استهلاك البوتاجاز إلى 3,5 مليون طن سنويا خلال عام 2022 / 2023

12 مزايدة عالمية تم طرحها للبحث عن البترول والغاز فى المناطق البرية والبحرية

40 منطقة للبحث عن البترول والغاز تم ترسيتها على شركات عالمية باستثمارات حدها الأدنى حوالى 2,3 مليار دولار ومنح توقيع حوالى 298 مليون دولار

خفض سنوى أكثر من 2 مليون طن من ثانى أكسيد الكربون من خلال تحويل حوالى 500 ألف سيارة للعمل بالغاز الطبيعى المضغوط منذ بدء النشاط



7 موانى لاستقبال ناقلات البوتاجاز على مستوى الجمهورية منها 3 على البحر الأبيض المتوسط و4 على البحر الأحمر

تم تحويل حوالى 296 ألف سيارة للعمل بالغاز الطبيعى المضغوط ليصل إجمالي عدد السيارات المحولة منذ بدء النشاط إلى حوالى 500 ألف سيارة

تحقيق خفض سنوى حوالى 845 ألف طن من ثانى أكسيد الكربون من خلال توصيل الغاز الطبيعي إلى أكثر من 14 مليون وحدة سكنية

زيادة السعات التخزينية للبوتاجاز إلى 220 ألف طن لعمل مخزون استراتيجي من البوتاجاز

الانتهاء من تنفيذ 126 مشروعا لتحسين كفاءة الطاقة وخفض استهلاك الكهرباء في أكثر من 31 شركة

19 مليار جنيه تكلفة تنفيذ وتشغيل عدد من خطوط الغاز الرئيسية؛ لتدعيم الشبكة القومية للغاز بإجمالى أطوال حوالى 1234 كم

تحقيق وفر سنوى فى استهلاك الطاقة يصل إلى 820 مليون جنيه مصري من خلال تطبيق إجراءات لترشيد الطاقة باستثمارات منخفضة

إعداد : صلاح النصيرى

انفوجراف : محمد كمال



واحد وستون يوم عمل قضاها مجلس النواب فى الدور الرابع من الفصل التشريعى الثانى لمجلس النواب، أنجز خلالها العديد من القوانين المهمة التى تمس حياة المواطن وتخفف من الأعباء المعيشية عليه فى ظل ظروف اقتصادية عالمية صعبة. نجح مجلس النواب فى إنتاج العديد من القوانين خلال أربعة وعشرين جلسة برلمانية تعلقت بتعديل قوانين بهدف تخفيف العبء عن المواطنين استجابة لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، والخاصة بزيادة علاوة غلاء المعيشة الاستثنائية للموظفين وزيادة المنحة الاستثنائية للعاملين بشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام، ومنح أصحاب المعاشات أو المستحقين عنهم منحة استثنائية شهرية قيمتها 300 جنيه، ورفع حد الإعفاء الضريبى لتخفيف عبء ضريبة الدخل على الموظفين، فى ظل التضخم وارتفاع تكلفة المعيشة، بالإضافة إلى تقديم تيسيرات جديدة للمصريين المقيمين بالخارج، وكذلك التشريعات التى تسهل حركة الحياة وتعيد الأمور إلى نصابها مثل قانون التصالح فى مخالفات البناء الذى انتظره شريحة كبيرة من المواطنين لتقنين أوضاعهم، وكذلك خرج قانون بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة على الدخل إلى النور، الصادر بالقانون رقم 91 لسنة 2005 وتعديلاته، وذلك بزيادة حد الإعفاء الضريبى وفق توجيهات الرئيس بنسبة 25% إضافية ليصل إلى 45 ألف جنيه، بهدف تخفيف الأعباء الضريبية عن كاهل محدودى الدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية.

إيهاب حجازي

ننشر الأجندة التشريعية للبرلمان فى العام الجديد

كما تم إقرار قانون بالترخيص لوزير البترول والثروة المعدنية فى التعاقد مع الهيئة المصرية العامة للبترول، وشركة لوك أويل أوفرسيز ايجيبت ليمتد، للبحث عن البترول وتنميته واستغلاله فى منطقة تنمية غرب عش الملاحة فى الصحراء الشرقية.

وأخرج المجلس قانونًا بشأن إقرار بعض التيسيرات للمصريين المقيمين بالخارج، ونص مشروع القانون على أنه يجوز للمصرى الذى له إقامة قانونية سارية فى الخارج ولم يسبق له الحصول على التيسيرات الواردة بالقانون رقم ١٦١ لسنة ٢٠٢٢ بشأن منح بعض التيسيرات للمصريين فى الخارج، الاستفادة من أحكامه متى استوفى جميع الشروط المقررة بالقانون المشار إليه، ووفقاً للأحكام والقواعد والإجراءات الواردة به والقرارات المنفذة له، على أن يسدد المبلغ النقدى المستحق بالعملة الأجنبية طبقا للمادة (١) من القانون رقم ١٦١ لسنة ٢٠٢٢ خلال ٣ أشهر من تاريخ العمل بهذا القانون.

وفى العام الجديد الذى يطل علينا يضع مجلس النواب على رأس أولوياته أجندة تشريعية دسمة للغاية ينتظر المواطن قوانينها، ويأتى على رأس الأولويات قانون الإدارة المحلية الذى يستهدف تطبيق اللامركزية لتعزيز دور مؤسسات الإدارة المحلية من خلال استحداث اختصاصات جديدة لها، وتفعيل آليات المساءلة المحلية، وكفالة التوزيع العادل لمخصصات الوحدات المحلية من مرافق وخدمات وتعزيز مستويات التنمية بها تحقيقًا للعدالة الاجتماعية بينها، وكذلك مشروعى قانونى بربط الموازنة العامة للدولة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع مراعاة توزيع الاستثمارات العامة بين المحافظات لمعالجة الفجوات التنموية بينها استنادًا لأولوية تنمية المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية، ودعم المناطق الأكثر احتياجًا، فضلاً عن العمل على تعظيم الموارد الذاتية للمحافظات من خلال تطويرها وتحسين درجة الاستفادة منها، كما تشمل قائمة التشريعات التى تضعها اللجنة ضمن خطة عملها، استكمال مناقشة مشروع القانون المقدم من النائب الدكتور محمد على عبد الحميد و(٦٠) نائبًا (أكثر من عشر عدد أعضاء المجلس)، بشأن تعديل بعض أحكام القانون رقم (٥٧) لسنة ١٩٧٨، فى شأن التخلص من البرك والمستنقعات ومنع إحداث الحفر،

> **قانون المحاكم الاقتصادية و الطفل على رأس الأولويات**



واستكمال مناقشة مشروع القانون المقدم من النائب محمد جبريل و(٦٠) نائبًا آخرين بتعديل بعض أحكام القانون رقم (٥) لسنة ١٩٦٦ فى شأن الجبانات، واستكمال مناقشة مشروعات القوانين المقدمة من النواب محمد الحسيني، أيمن أبو العلا، محمد سعد الصمودى بشأن تعديل بعض أحكام القانون رقم (١٤٤) لسنة ٢٠١٧، فى شأن بعض قواعد وإجراءات التصرف فى أملاك الدولة الخاصة، وذلك فى ضوء تقدم الحكومة بمشروع قانون فى ذات الشأن، ومطالبات المواطنين بضرورة فتح باب تلقى طلبات تقنين أوضاع واضعى اليد وتيسير الإجراءات وفقاً لأحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية.

كما تشمل القوانين الموضوعة على الأجندة التشريعية لدور الانعقاد الحالى القانون رقم (٩٢) لسنة ٢٠١٨، بشأن تنظيم وتشجيع عمل وحدات الطعام المتنقلة ولائحته التنفيذية، والعمل على إزالة إشكاليات ومعوقات تنفيذ بعض أحكامه بهدف تيسير إجراءات إصدار التراخيص وتشجيع الشباب وتوفير فرص العمل لهم، وقانون ١٥٧ لسنة ٢٠١٨، بشأن إنشاء هيئة تنمية الصعيد، وذلك فى ضوء تنفيذ اتفاق قرض تنمية محافظات الصعيد (سوهاج – قنا) والمشروع القومى لتنمية الصعيد الذى أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بهدف تطوير وتنمية محافظات الصعيد تنمية شاملة ومستدامة، والقانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩، فى شأن التصالح فى بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها، وتعديله الصادر بالقانون رقم (١) لسنة ٢٠٢٠، ولائحته التنفيذية، وذلك فى ضوء الإشكاليات والمعوقات التى تواجه فحص طلبات التصالح وإجراء المعاينات، وذلك فى إطار سعى الحكومة والبرلمان لمعالجتها بإصدار تشريع جديد فى هذا الشأن.

ومن ضمن الأولويات التشريعية فى الفصل التشريعى



من أهم القوانين المنتظر مناقشتها قانون حماية حقوق المسنين الصحية والاقتصادية والاجتماعية والترفيهية بالإضافة إلى توفير معاش مناسب يكفل لهم حياة كريمة

الحالى قانون الإجـراءات الجنائية لتحقيق العدالة فى التقاضى، وقانون العمل، والطفل، والعقوبات لمواجهة التحرش والتنمر، وقانون حقوق المسنين، وعدد من التشريعات لتحسين البيئة الصحية مثل قانون إنشاء صندوق مواجهة الطوارئ الطبية، وقانون مزاولة مهنة الصيدلة، وأيضا مشروع قانون الرقم القومى الموحد للعقارات، ومن المنتظر أن تتقدم به الحكومة فى دور الانعقاد الحالى فى العام الجديد، ويأتى فى إطار إعداد حصر دقيق وشامل للعقارات فى مصر، وذلك فى ضوء تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠ التى تستهدف تحقيق نمو اقتصادى قائم على المعرفة والتحول الرقمى.

وتتضمن الأجندة التشريعية مشروعات قوانين حكومية موجودة بلجان المجلس وسيتم الانتهاء منها وعرضها على الجلسة العامة مثل قانون العمل الجديد بعد التعديل، وهو من القوانين التى ينتظر العاملون بالقطاع الخاص حسمه من مجلس النواب، خاصة أن مجلس الشيوخ أبدى رأيه فيه وناقشه ووافق عليه نهائيًا وأرسل رأيه بذلك للنواب، وقطعت لجنة القوى العاملة بمجلس النواب شوطًا كبيرًا من المناقشات فيه، ويهدف إلى تحقيق العدالة والتوازن بين مصالح العمال وأصحاب العمل، وبناء علاقات عمل متوازنة بين طرفى العملية الإنتاجية، تضمن استمرارية العمل وخلق مجتمع عمل متوازن ومناخ عمل مستقر، ينعكس على زيادة الإنتاج وتحفيز الشباب على العمل بالقطاع الخاص دون تخوف أو قلق، ويحقق الأمان الوظيفى فى هذا القطاع من خلال حظر الفصل التعسفى، ووضع ضمانات منضبطة لإنهاء علاقة العمل.

ويعالج تعثر التسوية الودية بين طرفى علاقة العمل، وبطء عمليات التقاضى، وعدم جدوى الجزاءات الجنائية، مما أدى إلى وجود العديد من المنازعات العمالية معلقة لم يبت فيها سواء بالتراضى أو أمام القضاء، فضلاً عن عدم التنسيق بين قانون العمل وقوانين التأمينات الاجتماعية والمعاشات، والطفل، فى العديد من المفاهيم الواردة بها، ما أدى إلى شيوع حالة من اللبس والغموض.

وكذلك يأتى مشروع تعديلات قانون البناء الموحد رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨، ليحتل مكانه من الأهمية حيث من المنتظر أن تواصل لجنة الإسكان بمجلس النواب مناقشة مواده التى بدأت فيها فى دور الانعقاد الثالث.

وتهدف التعديلات لتيسير وتبسيط إجراءات التراخيص، وعدم تحميل المواطن أى أعباء فى التعامل مع الجهات المعنية بتطبيق التشريع على أرض الواقع، وبيان صلاحية ترخيص



البناء ومدة سريانه بما يخدم المصلحة العامة ويسهل على المواطنين، وذلك من خلال وضع منهجية وآلية جديدة تغاير ما كان معمولاً به بقانون تنظيم أعمال البناء رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ وتعديلاته من حيث أسلوب استخراج الترخيص ومتابعة التنفيذ وتوصيل المرافق.

وقانون تنظيم مياه الشرب والصرف الصحى، ويتضمن مشروع القانون العديد من الاختصاصات لجهاز تنظيم مياه الشرب والصرف الصحى مثل منح التراخيص الخاصة بتقديم أى من خدمات مياه الشرب أو الصرف الصحى، والتأكد من التزام المرخص لهم بهذه التراخيص ومراجعة واعتماد نماذج العقود والاتفاقات التى تنظم العلاقة بين مقدمى الخدمة والمستهلك واعتماد التعريفة الاقتصادية لخدمات مياه الشرب والصرف الصحي، ومشروع قانون حقوق المسنين المقدم من الحكومة، حيث تستكمل لجنة التضامن بالمجلس من مناقشته، ويستهدف مشروع القانون حماية حقوق المسنين الصحية، والاقتصادية والاجتماعية والترفيهية، بالإضافة إلى توفير معاش مناسب يكفل لهم حياة كريمة، وكذلك تمكين كبار السن من المشاركة فى الحياة العامة.

ويلزم القانون الدولة بمنح معاش ضمانى لكبار السن من عمر الخامسة والستين أو لمن يعانون عجزًا أو مرضًا مزمنًا وليس لهم دخل ولا يتقاضون معاشا تأمينيًا بجانب إنشاء دور الرعاية الخاصة بكبار السن وافتتاح أندية رعاية نهارية لهم، وإطلاق وثيقة مكتوبة خاصة بحقوق المسنين بالتعاون مع منظمات المجتمع المدنى.

ومشروع قانون بإصدار قانون لجوء الأجانب، وهو من القوانين التى تم إحالتها من الحكومة للمجلس فى دور الانعقاد الثالث، وينص مشروع القانون على أن يلتزم اللاجئون وطالبو اللجوء بتوفيق أوضاعهم طبقا لأحكام هذا القانون خلال سنة من تاريخ العمل باللائحة التنفيذية، ويجوز لرئيس الوزراء بعد موافقة مجلس الوزراء، مد المدة المشار إليها لمدة مماثلة، ويصدر رئيس مجلس الوزراء اللائحة التنفيذية لهذا القانون خلال ٦ أشهر من تاريخ العمل به.

وقانون المحاكم الاقتصادية حيث كانت الحكومة قد تقدمت بمشروع قانون بتعديل قانون إنشاء المحاكم الاقتصادية الصادر بالقانون رقم ١٢٠ لسنة ٢٠٠٨ ويستهدف رفع النصاب القيمى اختصاص الدوائر الابتدائية بالمحكمة الاقتصادية مع رفع النصاب الانتهائى للأحكام الصادرة من الدوائر الابتدائية، فضلاً عن توسيع الاختصاص النوعى لهذه المحكمة بما يخدم الطموحات الاقتصادية لمصر.

وقانون المرافعات المدنية والتجارية، حيث تناقش اللجنة التشريعية خلال دور الانعقاد الرابع مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية الصادر بالقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٦٨، والذى يتضمن رفع الاختصاص القيمى للمحاكم الابتدائية لتختص بنظر الدعاوى التى تزيد قيمتها على ٢٠٠ ألف جنيه بدلا من ١٠٠ ألف جنيه، ورفع النصاب الانتهائى للدعاوى التى تختص بنظرها محكمة المواد الجزئية ليكون حكمها انتهائياً إذا كانت قيمة الدعوى لا تجاوز ٣٠ ألف جنيه بدلا من ١٥ ألف جنيه، وبالنسبة للدعاوى التى تختص بنظرها المحكمة الابتدائية كمحكمة أول درجة فيكون حكمها انتهائياً إذا كانت قيمة الدعوى لا تجاوز ٢٠٠ ألف جنيه بدلا من ١٠٠ ألف جنيه وزيادة نصاب الطعن أمام محكمة النقض ليتوافق مع المقترح الخاص برفع الاختصاص القيمى والنصاب الانتهائى للمحاكم على النحو المشار إليه، ليكون ٥٠٠ ألف جنيه بدلا من ٢٥٠ ألف جنيه.

قانون الطفل، وهو من التشريعات المهمة المطروحة على أجندة اللجنة التشريعية بدور الانعقاد الرابع فى العام الجديد مشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون الطفل الصادر بالقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والذى يهدف إلى تشديد العقوبات لتحقيق الردع، حيث شددت عقوبة الغرامة المقررة بالمادة (٢٣) عند مخالفة أحكام المواد (١٤ و١٥ و١٨ و١٩ و٢٠) والمتعلقة بقيد المواليد لعدم تناسب العقوبة المقررة لها مع الجرم، كما شددت عقوبتا الحبس والغرامة المقررتان بالمادة (٢٤) لكل من أدلى عمدًا ببيانات غير صحيحة عند التبليغ عن المولود، وأضيفت فقرة جديدة لذات المادة تعاقب بذات العقوبة كل من يبلغ عن واقعة ميلاد سبق الإبلاغ عنها من أحد المكلفين بالتبليغ قيدها مع علمه بذلك.

فى ظل ما يشهده قطاع غزة من عدوان إسرائيلى غاشم وارتكاب أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطينى وبالرغم من أن هذه الحرب كشفت عن حالة غير مسبوقة فيما يتعلّق بوضع حقوق الإنسان إلا أن هناك مساعٍ وجهود عربية لتعزيز وتطوير منظومة العمل العربى المشتركٌ من أجل حماية حقوق الإنسان، حيث ناقشت لجنة الميثاق العربى لحقوق الإنسان بجامعة الدول العربية التقرير الدورى الأول المقدم من السعودية.

رئيس البرلمان العربى:
مصر تبذل جهودا كبيرة لوقف العدوان الإسرائيلى

هبة محمد



أكـد رئيس البرلمـان العربى عادل العسـومي، حرص السـعودية على تعزيز المنظومة العربية لحقوق الإنسـان واتضـح ذلك من خـلال التقرير الـدورى الأول للمملكة الذى طرح مؤخرا خلال افتتاح الدورة الثانية والعشرين للجنة حقوق الإنسان العربية.

وقـال العسـومى لـ «أكتوبر» إن هذا التقرير كشـف جدية القيادة السياسـية فى السـعودية فى تطوير ملف حقوق الإنسـان خاصة فيما يتعلق بتمكين المرأة وغيرها من القضايا ذات الاهتمام العربى المشترك.

وأضاف أن هذا التقرير جاء فى توقيت مهم جدا فى ظل العدوان الإسـرائيلى الغاشـم والمتواصل على قطاع غزة، مؤكدا أن البرلمان العربى يدعم المسـاعى المصرية والجهـود العربيـة لدعـم القضيـة الفلسـطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلى ووقف نزيف الدم الفلسطيني.

وأكد حـرص البرلمان العربى والمرصد العربى لحقوق الإنسـان على تعزيز الشـراكة والتعـاون مع لجنة حقوق الإنسـان العربيـة، معتبرا أن تعزيز قيم حقوق الإنسـان والدفاع عنها رسـالة نبيلة وسـامية تتطلـب منا جهودا متواصلة لتحقيق أهداف الميثاق العربى لحقوق الإنسان علـى نحو يسـاهم فـى تكامـل الجهـود المبذولـة على المسـتويين الحكومى والبرلمانى من أجـل النهوض بواقع حقوق الإنسان فى الدول العربية.

ومـن جانبه أكد المستشـار جابر صالـح المري، رئيس لجنة الميثاق العربى لحقوق الإنسان، أهمية التقرير الذى قام بمعالجـة كل التوصيات السـابقة المتعلقة بمنظومة حقوق الإنسان، مشيدا بالتزام المملكة العربية السعودية بتنفيذ كل البنود المتفق عليها فى مجال حقوق الإنسان.

وأضاف أنه بعد صدور التقرير الدورى الأول للمملكة العربيـة السـعودية يتم مناقشـته خـلال ١٥ يوما ويتم إرسـال الملاحظـات إن وجـدت خلال شـهر من صدور التقريـر ثم يتم الرد علـى الملاحظات ويتم اعتمادها وتوضع فى لجنة الميثاق العربى لحقوق الإنسان.

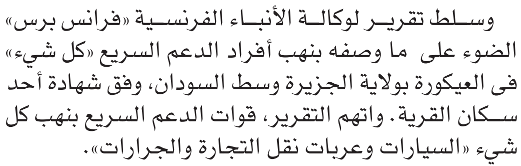
وحول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والعـدوان الإسـرائيلى الغاشـم علـى قطاع غـزة، قال المستشـار المرى إن لجنة الميثاق العربى لحقوق الإنسان تتابـع كل الأحـداث الجارية فـى القضية الفلسـطينية والحـرب الجاريـة فى قطـاع غـزة وندعـم التحركات العربية على كل المسـتويات السياسية والإنسانية لدعم الأشقاء الفلسطينيين، مشددا على أن اللجنة ترصد كل الجرائم التى ترتكب فى حق الشعب الفلسطيني وهناك تقارير تصدر لهذا الشأن.

اليمن والسودان وطموح السلام

تتجه أنظار السـودانيين واليمنيين نحو عام 2024 بطموحات كبيرة لوقـف الحرب فـى البلدين خصوصا بعد مؤشرات قويـة بتوصل كل الأطـراف السياسـية إلى طى صفحـة الماضى الملطخـة بالدماء وبدء صفحة جديدة من السلام.

تتسـارع الجهـود الدوليـة والعربية لإنقاذ السـودان، فى ظل مأسـاة إنسـانية كبـرى تمـر بها البـلاد إذ ذكر تقريـر لصحيفـة «الجارديان» البريطانيـة، أن الأوضـاع فى السـودان مزرية، وشـدد علـى خطورة محاصـرة المدنيين وتدميـر البنية التحتية فى بلـد يعانى بالفعل من ارتفاع معدلات الفقر.





حسام أبو العلا

وسـلط تقريـر لوكالـة الأنبـاء الفرنسـية «فرانس برس» الضوء على ما وصفه بنهب أفراد الدعم السريع «كل شيء» فى العيكورة بولاية الجزيرة وسط السودان، وفق شهادة أحد سـكان القرية. واتهم التقرير، قوات الدعم السريع بنهب كل شيء «السيارات وعربات نقل التجارة والجرارات».

ودفعـت المعـارك الداميـة التـى اندلعت منتصـف أبريل الماضى بين الجيش السـودانى وقوات الدعم السـريع، قرابة ٥٠٠ ألف شـخص للنـزوح من الخرطوم إلـى ولاية الجزيرة التى ظلت فى منأى عن النزاع.

وفـى منتصـف ديسـمبر الجـارى هاجمت قـوات الدعم السـريع «ود مدنـي» ما دفع ٣٠٠ ألف شـخص إلـى النزوح مجددا سـواء إلى مناطـق أخرى فى ولايـة الجزيرة أو نحو الولايات المجاورة مثل سنار والقضارف، وفق الأمم المتحدة.

وتشـهد مدينة «ود مدني» فى وسـط البلاد تدهورا كبيرا فـى أوضاعهـا الأمنية، بينما يدفع أكثر مـن ٢٠ مليون طفل ثمنـا باهظـا للتدهـور الأمنـى المتزايد الانتشـار فى معظم مناطق البلاد، وبعد عملية إجلاء محفوفة بمخاطر كبيرة من الخرطـوم إلى «ود مدني» أنجزت قبل نحو ٦ أشـهر، أعلنت منظمات وهيئات إنسـانية عن عملية معقدة لإخراج أكثر من ٤٠٠ طفل من فاقدى السند من مدينة «ود مدني» بعد تدهور الأوضاع الأمنية فيها.

بدوره، قال المتحدث الرسـمى باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولـة «يونيسـيف»، جيمس الدر: يوجد ارتفـاع كبير فى وفيات الأطفال فى السـودان بسـبب الاشـتباكات المسلحة وسوء التغذية.

ووفقا للمتحدث باسـم اليونيسـف فإن التجاهل القاسـى للمدنيـين والهجمـات المتواصلـة علـى الخدمـات الصحية يعرض حياة آلاف الأطفال حديثى الولادة لخطر الموت.

وأسـفرت الحرب فى السودان عن مقتل أكثر من ١٢ ألف شـخص، كما أدت إلى نزوح ٧٫١ مليون سـوداني، من بينهم ١٫٥ مليون شـخص لجـأوا إلى الدول المجـاورة، وفق الأمم المتحدة التى اعتبرت أن «أزمة النزوح فى السودان هى الأكبر فى العالم».

وأعرب مجلس الأمن الدولى عن «قلقه» إزاء تكثيف المعارك فى السـودان «وأدان بشـدة» الهجمات على المدنيين وامتداد الحرب إلى «مناطق تأوى أعدادا كبيرة من النازحين».

بينما ارتفع سقف طموحات الشعب اليمنى مع بداية العام الجديد ٢٠٢٤ بإحلال سـلام شـامل يعم البلاد بعد الحرب الدائرة ما بين قـوات الجيش اليمنى وجماعة الحوثى والتى تعود إلى عام ٢٠١٤، قبل تدخل السعودية والإمارات وتشكيل مـا أطلق عليه «قوات التحالـف» لدعم الجيش اليمني، فيما تشـير تقاريـر إلى أن إيـران وراء تسـليح الحوثـى وتزويده بالصواريخ.

وأعلـن المبعوث الخـاص للأمين العام لـلأمم المتحدة إلى اليمـن، هانـس غروندبرغ، أن الأطـراف المتحاربة فى اليمن التزمـت بوقـف جديد لإطـلاق النار والانخـراط فى عملية سـلام تقودها الأمم المتحدة كجزء مـن خريطة طريق لإنهاء الحرب. ورحبت الحكومـة اليمنية المعترف بها دوليا بإعلان الأمم المتحـدة توصـل أطـراف النـزاع فى البـلاد إلى وقف شامل لإطلاق النار.

أزمة غزة.. تسقط أقنعة «حلفاء العرب»

سوسن أبو حسين



المتابـع للتصريحـات الأخيرة للمسـئولين فـى الولايات المتحدة وإسـرائيل حول العدوان الإسـرائيلى الغاشم على غزة يكتشـف أن لهـا أكثر من معنى، على سـبيل المثال ما تـردد حـول اليوم التالـى بعد وقف إطلاق النـار على غزة فليس المسـتهدف ترتيب السـلطة لأن الوضع فى الأراضى المحتلـة «الضفـة وغزة» أصبح غير قابـل للحياة، ولا يريد الكيان الإسـرائيلى أى سـلطة ولا يؤمن بحل الدولتين إنما يرغـب فى اعتماد القـوة ظنا منه أنه طريـق الوصول إلى تحقيق الانتصار، إضافة إلى فتح معارك جديدة فى سوريا ولبنان وإيران والعراق.

وبحسـب مراقبين فإن المرحلة تحتاج لصياغات جديدة فـى التعامل مـع الحرب على غـزة والتى مـن المحتمل أن تتوسـع إلـى مناطق أخـرى فلم يعد من المجدى اسـتخدام مصطلحـات الإغاثـة والدعـم الإنسـانى وإنمـا التهديـد باسـتهداف المصالح الحيوية إذا لم يتم وقف الحرب ولدى الـدول العربيـة أوراق كثيـرة لم تسـتخدم بعـد، وقد حان الوقت للتعامل بها قبل أن يصل العدوان إلى كل بيت عربي.

ويـرى مراقبـون عرب أنـه يجب التوقـف عن تحميل مجلس الأمن مسئولياته تجاه غزة لأن ما يحدث كما سبق وأعلـن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط أكبر مـن الجامعة العربية والأمم المتحدة، مؤكدين أن كل الدول التـى يعتمـد عليهـا العرب ما يشـغلها ضمـان مصالحها مقابـل حفنة مـن التصريحـات التـى يبدو أنهـا إيجابية

ـــلام مع بداية العام



بـدوره، اعتبـر أحمد أبـو الغيـط، الأمين العـام لجامعة الدول العربية، اتفاق الأطراف اليمنية على الالتزام بعدد من التدابير تشـمل وقف إطلاق النار، وتنفيذ إجراءات لتحسين الظروف المعيشـية، فضـلا عن العمل على اسـتئناف عملية سياسية جامعة، «خطوة إيجابية».

وقال جمال رشدي، المتحدث الرسمى باسم الأمين العام، إن أبـو الغيـط يرى أن اتفـاق الأطراف اليمنيـة يعد فرصة جديدة فى طريق الاسـتجابة لتطلعات الشـعب اليمنى وأنها تبعـث الأمل فى تخفيف المعاناة الإنسـانية فـى اليمن، وفى خلق الظروف المسـاعدة لإطلاق حوار سياسـى يمني- يمنى يؤدى إلى سـلام دائم، مؤكدا أن الأولية هى مواجهة الأزمات الإنسـانية، وضمان استقرار الوضع الأمنى فى البلاد، وعدم تشكيله تهديدات على الجيران.

ودعـا الأمين العـام للجامعة جميع الأطـراف اليمنية إلى ممارسـة أقصى التحديـات الخطيرة التى تهـدد اليمن وكل المنطقة.

وأشـاد أبو الغيـط بالجهود المبذولة من جانب السـعودية وعمـان والأمم المتحدة فـى دعم ومواكبة الأطـراف اليمنية للوصـول إلـى هـذه النتائج بأمل أن تتأسـس عليها تسـوية شاملة للأزمة اليمنية المستمرة منذ عقد.

وبعد سلسـلة من الاجتماعات مع الأطراف فى السعودية وسـلطنة عُمان، أفاد بيان صـادر عن مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرج، بأنه «يرحّـب بتوصل الأطـراف للالتزام بمجموعة مـن التدابير، تشـمل تنفيذ وقف إطلاق نار يشمل عموم اليمن والانخراط فى استعدادات لاستئناف عملية سياسية جامعة تحت رعاية الأمم المتحدة».

ومؤخـرا، كثف المبعـوث الأممى إلى اليمن مشـاوراته من أجـل التوصل إلى اتفاق لإنهاء النزاع فى اليمن التى تشـهد حربا منذ نحو تسـع سنوات خلفت واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية بالعالم.

وأشار إلى أن «خارطة الطريق التى ترعاها الأمم المتحدة ستشمل، من بين عناصر أخرى، التزام الأطراف بتنفيذ وقف إطلاق النار على مسـتوى البلاد، ودفع جميع رواتب القطاع العـام، واسـتئناف صـادرات النفـط، وفتح الطـرق فى تعز وأجـزاء أخرى من اليمن، ومواصلة تخفيف القيود المفروضة على مطار صنعاء وميناء الحديدة».

أبو الغيط: اتفاق الأطراف اليمنية يعد فرصة جديدة فى طريق الاستجابة لتطلعات الشعب اليمنى





وتحقق الهدف لكن فى اليوم التالى تتبخر ويشتعل الوضع أكثـر، وبالتالى العالم العربى أمامه فرصة ذهبية للتخلص من أعباء اسـتغلاله واسـتنزافه لأن أقنعة الـدول الغربية بـدت أكثر وضوحا وليكن التعاون فى سـياق خطوة مقابل خطـوات وعـدم الاعتماد عليهم فى حل مشـاكل (ليبيا – اليمن – سـوريا – السودان) حيث أثبتت التجارب أن هذه الـدول زادت تعقيدات الحلول بعد التدخلات الدولية، إذن فليعتمد العرب على أنفسـهم للخلاص من جملة الأزمات المتراكمة.

وتؤكـد التقارير الدوليـة والعربية ما تقوم به مصر من جهـد كبير دوليا وعربيا لوقف الحرب على غزة والتحذير من اتسـاعها، مؤكدة أن الأزمة فى الحكومات الإسـرائيلية التى لا تريد السـلام ولا تعترف بحل الدولتين الذى توافق عليهـا المجتمع الدولي. وطرحت مصر أفكارا كثيرة خلال الأزمة كان آخرها هدنة لأسـبوعين مقابل ٤٠ أسيرا لدى حماس، ورعاية محادثات بين الفلسـطينيين تقود لحكومة «تكنوقـراط»، كمـا تتضمـن المبـادرة المصرية وقفـا تاما للحرب وصفقة تبادل أسـرى شـاملة وانسـحاب إسرائيل من غزة.

أعلنـت منظمـات وهيئـات إنسـانية عن عمليـة معقدة لإخراج أكثر من ٤٠٠ طفل من فاقدى السند من مدينة «ود مدني» بعد تدهور الأوضاع الأمنية فيها.

إذن فليعتمد العرب على أنفسهم للخلاص من جملة الأزمات المتراكمة



من المشروعات العمانية

مع استهلال عام ٢٠٢٤.. الاقتصاد العُماني يحقق مستويات نمو بارزة فـي مختلف المؤشرات الاقتصادية.. وجهود عُمانية حثيثة لتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر مع ارتفاع التصنيف الائتماني

اتسم أداء الاقتصاد العماني فى عام ٢٠٢٣ بتحقيق مستويات جيدة من النمو فى مختلف المؤشـرات الاقتصادية وسـط أداء جيـد للمالية العامـة، وتحسـن التصنيف الائتمانـي، وارتفاع النـاتج المحلـي الإجمالي، والإيرادات النفطيـة وغير النفطية، وازدهـار التجارة الخارجيـة، والتحكم فى معدل التضخم عند مستويات آمنة ومقبولة عند ٠,٦٪ بنهاية نوفمبر الماضي.

وخلال افتتاح السـلطان هيثم بن طارق، سـلطان عُمان، دور الانعقـاد السـنوي الأول للدورة الثامنة لمجلس عمان، أكد فى خطابـه أن خطـة الاسـتدامة الماليـة كان لها الأثـر البالغ فى المحافظـة على المركـز المالي للسـلطنة، ورفع كفـاءة الإنفاق، كمـا أن البرامج الوطنية أسـهمت بشـكل جيد فـى دعم النمو الاقتصادي، وتعزيز الاستثمار فى القطاعات الواعدة، وتحقيق أهداف وتطلعات رؤية عمان ٢٠٤٠.

رؤية عُمان ٢٠٤٠ المرجع الوطني للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي

وتعد رؤية عمان ٢٠٤٠ المرجع الوطني للتخطيط الاقتصادي والاجتماعـي لسـلطنة عمان خـلال الفترة مـن٢٠٢١ وحتى ٢٠٤٠، ومنهـا تنبثـق الاسـتراتيجيات الوطنيـة القطاعيـة والخطط الخمسـية للتنمية، وتهـدف الرؤية إلى تحقيق مزيد مـن الرفاهيـة الاجتماعيـة والتنميـة الاقتصاديـة والانتقـال بالاقتصـاد من مرحلة الاعتماد على النفـط إلى اقتصاد أكثر تنوعا يقوم على المعرفة.

وشـهد الاقتصاد العماني نموا بالأسـعار الثابتة، بلغت نسبته ٢,٢٪ بنهايـة الربع الثالث من عـام ٢٠٢٣، الذي جاء مدفوعا بالنمو المتحقق فى الأنشـطة غير النفطية بواقع ٣,٩٪ والنمو المتحقق فى الأنشطة الخدمية بواقع ٦,٥٪.

وأسهمت السياسات الحكومية فى تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلـي، حيث وضعت فى أولوياتهـا خفض الدين العام، وتعزيز الإنفاق الإنمائي وزيادة وتيرته، والدفع ببيئة الاستثمار الجاذبة لتحفيـز أداء الاقتصـاد الوطنـي، إضافـة إلـى إعـادة ترتيب أولويات الاستدامة والتوازن فى المالية العامة للدولة.

الميزانية العامة والدين العام

وسـجلت الميزانية العامة للدولة بنهايـة أكتوبر ٢٠٢٣ فائضا ماليـا بلغ حوالي ٨٣٠ مليون ريال مقارنة بتسـجيل فائض بلغ ١,٢٠٨ مليار ريال فى الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٢.

ورصـدت الإحصائيات الرسـمية الصادرة عـن وزارة المالية انخفاضـا كبيرا فى إجمالي الدين العام لسـلطنة عمان ليصل إلى نحو ١٦,٣ مليار ريال خلال عام ٢٠٢٣، مع اتخاذ الحكومة خـلال الفترة الماضية العديد من الإجـراءات المالية والمبادرات لخفـض الديـن العام وتنويع مصـادر الدخل وترشـيد الإنفاق العام ورفع كفاءته.

ارتفاع التصنيف الائتماني

وقامـت وكالات التصنيـف الائتماني خلال عـام ٢٠٢٣ برفع التصنيف الائتماني لسلطنة عمان نظرا للمبادرات والإجراءات التي اتخذتها لضبط الأداء المالي وتخفيض الدين العام وسـط ارتفاع أسـعار النفط وتحسـن المؤشـرات الماليـة، حيث رفعت وكالـة موديز التصنيف الائتماني لسـلطنة عمان للمرة الثانية على التوالي العام الجاري ليكون عند Ba1 مع نظرة مسـتقبلية مستقرة، وعزت الوكالة هذا التطور فى التصنيف إلى توقعاتها باسـتمرار تراجع الدين العام وتحسن مؤشرات قدرة الحكومة على تحمل أعباء المديونية العامة للدولة، نتيجة جهود الحكومة لاسـتغلال الإيرادات الإضافية نحو سداد الدين العام، بجانب ضبط الإنفاق وتحسين الإيرادات المالية.

كما رفعت وكالة «سـتاندرد آند بـورز» فى تقريرها التصنيف الائتماني لسلطنة عمان إلى «BB+» مع نظرة مستقبلية مستقرة؛ بفعل تحسـن مرونة الاقتصـاد العماني فى مواجهة الصدمات المالية الخارجية، والإجراءات التي انتهجتها الحكومة لتحسين المؤشـرات المالية والاقتصادية وخفض المديونية العامة للدولة واستمرار تحسن آفاق القطاع النفطي. وتوقعت الوكالة تحقيق نمو اقتصادي بمعدل متوسـط ٢٪ خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٦، كذلك رفعت وكالة «فيتش» التصنيف الائتماني لسـلطنة عمان إلى «BB+» مع نظرة مستقبلية مستقرة.

جهود عُمانية حثيثة لتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر

وتبذل سلطنة عمان جهودا حثيثة لتعزيز وجلب الاستثمارات الأجنبيـة من خـلال تحديث التشـريعات والقوانـين واللوائح الخاصـة بالاسـتثمار وتهيئـة البيئة المناسـبة لبـدء الأعمال التجاريـة والتحـول الرقمـي فـى جميـع الخدمـات المقدمة للمسـتثمرين وتقديم حوافز ومميزات للراغبين فى الاستثمار بسـلطنة عمـان ، بالإضافة إلـى تعزيز مكانة سـلطنة عمان التنافسية العالمية.

وتجـاوز حجم الاسـتثمارات الأجنبية المباشـرة فى سـلطنة عمـان١,٢٢ مليار ريال حتى نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٣، فيما بلغ حجم التبادل التجاري بين سـلطنة عمان ودول العالم حتى يوليو ٢٠٢٣ نحو ٢١,٢ مليار ريال.

٣٥ لائحة لتعزيز وتحسين بيئة الأعمال الاستثمارية

وأصـدرت وزارة التجـارة والصناعـة وترويـج الاسـتثمار ٣٥ لائحـة لتعزيـز وتحسـين بيئة الأعمـال خـلال الفترة من ٢٠٢٠ - ٢٠٢٢ منهـا اللائحـة التنفيذيـة لقانـون اسـتثمار رأس المـال الأجنبـي وتحديد قائمة الأنشـطة المحظور مزاولة الاسـتثمار الأجنبـي فيهـا ولائحة قانـون الشـركات التجارية واللائحـة التنفيذيـة لقانون حماية المنافسـة ومنـع الاحتكار، وإصـدار لائحة نظام المطابقة ولائحـة تنظيم وإدارة المعارض. كما تم إصدار قرار بتبسـيط إجراءات الاستثمار والتيسير على المستثمرين من خلال صالة «استثمر فى عمان» والتي تعد نافذة موحـدة لخدمـات متكاملة لتقديم كافة الخدمات للمسـتثمرين وعـرض الفـرص الاسـتثمارية التي يفـوق حجمها مليـون ريال عماني وهي متاحة للمستثمر العماني والخليجي والأجنبي.

الدقم تستقطب مشاريع الطاقة النظيفة وإنتاج الهيدروجين الأخضر

تعمـل إدارة المنطقـة الاقتصاديـة الخاصـة بالدقـم علـى استقطاب مجموعة متنوعة من الأنشطة الاقتصادية كمشاريع الطاقة النظيفة وإنتاج الهيدروجين الأخضر، واتخذت سـلطنة عمان خطوات اسـتراتيجية للاسـتفادة مـن الهيدروجين عبر مواردها الطبيعية المتاحة (الرياح والشـمس) والبنية الأساسية الصناعيـة والموانئ وعلـى موقعها الجغرافـى وانفتاحها على الأسواق الأوروبية والآسيوية.

ووقعـت هيدروجـين عمـان «هايـدروم» ٣ اتفاقيـات لتطويـر مشاريع إنتاج الهيدروجين الأخضر فى سلطنة عمان. حيث تأتي أولـى هذه الاتفاقيات ضمن جولـة المزايدة الأولى التي طرحتها الشـركة فى نوفمبر ٢٠٢٢، فى حـين تأتي الاتفاقيتان الأخريان عقب التوقيع على اتفاقيات الشروط التجارية الملزمة بتاريخ ١٤ مارس ٢٠٢٣. ويعتبر هذا التوقيع إنجازا آخر فى مسعى سلطنة عمان لتكون مركزا عالميا لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

كمـا وقعت سـلطنة عمان ممثلة فـى وزارة الطاقـة والمعادن وشـركة هيدروجين عمان «هايدروم» اتفاقية دراسـة مشتركة (JSA) مـع مينـاء أمسـتردام وشـركة زينيث لتشـغيل محطات الطاقة وجاسلوغ للتعاون على تطوير مسار الهيدروجين السائل لسوق الهيدروجين الأخضر المنتج فى سلطنة عمان.

سلطنة عمان فى المركز الأول عربيا فى الحصول على الغذاء

كما تعد قطاعات الأسـماك والثروة الزراعية بشقيها النباتي والحيوانـي أحـد المرتكـزات الأساسـية للاقتصـاد الوطنـي وتلعب دورا رئيسـيا فى تحقيق الأمـن الغذائي، كما توفر هذه القطاعـات فرصا عديدة أمام المواطنين للعمل فيها سـواء فى مجـال الإنتـاج الزراعي وتربية الماشـية أو فى مجـال الصيد الحرفى والأنشطة المرتبطة بقطاع الثروة السمكية.

وقد حصلت سـلطنة عمان على المركز الأول عربيا فى مؤشر إمكانات الحصول على الغذاء، والمركز الثالث عربيا فى مؤشر جودة وسلامة الغذاء؛ وفقا لتقرير الأمن الغذائي العربي٢٠٢١ الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وتولي سلطنة عمان الأمن الغذائي وتوفير الغذاء اهتماما كبيرا، وتبـذل جهودا مسـتمرة لتعزيز منظومة الأمـن الغذائي، وتطمح استراتيجية الزراعة المستدامة والتنمية الريفية فى سلطنة عمان ٢٠٤٠، واسـتراتيجية القطاع السمكي ٢٠٤٠ إلى تعزيز استدامة القطاعين الزراعي والسـمكي وزيادة العائـد الاقتصادي وإيجاد فرص العمل للعمانيين ودعم المجتمعات الريفية.

جهاز الاستثمار العُماني الذراع الاستثماري للحكومة

يعـد جهاز الاسـتثمار العماني الذراع الاسـتثماري لحكومة سـلطنة عمـان. وهو مكلف بـإدارة واسـتثمار وتنمية أصول سلطنة عمان محليا ودوليا، وتتسم محافظه بالتنوع الجغرافى حيث تتوزع استثماراته فى أكثر من ٥٠ دولة حول العالم تغطي قطاعـات متنوعة منها قطاعات الغذاء، والطاقة، والخدمات اللوجستية، والاتصالات وتقنية المعلومات، والخدمات العامة، والماليـة والاسـتثمار، والأمن الغذائي، والسـياحة، والتعدين، والصناعة، والطيران. ويـؤدي الجهاز دورا محوريا فى قيادة التنمية الاقتصادية المسـتدامة لسـلطنة عمان، والإسهام فى تحقيـق رؤية عمـان ٢٠٤٠ فى أن تكون وجهة جاذبة للاستثمار.



مؤشرات أداء الاقتصاد العماني فى ٢٠٢٣

مؤامرات إسرائيلية برعاية أمريكية

وسائل إعلام عالمية تفضح مخطط تهجير الشعب الفلسطيني

تفاصيل خطة الكونجرس الأمريكى وأدوات الترغيب والترهيب

تفريغ الأراضى الفلسطينية من أبناء شعبها وعناصر المقاومة هدف استراتيجى إسرائيلى تتبنى تنفيذه الحكومة اليمينية المتطرفة، برئاسة رئيس الوزراء الإسرائيلى «بنيامين نتنياهو»، وتسعى لخلق سياقات جيوسياسية من الحرب الدائرة فى قطاع غزة منذ أحداث السابع من أكتوبر، لتنفيذ سيناريوهات تهجير الشعب الفلسطينى وعناصر المقاومة. هذا ما كشفت عنه وسائل إعلام عالمية سلطت الضوء على المستجدات التى أدرجتها الحكومة الإسرائيلية برعاية أمريكية على سيناريوهات تهجير الشعب الفلسطينى وعناصر المقاومة إلى دول عربية وأوروبية على رأسها مصر. ومن أهم هذه المستجدات التى كشفتها وسائل الإعلام العالمية تهجير الشعب الفلسطينى إلى خمس دول شرق أوسطية تتضمن مصر وتركيا والأردن والعراق واليمن، فيما يتم تهجير جميع عناصر حركة حماس بعائلاتهم إلى هذه الدول أو إلى دول أخرى على أن يتم ضمان سلامة خروجهم مقابل وقف جميع أعمال المقاومة، وعدم العودة مرة أخرى إلى الأراضى الفلسطينية.

صفاء مصطفى

الخطة التى يحاول واضعوها إبعادها عن التداول الإعلامي ويروج لها عضو مجلس النواب الأمريكى «جوى ويلسون»

وكشفت وسائل الإعلام العالم أنه رغم هذه الخطة التى يتم الترويج لها داخل مجلسى النواب والشيوخ الأمريكيين، إلا أن وزير الدفاع الأمريكى يحذر من استمرار إسرائيل فى حربها فى جنوب غزة، والتى تدفع نحو التهجير القسرى إلى سيناء، مؤكدا ضرورة الالتزام مما ينذر بتوسيع دائرة الصراع وهو ما يهدد المصالح الأمريكية.

وفى سياق متصل، حذر خبراء استراتيجيين عبر وسائل إعلام إسرائيلية من استفزاز الدولة المصرية عبر الاستمرار فى الهجمات التى تدفع نحو التهجير القسري، ومن ثم تصعيد الخلافات مع مصر..

كشفت صحيفة «إسرائيل هيوم» الإسرائيلية، عن خطة جديدة يعدها الكونجرس الأمريكى لتفريغ الأراضى الفلسطينية من المواطنين الفلسطينيين، وعناصر المقاومة وعلى رأسها حماس لتصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائى لصالح دولة الاحتلال، وتعتمد الخطة على أدوات الترغيب والترهيب للضغط على الدول الخمس مصر وتركيا واليمن والعراق والأردن، وتعتمد هذه الخطة على الربط بين تقديم مساعدات مالية كبيرة لعدد من الدول العربية على رأسها مصر مقابل قبول لاجئين من غزة.

ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن الخطة التى يحاول واضعوها إبعادها عن التداول الإعلامي، ويروج لها عضو مجلس النواب الأمريكى «جوى ويلسون»، تم عرضها على كبار أعضاء مجلسى النواب والشيوخ من الحزبين الديمقراطى والجمهوري.

وتروج الصحيفة العبرية إلى أن هذه الخطة تستهدف حماية المدنيين، قائلة «إسرائيل تسعى إلى تجنب إيذاء

إسرائيل تسعى لتهجير الفلسطينيين والمقاومة إلى 5 دول على رأسها مصر

المدنيين، لكن حماس لا تسمح للاجئين بالمغادرة، ومصر لا توافق على فتح حدودها». وأضافت أنه وفق الخطة الأمريكية ـ الإسرائيلية التى يتم الإعداد لها فإن «الحل الأخلاقى الوحيد هو ضمان أن تفتح مصر حدودها، وتسمح بدخول اللاجئين».

وتركز الخطة بصورة أساسية على مصر بتقديم اقتراح مفاده أنه يتم تخصيص مليار دولار إضافة إلى المعونة الأمريكية لمصر فى حالة موافقة مصر على قبول اللاجئين الفلسطينيين، وذلك كنوع من المساعدات الخارجية التى تقدمها الولايات لمصلحة اللاجئين من غزة الذين سيسمح لهم بدخول مصر.

ووفقًا لوسائل إعلام عالمية منها صحيفة «وول ستريت جورنال الأمريكية» وشبكة الإعلام الروسية «روسيا اليوم»، وصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية التى ناقشت الخطة من زوايا تحليلية أنه أمام الرفض المصرى لتهجير الشعب الفلسطينى وتصفية القضية الفلسطينية، توضح الخطة التى يروج لها الكونجرس الأمريكى بأن مصر لن تكون الدولة الوحيدة التى يجب عليها استقبال اللاجئين، بل إن العراق، واليمن، والأردن، وتركيا ضمن الخطة مقابل نحو مليار دولار من المساعدات الخارجية الأمريكية، ذلك فى محاولة لتوظيف المعونة الأمريكية المقدمة إلى مصر وتركيا وفقا لاتفاقيات ومعاهدات جاءت للحفاظ على المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة وهاتين الدولتين فى تنفيذ خطة التهجير.

وبحسب ما أوردته صحيفة «إسرائيل هيوم» وتداولته وسائل إعلام عالمية فإن كل دولة من هذه الدول ستتلقى ما يكفى من المساعدات الخارجية، ولديها عدد كبير من السكان، بما يكفى لتتمكن من استيعاب اللاجئين الذين يمثلون أقل من ١٪ من سكانها الأصليين، لافتة إلى أن الأردن لن تمانع فى قبول حكم الضفة الغربية، وطالب واضعو الخطة من أعضاء مجلس النواب والشيوخ الأمريكيين الإدارة الأمريكية بتخصيص هذه المساعدات المالية لمصر والعراق واليمن وتركيا، بشرط استقبال عدد معين من اللاجئين.

ووفقا لهذه الخطة فإن عدد سكان غزة الذين تستقبلهم كل دولة: مليون يتم تهجيرهم إلى مصر (ما يعادل ٠,٩٪ من إجمالى السكان فى مصر)، ونصف مليون يتم تهجيرهم إلى تركيا (ما يعادل ٠,٦٪ من الأتراك) وربع مليون حوالى ٢٥٠ ألفا يتم تهجيرهم إلى العراق (ما يعادل ٠,٦٪ من العراقيين) وربع مليون حوالى ٢٥٠ ألفا يتم تهجيرهم إلى اليمن (ما يعادل ٠,٧٥ ٪ من اليمنيين).

وبحسب ما أوردته وسائل الإعلام العالمية فى رؤيتها لهذه الخطة فإن الإعلام الإسرائيلى يسعى للترويج لهذه الخطة خلال تحليلات مغلوطة تسعى لتشبيه الأوضاع فى سوريا منذ عام ٢٠١١ الذى شهد اندلاع الحرب الأهلية السورية التى أدت إلى فرار ٦,٧ ملايين سورى من سوريا إلى جميع أنحاء البلدان المحيطة، وتم نقل ٣,٢ ملايين لاجئ سورى إلى تركيا، ٧٨٩ ألفا إلى لبنان، و٦٥٣ ألفا إلى الأردن، و١٥٠ ألفا إلى مصر، فيما استقبلت بلدان أخرى فى الشرق الأوسط وأوروبا مئات الآلاف؛ فما يحدث فى غزة من إبادة عرقية وخطة إسرائيل للتخلص من الشعب الفلسطينى بالكامل وتفريغ القضية الفلسطينية من مضمونها وطمس معالمها.

وفيما يتعلق بأدوات الترهيب تنص الخطة وفقا لما أوردته وسائل الإعلام العالمية إلى قطع كافة أشكال المساعدات الاقتصادية والمعونات خاصة عن مصر وتركيا فى حالة رفض قبول اللاجئين الفلسطينيين.

كشفت وسائل إعلام عالمية أمريكية منها وكالة «رويترز» وصحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية فى رؤيتها لكيفية الاعتماد على هذه الخطة لتسوية الصراع الفلسطينى الإسرائيلى أنه وفقا لمسئولين أمريكيين وإسرائيليين، استشهدوا بسابقة بيروت، يناقشون فكرة تهجير جميع



قطع كافة أشكال المساعدات الاقتصادية والمعونات عن مصر وتركيا حال رفض قبول اللاجئين الفلسطينيين

عناصر الحماس بعائلاتهم الذين يقدر عددهم وفقا لما أوردته الصحيفة الأمريكية بحوالى ٣٠٠ ألف بما فى ذلك القادة من قطاع غزة إلى دول عربية وأوروبية، بل إلى دول أخرى فى مختلف أنحاء العالم على أن يتم إجلاؤهم سالمين مقابل التخلى عن المقاومة والتعهد بعدم العودة مرة أخرى إلى الأراضى الفلسطينية.

ولفتت وسائل الإعلام الأمريكية إلى أنه بينما تستمر القوات الإسرائيلية فى شن هجمات متجددة تستهدف كبار قادة حماس فى قطاع غزة، يواجه القادة العسكريون والسياسيون الإسرائيليون التحدى المتمثل فى ما يجب فعله حيال الآلاف من المقاتلين الذين يمثلون قاعدة قوة الجماعة، مؤكدة أنه لمواجهة هذا التحدي، يناقش بعض المسؤولين الإسرائيليين والأمريكيين فكرة طرد الآلاف من المسلحين ذوى المستوى الأدنى من الأراضى الفلسطينية كوسيلة لتقصير أمد الحرب، أسوة بالاتفاق الذى توسطت فيه الولايات المتحدة والذى سمح للزعيم الفلسطينى ياسر عرفات وآلاف المقاتلين بالفرار من بيروت خلال الحصار الإسرائيلى للعاصمة اللبنانية عام ١٩٨٢.

وكشفت وكالة «رويترز»، أنه خلف الكواليس وفقا لمسئولين أمريكيين محادثات الرئيس الأمريكى «بايدن»، مع رئيس الوزراء الإسرائيلى «نتنياهو»، ركزت بشكل أساسى على مخاوفه بشأن العملية الإسرائيلية فى جنوب قطاع غزة.

وقال بايدن لنتنياهو إن الطريقة التى عملت بها إسرائيل فى شمال غزة، والتى تضمنت هجوما واسع النطاق وثلاث فرق مدرعة ومشاة، لا يمكن تكرارها فى الجزء الجنوبى من القطاع؛ بسبب ملايين الفلسطينيين الموجودين فى الجنوب، حسبما ذكر المسؤولون الأمريكيون.

وبحسب «رويترز» أكد مسئولون أمريكيون وإسرائيليون أن نتنياهو أبلغ بايدن والإدارة الأمريكية بأن العملية فى الجنوب ضرورية لتحقيق هدف إسرائيل المتمثل فى تدمير حماس، وأن الجمهور الإسرائيلى لن يقبل وقف العملية العسكرية.

وتعقيبا على هدف إسرائيل المتمثل فى تدمير حماس والذى يندرج ضمن أدوات تحقيقه تنفيذ خطة التهجير إلى سيناء بصورة أساسية والدول الشرق أوسطية الأربع، كشفت وسائل إعلام أمريكية، أن ذلك يمثل موضع خلاف بين الإدارة الأمريكية وحكومة «نتنياهو» اليمينية المتطرفة.

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن وزير الدفاع الأمريكى «لويد أوستن»، يحذر من التصعيد الإسرائيلى فى جنوب قطاع غزة، والذى يدفع نحو التهجير القسرى للمدنيين نحو الأراضى المصري، وهو ما يؤدى إلى توسيع دائرة الصراع بتصعيد الخلافات مع مصر، وهو ما يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة الأمريكية فى منطقة الشرق الأوسط.

وقال «أوستن» فى اجتماع لخبراء الدفاع فى كاليفورنيا: «الدرس المستفاد هو أنه لا يمكنك الفوز فى حرب المدن إلا من خلال حماية المدنيين». «وإذا دفعتهم إلى أحضان العدو، فإنك تستبدل النصر التكتيكى بهزيمة استراتيجية».

وقال أوستن، وهو من قدامى المحاربين فى حرب العراق، إن خبرته فى حرب المدن جعلته يفهم صعوبة تحقيق الانتصارات فى مثل هذا القتال.

وحذرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية عبر عدد من المقالات التحليلية من تداعيات تنفيذ أى سيناريو يدفع نحو تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، مؤكدة أن أى تحرك إسرائيلى فى رفح وممر فيلادلفيا سيتطلب من إسرائيل التفاوض والتعاون مع مصر فى هذا الشأن، حيث تعتبر مصر الوسيط الإقليمى المفضل لإسرائيل ليس فقط فى التعامل مع قضية الرهائن، ولكن أيضًا فى كل ما يتعلق بقنوات الاتصال مع أى سلطة فلسطينية فى قطاع غزة.

وانتقدت الصحيفة الإسرائيلية غياب الرؤية الواضحة فى السياسات الإسرائيلية منذ بداية الحرب، لافتة إلى أن إسرائيل لم تقدم حتى الآن جوابا للمجتمع الدولى فيما يتعلق بمستقبل قطاع غزة، ورغم أن الحكومة أكدت على أن ما لا تريده («حماسستان» أو «فتحستان»)، إلا أنها لم توضح ما الذى تريده،

وأضافت أن أحد الافتراضات هو أن إسرائيل تفضل الدول العربية السُنّية المعتدلة ـ مصر، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والأردن ـ لإدارة قطاع غزة، سواء بصفة مدنية أو عسكرية، لافتة إلى أنه تعقيبا على ذلك أوضحت عوامل مختلفة فى مصر بالفعل أن مصر ليس لديها أى نية للسيطرة على قطاع غزة. ومع ذلك، حتى لو وافقت مصر على المشاركة فى الترتيبات المستقبلية، مثل إرسال عمال مصريين للمساعدة فى إعادة إعمار قطاع غزة، فسوف يتعين على إسرائيل أن تأخذ فى الاعتبار موقف مصر فيما يتعلق برفح وممر فيلادلفيا.

يعد ملف القضية الفلسطينية وتطورات أزمة غزة، ومواجهة مخطط التهجير القسرى لأهالى القطاع، أحد أهم المحاور، التى ترتكز عليها السياسة الخارجية المصرية فى العام الجديد 2024 وذلك بعد النجاح المبهر، الذى حققته مصر فى العديد من القضايا الخارجية خلال العام الماضى 2023 على الرغم مما شهده من صعوبات.

وأثبتت الدبلوماسية المصرية بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، أهمية الدور المحورى المصرى على الصعيدين الدولى والإقليمي، الريادى على الصعيد العربي، ما يؤكد أن هذا الحضور الكبير ليس غريبا على مصر، التى تحتل على مدار تاريخها صدارة المشهد السياسى فى المنطقة، التى يشيد بها العالم كافة.

محاور السياسة الخارجية المصرية فى 2024

حسام أبو العلا

تركز السياسة المصرية الخارجية على كل قضايا المنطقة إذ تعد مصر شريكا أساسيا من أجل التوصل إلى حلول للمشكلات فى اليمن وسوريا والسودان وليبيا وغيرها.

ووسط محاولات الاحتلال الإسرائيلى تصفية القضية الفلسطينية عبر إبادة أهل غزة والتهجير القسرى على حساب دول الجوار، جاءت دائما تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي لتبعث برسالة إلى العالم، تؤكد رفض مصر القاطع لسيناريو إفراغ أرض فلسطين من أهلها عبر تهجيرهم إلى مصر والأردن.

وقد أجمع خبراء ودبلوماسيون، على حكمة الرئيس عبد الفتاح السيسي فى هذا الملف وقال السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية الأسبق: إن الرئيس السيسي أعرب بقوة وحسم عن موقف مصر، حكومة وشعبًا وقيادة، إزاء العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، إذ أكد الرئيس رفض شعب مصر لعملية التهجير القسرى التى تقوم بها إسرائيل بدفع سكان قطاع غزة إلى سيناء، ورفض مصر أيضًا تهجير الفلسطينيين بالضفة الغربية إلى الأردن.

بدوره، أكد السفير أيمن مشرفة، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أهمية تركيز الرئيس السيسى عن استهداف المدنيين وخطورة التهجير القسرى لأهل غزة، مضيفًا أن القضية الفلسطينية تشهد حاليًا محاولات تصفية عبر إبادة وتهجير أهل قطاع غزة، الأمر الذى يعد جريمة حرب ويهدد السلم والأمن ليس فقط بمنطقة الشرق الأوسط بل وفى العالم الغربى متنوع الثقافات.

وقال مساعد وزير الخارجية الأسبق: إن المصريين متمسكين بحدود وطنهم وهى حدود مقدسة لم يتم تعديلها منذ قديم الأزل ولن يسمح بالمساس بها، فمصر دولة كبيرة حدودها خط أحمر ولديها جيش عظيم يعرفه العالم قادر على حماية كل شبر من أرضه.

وحذر من أن مشروع التهجير والوطن البديل للفلسطينيين، الذى سبق أن روج له رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق أريل شارون لتصفية القضية الفلسطينية، بنقل الثقل السكانى فى غزة إلى مصر، وفى الضفة الغربية إلى الأردن، مذكرًا بأنها سياسة قد تم إتباعها من قبل مع مسيحى العراق، حيث تم تهجير أغلبهم إلى الخارج.

وشدد السفير صلاح حليمة، مساعد وزير الخارجية الأسبق، على أن موقف مصر من القضية الفلسطينية لا يتزعزع، وكل الجهد والتحركات المصرية تدعم حل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، كما تؤكد مصر دومًا ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، الذى اغتصب أرضًا ومارس كل أنواع الممارسات التى تخالف القوانين والاتفاقات والمواثيق الدولية ذات الصلة بها فيها قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية ومارس الفصل والتمييز العنصرى وبناء المستوطنات والاعتداء على الأماكن المقدسة فضلا عن محاولات تهويد القدس.

وتلعب مصر دورا فاعلا فى المساهمة فى إنهاء الأزمات فى المنطقة العربية وإعادة الاستقرار، بما لها من قوة ومكانة، وما يضيفه لها موقعها الجغرافى ودورها التاريخي، وتستند السياسة الخارجية المصرية تجاه الأزمات فى المنطقة العربية إلى عدة مرتكزات، تتلخص فى الحفاظ على الأمن القومى المصرى وما تمثله تلك الملفات من تهديد لأمن واستقرار مصر بالإضافة إلى الالتزام التاريخى لمصر تجاه الدول العربية.

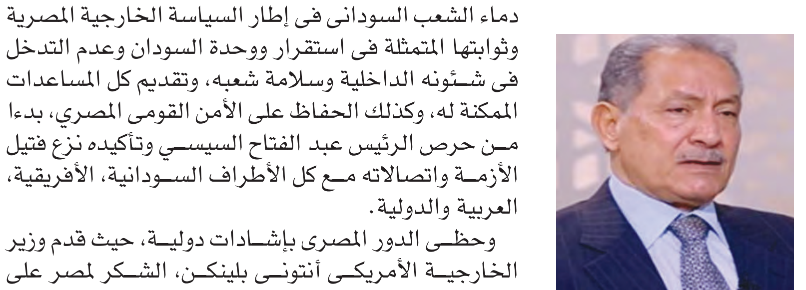
كما حرص مصر على تعميق علاقاتها الخارجية على كل المستويات الإقليمية والدولية، فعلى مستوى العالم العربي، لم تأل القاهرة جهدًا لوضع نهاية للأزمة الليبية، حيث تؤكد مصر ضرورة التوصل إلى تسوية شاملة ومستدامة للأزمة الليبية تحافظ على وحدة وسلامة الأراضى الليبية، واستعادة دور مؤسسات الدولة الوطنية، كما يؤكد الرئيس السيسى فى مختلف اللقاءات والمحافل دعم مصر الكامل لكل ما من شأنه تحقيق المصلحة لليبيا، ويفعل الإرادة الحرة لشعبها ويحافظ على وحدة وسيادة أراضيها.

وتحرص مصر على تقديم أوجه الدعم للشعب السودانى وتنسيق المواقف المختلفة فى ظل الروابط العميقة التى تربط بين البلدين وتوحيد الرؤى، وسيظل الموقف المصرى دائما يدافع عن وحدة وسلامة السودان، وعن مقدرات الشعب السوداني، وضرورة عدم تدخل أى طرف خارجى بأى شكل، فالدولة المصرية ساندة وداعمة لتطلعات الشعب السودانى باعتبار أن السودان تمثل العمق الاستراتيجى الطبيعى لمصر سعيا لتحقيق التكامل المنشود بين البلدين فى مختلف المجالات الحيوية استنادا لواقع تاريخى وجغرافى.

ومنذ اندلاع الأزمة السودانية فى منتصف أبريل الماضي، سخرت مصر كل مؤسساتها المعنية لاحتواء الأزمة وحقن دماء الشعب السودانى فى إطار السياسة الخارجية المصرية وثوابتها المتمثلة فى استقرار ووحدة السودان وعدم التدخل فى شئونه الداخلية وسلامة شعبه، وتقديم كل المساعدات الممكنة له، وكذلك الحفاظ على الأمن القومى المصري، بدءا من حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي وتأكيده نزع فتيل الأزمة واتصالاته مع كل الأطراف السودانية، الأفريقية، العربية والدولية.

وحظى الدور المصرى بإشادات دولية، حيث قدم وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن، الشكر لمصر على استقبالها عشرات الآلاف من المواطنين السودانيين الوافدين عبر الحدود.

السفير أيمن مشرفة:
دولة كبيرة حدودها خط أحمر ولديها جيش عظيم يعرفه العالم قادر على حماية كل شبر من أرضه



السفير صلاح حليمة:
مصر تلعب دورا فاعلا فى المساهمة فى إنهاء الأزمات فى المنطقة العربية وإعادة الاستقرار بما لها من قوة ومكانة

«العالم كله يحارب ضد غزة».. مقولة لطالما ترددت الأسابيع والأيام الماضية نتيجة لحالة الصمت تجاه المجازر، التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين على مرأى ومسمع من العالم الغربي، الذي لم يكتف بالدعم السياسي والاقتصادي لإسرائيل ومدها بالأسلحة لقتل المدنيين الأبرياء بل وصل الدعم إلى حد إرسال مرتزقة للقتال نيابة عن الإسرائيليين فى غزة، وهو ما كشفت عنه تقارير عدة تحدثت عن وجود آلاف من المرتزقة فى صفوف جيش الاحتلال من جنسيات مختلفة وأن الكيان الصهيوني يدفع بسخاء مقابل خدماتهم مع ارتفاع أعداد القتلى فى صفوف جنوده.

بأموال طائلة وامتيازات مغرية..

الاحتلال الإسرائيلي يستعين بمرتزقة غربيين لقتل الفلسطينيين

هبة مظهر

كانت صحيفة «إل موندو» الإسبانية قد كشفت أن جيش الاحتلال الإسرائيلى قام بتجنيد مرتزقة أوروبيين للقتال فى قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

ونقلت الصحيفة عن أحد المرتزقة الأسبان، ويدعى بيدرو دياز فلوريس، الذى يقاتل الآن فى قطاع غزة بأوامر من جيش الاحتلال قوله: إن شركة عسكرية خاصة تدعم إسرائيل هى التى جنّدته للقتال فى صفوف جيش الاحتلال، مشيرًا إلى أنّه تلقّى مكالمة هاتفية من «رفيق سلاح سابق» أخبره بأنّ «الإسرائيليين يبحثون عن أشخاص لديهم سجل عسكرى جيد».

وأوضح فلوريس الذى قاتل ضد القوات الروسية فى أوكرانيا، أنّ جيش الاحتلال يدفع أموالاً طائلة ويقدّم معدّات متطوّرة لهم.

وذكر كذلك أنّ هناك العديد من الشركات العسكرية الخاصة، التى تجنّد المرتزقة للقتال فى صفوف جيش الاحتلال، مشيرًا إلى أنّ المرتزقة يتولون «حراسة نقاط التفتيش على الحدود بين غزة والأردن، والمنافذ الحدودية بين إيلات والعقبة».

وقالت صحيفة «إل موندو»: إنها اطلعت على صور لفلوريس محاطا بعناصر من المرتزقة من جنسيات مختلفة، بينهم فرنسيون وألمان وألبان، حتى من المارينز الأمريكى أو عناصر من القوات الخاصة التى حاربت بالعراق أو أفغانستان أو مالى أو كوسوفو.

وفى نفس السياق، تحدثت صحيفة «جلوبس» العبرية عن تقرير جديد صدر قبل أيام من الجانب الروسي، يفيد بأن المرتزقة الذين قاتلوا فى أوكرانيا ضد الجيش الروسى «حزموا أمتعتهم وتحركوا للقتال إلى جانب الجيش الإسرائيلى فى غزة».

وحسب تقارير إعلامية، يتم التجنيد فى أمريكا وأوروبا بشكل علني، وتتلقى بعض المنظمات، التى تقوم بالتجنيد الدعم من دافعى الضرائب.

ورغم أن استعانة إسرائيل بمرتزقة من الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا وأوكرانيا والعشرات من دول العالم ليس بالأمر الجديد فى حروبها، التى خاضتها منذ ١٩٤٨ إلا أن هذه المرة بدأت أصوات الإدانات تعلو بسبب حجم الجرائم المرتكبة فى غزة مقارنة بأى حرب سابقة.

وفى هذا الإطار، أثار تقرير أشار إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلى جند ٤ آلاف و١٨٥ من مزدوجى الجنسية الفرنسية – الإسرائيلية للقتال فى صفوفه على الجبهة فى غزة، ضجة إعلامية فى فرنسا وصلت أصداؤها إلى قبة البرلمان الفرنسي، حيث طالب النائب توماس بورتس، عن حزب «فرنسا الأبية» اليساري، بمحاسبة هؤلاء المجندين مزدوجى الجنسية وإدانة مشاركتهم فى جرائم الحرب بأكبر قدر من الحزم.

جمعية «التضامن الفرنسية الفلسطينية»، انخرطت هى الأخرى فى هذا النقاش، واستنكرت فى بيان لها «وجود العديد من الرجال والنساء الفرنسيين فى الجيش الإسرائيلي»، ووصفت الأمر «بالمثير للاشمئزاز» نظرا «للإبادة الجماعية المستمرة فى قطاع غزة»، وفق ما نقلته إذاعة «مونت كارلو الدولية».

وفى بريطانيا، دعا رئيس تحرير موقع «ميدل إيست آى» ديفيد هيرست إلى إقامة دعوى قضائية ضد المواطنين البريطانيين، الذين يشكلون جزءا من الآلة العسكرية الإسرائيلية، التى ترتكب جرائم حرب فى غزة لدى عودتهم للمملكة المتحدة، مع اعتقاده أن هذا الأمر «لن يحدث أبدا».

وبينما تغض الحكومات فى الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا وأوكرانيا النظر عن مواطنيها، الذين يقاتلون فى الجيش الإسرائيلى اتخذت دولة جنوب إفريقيا موقفا مغايرا فبعد حصول وزارة خارجيتها على تقارير تفيد بأن بعض مواطنيها انضموا إلى الجيش الإسرائيلى أو أنهم يفكرون فى القيام بذلك، هددتهم بالمحاكمة بتهمة خرق القانون وسحب الجنسية من المجنسين.

الرأى العام الداخلي

وعن أسباب استعانة جيش الاحتلال بمرتزقة أجانب، يرى محللون أنه رغم أن إسرائيل ليست بحاجة إلى جنود ومرتزقة، حيث تملك «٥٠٠ ألف جندى مدججين بكل الأسلحة الأمريكية والإسرائيلية، بمساهمة ٩٠٠ طائرة مقاتلة، ونحو ٢٠٠ مروحية قتالية ونقل قتالي، و٦ أسراب من الطيران المسير من أفضل الطيران فى العالم بخبرات أمريكية، فضلا عن ٧٥٠٠ عربة مدرعة و٤٦٠٠ دبابة منها ١٦٥٠ دبابة أبرامز»، إلا أن الاستعانة بالمرتزقة يقلص عدد القتلى «الرسميين» فى صفوف الجيش الإسرائيلى المعلن عنهم؛ لتجنب التأثيرات السلبية للأرقام الحقيقية على الرأى العام الداخلي، كما أن الاستعانة بهم يسمح بتسريح عدد أكبر من جنود الاحتياط للعودة إلى وظائفهم المدنية وتقليص الخسائر الاقتصادية.

> **مرتزقة من فرنسا وإنجلترا وإسبانيا وهذا ليس بأمر جديد على إسرائيل فى حروبها**

وتهدف إسرائيل من خلال استعانتها بهؤلاء، بالإضافة إلى خبرتهم، التهرب من الزج بالإسرائيليين فى مهمات خطيرة وتعويضهم بالمرتزقة، بالإضافة إلى الهروب من المسئولية القانونية عن الجرائم المرتكبة.

وكذلك الخوف من تأجيج الشارع الإسرائيلي، واليهودى تحديدا، تجاه قتل الشباب الإسرائيلى اليهودى فى الجيش، وهو ما يدفع الاحتلال للاستعانة بمرتزقة يتم جلبهم من كل أنحاء العالم، خصوصا الدول الغربية التى تسانده، كألمانيا وإسبانيا وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

ورغم التقارير الكثيرة التى تحدثت عن مشاركة مرتزقة فى جيش الاحتلال سواء فى الحرب الحالية أو منذ تأسيس إسرائيل، فى قوات النخبة أو طيارين حربيين وفنيين وأمنيين فى الصفوف الخلفية، بل إنه تم تأكيد سقوط مرتزقة فى حرب ٢٠١٤ على غزة، إلا أن تل أبيب لا تزال تلوذ بالصمت فى هذه الحرب ولا تقدم إحصائيات واضحة عن أعدادهم.

لكن فى ٢٠١٤، تحدث المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان عن نحو ٦ آلاف مرتزق فى جيش الاحتلال، منهم أكثر من ألفين من الولايات المتحدة، بينما قدر تقرير صادر عن وحدة البحث والمعلومات فى الكنيست، متوسط المرتزقة الملقبين بـ«الوحيدين» بـ٥ آلاف و٥٠٠ جندى فى السنة الواحدة، ما بين عامى ٢٠٠٢ و٢٠١٢.

جنى المال

وتعتمد دولة الاحتلال منذ نشأتها على المرتزقة الأجانب الذين يأتون إليها بهدف الانتقام أو جنى المال، حتى إن سلاح الجو الإسرائيلى كان يعتمد اللغة الإنجليزية فى بدايات عمله، لأن أكثر العاملين فيه من جنسيات مختلفة من غير الإسرائيليين، ومنذ ذلك الحين عملت منظمات يهودية فى أوروبا على استقطاب أجانب لقتل الفلسطينيين.

ومن أبرز الهيئات الصهيونية التى تعمل فى هذا المجال منظمة «محال»، التى تفخر بتجنيدها آلاف المرتزقة من ٣٧ دولة فى العالم إبان النكبة عام ١٩٤٨، وكذلك جمعية «سرايل»، التى تعمل بشكل علنى وتقوم بنشر إحصائيات للمتطوعين على موقعها الإلكتروني بعيدا عن السرية.





لم يكن 2023 عامًا عاديًا على المستوى العالمى، إذ شهد أحداثًا استثنائية من حروب، وصراعات مسلحة، وكوارث طبيعية، فمن العدوان الإسرائيلى الغاشم على غزة، مرورًا بالمعارك الجارية بين روسيا وأوكرانيا، بالإضافة إلى الاضطرابات التى شهدتها العديد من الدول الإفريقية، وأيضًا الزلازل والفيضانات التى شهدتها تركيا وسوريا والمغرب وليبيا، يمكن القول إن عام 2023 هو العام الذى يمكن اعتباره الأكثر دموية ودمارًا.

الحرب الإسرائيلية على غزة أبرز المشاهد المروعة

2023.. عام الكوارث والحروب

روضة فؤاد

العدوان الإسرائيلي على غزة

فـى تقريـر لمجلة «فورين بوليسـى» الأمريكيـة، ذكرت أن العـام بدأ بهدوء نسبى فى الشرق الأوسط، حيث وصف مستشار الأمن القومى الأمريكى جيك سـوليفان المنطقـة بأنها أكثر هـدوءًا مما كانت عليه منـذ عقدين، لكن انتهى العام وإسرائيل عالقة فى حصار دموى لقطاع غزة.

وكانت الأحداث بدأت عندما شنت حركة حماس عملية «طوفان الأقصى» من قطاع غـزة على إسـرائيل فجر يوم السـبت ٧ أكتوبر، وشـملت هجومًا بريًـا وبحريًا وجويًا، وتسـللًا لعدد من عناصر المقاومة الفلسطينية إلى عدة مسـتوطنات فى غلاف غزة، وردًا عليها أطلقت إسـرائيل عملية عسكرية وحشية ضد قطاع غزة أسفرت حتى الآن عن استشهاد أكثر من ٢٠ ألفًا، فيما بلغ عدد الجرحى ٥٤ ألفا، ولا يزال العدد يتزايد مع اسـتمرار العدوان، ونقلت وسـائل الإعـلام العالمية صور الدمـار المنظم الذى طال المساجد والكنائس، وشمل حصار واحتلال المستشفيات، وتشريد معظم سكان القطاع.

ولعل أشرس الهجمات جاءت من غارات جوية سوَّت بالأرض مربعات سكنية بأكملها، وأحدثـت حفـرا فى السـاحات والحدائق، وأفـادت الصحيفة الأمريكيـة فى تقريرها بأنهـا حللت صور الأقمار الاصطناعية، وبيانات الغارات الجوية، وتقييم الأمم المتحدة للأضـرار الناجمـة عنها، وأجرت مقابلات مـع الجهات التى توفـر الرعاية الصحية، والخبراء فى الذخائر والحروب الجوية.

وتشـكل النساء والأطفال حوالى ٧٠٪ من القتلى، طبقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسـيق الشئون الإنسانية، الذى يقول أيضا إن ١,٩ مليون شخص نزحوا من ديارهم، أى ما يعادل ٨٥٪ من السكان.

وقال مايكل لينك - الذى شـغل منصب المقرر الخاص للأمم المتحدة المعنى بحالة حقوق الإنسـان فى الأراضى الفلسطينية المحتلة- «يبدو أن وفيات المدنيين الفلسـطينيين فى مثل هذه الفترة القصيرة من الزمن تعد أعلى معدل للضحايا المدنيين فى القرن الـ٢١».

روسيا وأوكرانيا

مثل الشـرق الأوسـط، كانت بداية العام مختلفة تمامًا عن نهايتهـا، وهو ما أوردته مجلة «فورين بوليسـى»، حيث ذكرت أن عـام ٢٠٢٣ بدأ فـى أوكرانيا بتفـاؤل لتحرير المزيد مـن المـدن والأراضـى من السـيطرة الروسـية مع تدفق الأسـلحة الأمريكية إليهـا، لكنه انتهى مع توقـف الهجوم المضاد ونفـاد الذخيرة فـى أوكرانيا، والآن يتسـاءل الغرب علانيـة عمـا إذا كانـت الولايـات المتحـدة سـتظل تدعـم كييف على الإطلاق.

وبينما كان الأوكرانيـون يخشـون مـن عـدم حصولهم علـى الدعم الذى يحتاجون إليه فى بداية الهجوم المضاد، فقـد انتهـوا حاليـا إلـى ورطـة بنهايـة الهجـوم، ووصـل كل هـذا إلـى ذروته فى أكتوبـر الماضى، عندما نفد الدعم الأمريكى بعد أشـهر فقط، وطرحت إدارة بايدن حزمة مسـاعدات عسـكرية جديدة بقيمة ٦٠ مليار دولار لأوكرانيا تعثر مرورها فى الكونجرس.

الانقلابات فى إفريقيا

منذ حوالى ٣ سـنوات، بدأت الانقلابات العسـكرية تنتشر فى دول إفريقية عديدة، وكانـت البدايـة فى مالى عـام ٢٠٢٠، عندما أجبر الرئيس على التنازل عن السـلطة، وحذت تشاد وغينيا والسودان حذو مالى فى عام ٢٠٢١، وبوركينا فاسو فى عام ٢٠٢٢، والنيجـر فـى عام ٢٠٢٣، حـين أطاح عسـكريون برئيس البلاد محمد بـازوم المنتخب ديمقراطيًـا، فى يوليو الماضى، وبعد شـهر واحد، نفذ ضبـاط كبار فى الجيش خطوة مماثلة فى الجابون وأطاحوا برئيس البلاد على بونجو الذى حكم البلاد لفترة طويلة.

أمـا السـودان فدخل فى حرب أهلية، منذ أبريـل الماضى، وضعت جيش البلاد، فى مواجهة قوات الدعم السريع، والتى ارتبطت منذ فترة طويلة بالفظائع فى دارفور.

وبالإضافـة إلـى السـبعة ملاييـن نـازح داخليـا، أفـادت الأمم المتحـدة بـأن ١,٥ مليون آخرين فروا إلى دول مجاورة.

ووفق تقديرات منظمة «مشروع بيانات مواقع الصراعات المسلحة وأحداثها» (أكليـد)، أودى الصـراع الدائـر فـى السـودان بأكثـر من ١٢,١٩٠ شـخصا حتى الآن.

> **المعارك الروسية الأوكرانية.. عرض دموى مستمر**

توترات فى آسيا

وفقًـا لتقرير وكالة «أسوشـيتد برس»، شـهدت العديد من الدول الآسـيوية العديد من الاضطرابات والتوترات، ففى ميانمار، الدولة الواقعة فى جنوب شـرق آسيا، تدور حـرب أهلية بين المتمردين والجيش منذ أن أطاح انقلاب عسـكرى بالحكومة المنتخبة ديمقراطيا، فى فبراير عام ٢٠٢١.

أما أفغانسـتان فتواجه بعد عامين من تولى حركة طالبان السلطة، هجمات مسلحة مـن داعـش، كذلك لا تـزال التوتـرات قائمة بين الهند وباكسـتان المسـلحتين نوويًا، وتستمر الترسانة النووية لكوريا الشمالية فى النمو.

زلازل وفيضانات

يمكن القول إن ٢٠٢٣ كان عام الكوارث الطبيعية، حيث شهد العديد من الزلازل والفيضانـات، وكانت البداية بعد شـهر و٩ أيام فقط مـن بدايته ، حيث ضرب زلزالان عنيفا بقوة ٧,٨ درجة تركيا وسـوريا وتسـببا فى مقتل أكثر من ٥٠ ألف شخص، وإصابة أكثر من ٢٤ ألفا آخرين، إضافة إلى تشريد مئات الآلاف.

وفى ٨ سبتمبر، ضرب زلزال عنيف آخر بقوة ٦,٨ درجات إقليـم الحـوز بالمغـرب، مـا أدى إلى وفـاة أكثر مـن ٣ آلاف شخص، وتشريد الآلاف.

ولـم يمر وقـت طويـل على كارثـة المغـرب، إلا وضربـت العاصفة دانيال شـمال وشـرق ليبيا وتسـببت فى غـرق مدينة درنة ومقتـل المئات وتدمير آلاف المساكن.

> **زلزال المغرب أدى إلى وفاة أكثر من 3 آلاف شخص**



مصرف «أبوظبي الإسلامي- مصر»ADIB يتألق بـ37 جائزة عالمية استثنائية خلال العام الجاري

يواصل مصرف «أبوظبي الإسلامي- مصر» ADIB مسيرته الناجحة في السوق المصرفية بإشادة العديد من المؤسسات والجهات الدولية في مجال المال والأعمال؛ حيث حقق المصرف نجاحات وإنجازات عديدة على مدار الأشهر الماضية من عام ٢٠٢٣، ساهمت في رفع حصيلة الجوائز التي حصل عليها تتويجًا لجهوده لتصل إلى ٣٧ جائزة متنوعة، تم منح هذه الجوائز للمصرف من كبرى المؤسسات المالية العالمية المتخصصة في الشئون المالية، والتي تستند في اختياراتها على معايير دولية، بالإضافة إلى آراء المحللين المتخصصين، بما يجعل تلك الجوائز بمثابة إشادة مهمة بالأداء المتميز للمصرف، واهتمامه بالابتكارفي قطاع الخدمات المصرفية.

كتبت: شيماء عاطف - خديجة إبراهيم

ويعد حصاد العام بمثابة تكليل للجهود التي يقوم بها «أبوظبي الإسلامي- مصر» ADIB للتقدم في مسيرته الرائدة في سوق الصيرفة الإسلامية، بعدما أضاف عددًا أكبر من الجوائز مقارنةً بالعام الماضي، الذي فاز خلاله بـ٢٠ جائزة عالمية؛ مؤكدًا بذلك مواصلته لمسيرة التميز هذا العام، ومن أبرز الجوائز التي حصدها المصرف خلال العام: جوائز مجلة «جلوبال فايننس»، التي منحت المصرف جوائزها في فئتين هما: «فئة التمويل الإسلامي»، حيث فاز مصرف «أبوظبي الإسلامي- مصر» بجائزة أفضل مؤسسة مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية للعام السادس على التوالي، وفئة «البنوك الرقمية»، التي توّج المصرف بـ٤ جوائز فيها، وهي أفضل بنك إسلامي رقمي في مصر لعام ٢٠٢٣وأفضل موقع متكيف للخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول في مصر، وأفضل واجهات برمجة التطبيقات المصرفية المفتوحة APIs في مصر، وأفضل مقدم لخدمات التمويل التجارية.

كما حصلت شركة «إدي كابيتال»، إحدى الأذرع الاستثمارية التابعة للمصرف، على جائزة «يوروموني للتمويل الإسلامي ٢٠٢٣»، لأفضل صفقة تمويل إسلامي بالعملة المحلية، وذلك عن صفقة التمويل المشترك المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية لصالح شركات تابعة لمجموعة «السويدي إليكتريك» بقيمة ٣ مليارات جنيه، كما نال المصرف على ذات الصفقة جائزة «صفقة العام» لعام ٢٠٢٣ عن قارة إفريقيا من مجلة «ذا بانكر».

وتمكن المصرف في استطلاع مجلة يوروموني حول إدارة النقد لعام ٢٠٢٣، من اقتناص جائزة أفضل خدمة في قطاع التكنولوجيا في مصر.. كما حصد المصرف خمس جوائز أخرى من مجلة يوروموني وهي ريادة المصرف في مجال المسئولية المجتمعية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة والحلول الرقمية وتمويل الشركات الكبرى، فضلاً عن حصول شركة «إدي كابيتال» على جائزة ريادة الاستثمارات في السوق المصري، ومنحت مجلة «جلوبال إيكونوميكس» البريطانية المصرف جائزتي أفضل بنك إسلامي وأفضل بنك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر لهذا العام.

وفي هذا الصدد، أعرب محمد علي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف «أبوظبي الإسلامي- مصر» عن سعادته قائلاً: «يأتي هذا التكريم والجوائز التي حصدها مصرفنا خلال عام ٢٠٢٣ بمثابة شهادة ثقة على ريادتنا في الصيرفة الإسلامية، وحرصنا المستمر على دعم سبل التقدم في التكنولوجيا الرقمية، وسعينا الدءوب نحو الابتكار وتوجيه الاستثمار لتطوير الخدمات المصرفية الرقمية، من أجل تقديم أفضل خدمة ممكنة لعملائنا..



محمد علي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف "أبوظبي الإسلامي- مصر"

الجوائز الممنوحة من المؤسسات المالية العالمية تعكس الأداء المتميز للمصرف واهتمامه بالابتكار في مجال الصيرفة الإسلامية

للعام السادس علي التوالي مصرف «أبوظبي الإسلامي- مصر» ADIB يفوز بجائزة أفضل مؤسسة مالية إسلامية من جلوبال فايننس

الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب: الجوائز شهادة تعزز التزامنا المستمر بالخدمات المصرفية الرقمية وتؤكد ريادتنا في مجال الصيرفة الإسلامية في مصر

مصرف «أبوظبي الإسلامي- مصر» ADIB يرفع رصيده من الجوائز العالمية خلال 2023 ويصنف ضمن أفضل 50 شركة من فوربس الشرق الأوسط ويقتنص 7 جوائز من مجلة يوروموني العالمية

وقد حظي المصرف بهذا التكريم من جانب مؤسسات عالمية مرموقة، وهو ما يُظهر أداءً استثنائيًا للمصرف وفريق عمله على مدار الأشهر الماضية ويؤكد مكانته الراسخة في السوق المصري».

وتابع محمد علي: يدفعنا هذا التكريم إلى مواصلة تعزيز الابتكار والتطور التكنولوجي والرقمي، واستمرار السعي نحو تقديم خدمات للعملاء بأعلى جودة، وتقديم منتجات وحلول مبتكرة وسهلة الاستخدام لتلبية كل احتياجاتهم ومتطلباتهم المالية، كما أن هذه الجوائز بلا شك تعود بشكل غير مباشر على تحقيق التنمية المستدامة، وتعزز من دور مصرف «أبوظبي الإسلامي- مصر» ADIB في دعم الاقتصاد المصري، كأحد الثوابت التي تتضمنها استراتيجيته الطموحة.

هذا، وقد توالت الجوائز التي حصدها المصرف لتتضمن أيضًا في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة جائزة «كوزموبوليتان ذا ديلي بيزنس» كأفضل بنك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما منحته نفس المجلة جائزة أفضل بنك إسلامي في مصر لعام ٢٠٢٣.. فيما توجه مجلة «جلوبال براندز» بجائزة أفضل بنك إسلامي للشركات الصغيرة والمتوسطة.

وتوجت مجلة «إنترناشونال بيزنس» ضمن جوائزها لعام ٢٠٢٣ المصرف بجائزتي الخدمات المصرفية الأكثر ابتكارًا عبر الإنترنت في مصر، بالإضافة إلىجائزة أفضل بنك إسلامي في مصر.

كما حظي «أبوظبي الإسلامي- مصر» من مجلة «جلوبال بيزنس ريفيو» على جائزتين، هما أفضل مؤسسة مالية إسلامية في مصر، وأفضل الحلول المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في مصر.

وفاز المصرف بجائزة أفضل بنك إسلامي في مصر لعام ٢٠٢٣ من مجلة «جلوبال بيزنس»، ومن مجلة «إنترناشونال فاينانس» التي منحته أيضًا جائزة البنك الرقمي الإسلامي الأكثر ابتكارًا في مصر لنفس العام، كما قدمت مجلة «وورلد بيزنس ستارز» للمصرف جائزتي أفضل بنك إسلامي رائد في مصر، وأفضل بنك يقدم خدمات مصرفية سهلة الاستخدام عبر الإنترنت في مصر.

وحصد المصرف كذلك جائزتين من «جلوبال بيزنس أوت لوك» خلال عام ٢٠٢٣، هما البنك الاستثماري الأسرع نموًا، والبنك الإسلامي الأكثر ابتكارًا على مستوى الخدمات المصرفية للشركات.. بينما فاز بجائزة أفضل مؤسسة مالية إسلامية من مجلة «وورلد بيزنس أوت لوك».

وواصل المصرف تفوقه بنيل جائزة التميز في الخدمات المصرفية الإسلامية للأفراد في مصر ٢٠٢٣، ضمن جوائز الخدمات المصرفية الإسلامية للأفراد (IRBA).. فيما صنفته «فوربس الشرق الأوسط» ضمن أفضل ٥٠ شركة مدرجة في مصر، كما حصد المصرف جائزتين من مجلة «براندز رفيو» كأفضل بنك متوافق مع أحكام الشريعة لعام ٢٠٢٣، وكذلك أفضل بنك في قطاع الخزانة وسوق المال، وحصد المصرف ثلاث جوائز من مجلة «ورلد بيزنس أشيفرز»، هي أفضل بنك إسلامي لتمويل السيارات، وأفضل بنك إسلامي لعام ٢٠٢٣، وأفضل بنك تتوافق خدماته مع الشريعة الإسلامية.

إشراف: محمد رفعت

يشهد موسم رأس السنة الميلادية الجديدة 2024 السينمائي، منافسة قوية بين 12 فيلماً جديداً، بالإضافة إلى استمرار عرض فيلم «شماريخ»، الذى حقق نحو 22 مليون جنيه خلال ثلاثة أسابيع عرض، مع رفع عدد كبير من الأفلام التى لم تحقق إقبالا جماهيريا جيدا على مدار الأسابيع والأيام الماضية.

يغلب على أفلام رأس السنة هذا العام الطابع الكوميدى مع بعض "الأكشن" والإثارة والمطاردات البوليسية، وعلى رأسها فيلم "أبو نسب"، الذى يجمع الفنانة الجميلة ياسمين صبرى مع النجم الشاب محمد عادل إمام، بعد أن حققا نجاحاً كبيراً معاً، وخاصة فى فيلم "جحيم فى الهند"، الذى تصدر شباك التذاكر وقت عرضه.



عودة الكبار وميلاد "النبوي" فى أفلام "الكريسماس"

فيلم "أبو نسب"، يشارك فى بطولته ماجد الكدوانى وشيرين رضا وماجد المصري، ومن إخراج رامى إمام، وتدور أحداثه حول شخصية «علي» يجسدها محمد عادل إمام، يريد الزواج من ياسمين صبرى «داليا» دون أن يعلم أى شىء عن خلفية والدها الإجرامية، وهى الشخصية التى يجسدها الفنان صلاح عبدالله ضمن الأحداث، ليدخل فى صراع مع داوود- ماجد الكدواني- الذى يحاول السيطرة عليه وإخضاعه لتنفيذ كافة قوانينه.

عودة الكبار

وتشهد أفلام رأس السنة الجديدة عودة العديد من نجوم ونجمات الزمن الجميل بعد غياب طويل عن الشاشة، ومن بينهم النجم الكبير حسين فهمى من خلال فيلم "الإسكندراني"، والذى يعود به أيضاً المخرج خالد يوسف إلى السينما، والفيلم يشارك فى بطولته أحمد العوضى وحسين فهمى وبيومى فؤاد وزينة ورحاب الجمل، ومن تأليف الكبير الراحل أسامة أنور عكاشة، وتدور أحداثه حول شخصية بكر، شاب محترف فى الملاكمة، من حارة شعبية فى الإسكندرية، يسافر للخارج ليعود ويمتلك ثروة كبيرة، ويخوض العديد من الصراعات، يعيش قصة حب مع قمر الشخصية التى تجسدها الفنانة زينة.

وتعود النجمة الكبيرة ليلى علوى بفيلمين، هما "مقسوم"، والذى يشاركها بطولته شيرين رضا، وعمرو وهبة، ومن تأليف هيثم دبور، وإخراج كوثر مختار يونس، أما الفيلم الثانى فهو "آل شنب" وتظهر من خلاله الفنانتان الكبيرتان لبلبة وسوسن بدر، وهو من تأليف أحمد رؤوف وإسلام حسام وإخراج أيتن أمين، وتتناول قصته شخصية «ليلى» امرأة ثلاثينية تعانى من تحكم والدتها فى حياتها، يموت أحد أفراد العائلة فجأة مما يجبر ليلى ووالدتها على الذهاب إلى الإسكندرية لتقديم واجب العزاء خلال أيام الحداد الثلاثة، وفى وجود العائلة الضخمة التى تتكون من أربع عمات وأولادهن وأحفادهن يحدث الكثير من المفارقات المضحكة.

كما تعود الفنانة الكوميدية الكبيرة هالة فاخر إلى الشاشة الفضية ، وتشارك فى ثلاثة أفلام دفعة واحدة وهم: "أبو نسب"، وفيلم "فى عز الضهر" من بطولة خالد سليم، نسرين طافش، سوسن بدر، منة فضالى، وسيناريو وحوار محمد حسين ألظ، وعادل مرسى، وإخراج مرقس عادل.

أما الفيلم الثالث، فهو "كارت شحن" مع الفنانين بيومى فؤاد، محمد ثروت، إسماعيل فرغلي، عمرو رمزي، سامى مغاوري، صبرى عبدالمنعم، والمطرب الشعبى أحمد شيبة، ومن تأليف محمود صابر، وإخراج شادى علي، وتدور أحداثه حول شخصية «شريف»، وهو موظف من أسرة متوسطة، يسعى لتغيير حياته بالعمل على استغلال كروت الشحن والتطبيقات الرقمية لكنه يتعرض لموقف يغير حياته رأسًا على عقب.

كما تعود الفنانتان الكبيرتان إنعام سالوسة وميمى جمال بعد غياب طويل إلى شاشة السينما، من خلال فيلم "أنا وابن خالتي"، من بطولة سيد رجب، بيومى فؤاد، هنادى مهنا، والفيلم سيناريو وحوار عمرو أبوزيد، ومن إخراج أحمد صالح.

كما يشهد هذا الموسم، عودة الفنانة والإعلامية القديرة إسعاد يونس من خلال فيلم "عصابة عظيمة"، والفيلم من تأليف هاجر الإبيارى، وإخراج وائل إحسان، وتدور أحداثه حول شخصية شاب يدعى «كريم» يورط والدته وأسرته فى العديد من المشاكل ويحاول بعدها أن يعيد حقوق أسرته بطرق مختلفة، شخص طيب، يتولى مسؤولية شركة تمتلكها عائلته، ويضطر للحصول على قروض تتسبب له فى أزمات، يشكل عصابة مع والدته، التى تجسدها الفنانة إسعاد يونس، بهدف استرجاع حقوقهما.

ومن جيل الوسط، يعود الفنان شريف منير إلى البطولات السينمائية، من خلال فيلم "ليه تعيشها لوحدك"، والذى يشاركه بطولته خالد الصاوى وسلمى أبوضيف، ومن إخراج حسام الجوهري، وتدور أحداثه التى كتبها أحمد عبدالعزيز، حول شخصية طبيب يعالج صديق له مصاب بالسرطان.

عام الميلاد

ويشهد موسم رأس السنة الجديدة ميلاد نجوم جدد يحصلون على البطولة المطلقة فى السينما لأول مرة، ومنهم الفنان الشاب نور خالد النبوي، من خلال فيلم "الحريفة"، من تأليف إياد صالح، وإخراج رؤوف السيد، وتدور أحداثه حول ماجد لاعب كرة القدم الذى تدفعه الظروف العائلية إلى أن ينتقل من مدرسته الدولية إلى مدرسة حكومية، وهناك يتعرف على مجموعة من زملائه من خلفيات مختلفة، وينضم لفريقهم الذى يشارك فى مباريات بالساحات الشعبية ومراكز الشباب ومعًا يحلمون بأن يشاركوا فى بطولة كبيرة جائزتها مليون جنيه.

كما يقدم فيلم "دراكو رع"، مجموعة من الوجوه الجديدة فى بطولة جماعية، وهم خالد منصور وشادى ألفونس، والمخرج كريم أبوزيد، والفيلم تجربة سينمائية جديدة تجمع أشهر مصاصى الدماء فى إطار كوميدي، حول شخصيتين هما أحمس ورمزي، شقيقان من مصاصى الدماء فى العصور القديمة كانا يعيشان مع قبيلتهما قبل أن يخسرا حربًا مع البشر، وتفنى سلالتهم ولا يبقى غيرهما، فيقرران الاختباء عن الأعين لآلاف السنين قبل أن تضطرهما الظروف للظهور مجددًا ما قد يدخلهما فى مواجهة جديدة مع البشر.



"الإسكندراني" يعيد حسين فهمى وخالد يوسف إلى السينما



منافسة قوية بين 12 فيلما جديدا خلال موسم رأس السنة الجديدة







عمرو يوسف..

يعيش الفنان عمرو يوسف هذه الأيام حالة من النشاط والانتعاش الفني، حيث ينتظر عرض ثلاثة أعمال فنية دفعة واحدة، بالإضافة إلى مسرحية جديدة بعنوان "قصة حياة أمي"، شارك فى بطولتها مع مصطفى خاطر وريم مصطفى.

بلطجى ولص فنادق

ينتظر عرض فيلمين ومسلسل ومسرحية جديدة

لص الألماظ

على الشاشة الفضية، يجسد "عمرو" دور بلطجي يرتكب عدة جرائم ضمن أحداث فيلمه الجديد "شقو"، الذى يواصل تصوير مشاهده الأخيرة هذه الأيام ، ويمثل من خلاله شخصية لص محترف يقوم باقتحام أحد اليخوت وسرقة الألماظ الموجود على متنه بمشاركة عدد من الأصدقاء، والفيلم سيكون جاهزًا للعرض مع بداية العام الجديد وربما يلحق بموسم إجازة منتصف العام الدراسى ٢٠٢٤.

فيلم "شقو" مستوحى من رواية أمير اللصوص لتشاك هوجان، وتدورأحداثه فى إطار أكشن تشويقى عن مجموعة من الأصدقاء، من الخارجين عن القانون يمارسون أعمالاً إجرامية ومشبوهة بمساعدة عدد من الشخصيات الأخرى داخل الفيلم، والعمل يشارك فى بطولته محمد ممدوح، يسرا، ودينا الشربيني، وأمينة خليل، محمد جمعة، وعباس أبو الحسن وتأليف وسام صبرى وإخراج كريم السبكى.

ويجتمع الرباعى عمرو يوسف ومحمد ممدوح وأمينة خليل ودينا الشربينى من جديد فى فيلم "شقو" بعد ٦ سنوات من تقديمهم مسلسل "جراند أوتيل" الذى تم عرضه فى شهر رمضان ٢٠١٦، وحقق نجاحًا جماهيرياً وقت عرضه.

ولاد رزق ٣

كما يستعد عمرو يوسف لتصوير الجزء الثالث من فيلم "ولاد رزق"، وكشف "يوسف"، عبر حسابه بموقع تبادل الفيديوهات والصور «إنستجرام» عن الصورة الأولى لصناع الجزء الثالث من الفيلم، وضمت الصورة المخرج طارق العريان والبطل العالمى الملاكم تايسون فيورى والنجوم أحمد عز وعمرو يوسف وكريم قاسم وعلق عمرو على الصورة قائلا: «ولاد رزق القاضية مع بطل العالم فى الملاكمة تايسون فيوري».

ويصور المخرج طارق العريان حاليًا الجزء الثالث من فيلم ولاد رزق داخل العاصمة السعودية الرياض بمشاركة نجوم مصريين وعالميين، ويضم الفيلم نخبة من نجوم السينما المصرية وهم أحمد عز، عمرو يوسف، أحمد الفيشاوي، أحمد داوود، كريم قاسم، سيد رجب، آسر ياسين، تأليف صلاح الجهيني، إخراج طارق العريان، ومن المقرر عرضه مع بداية عام ٢٠٢٤ بمواصفات تصوير وإخراج عالية.

ومن المتوقع أن يحتوى الفيلم، على نسبة أكبر من أحداث «الأكشن»، استكمالاً لإطار الأجزاء الأولى من العمل، التى ركزت على حكاية أولاد رزق الأربعة، وهم «رضا- ربيع- رجب- رمضان»، والملقبون بـ«أعيان عين الصيرة»، ولكل فرد منهم شخصية وحكاية.

أما البطل الخامس للعمل، فهو الفنان أحمد داوود الذى يقدم دور «رجب» جار المجموعة السابقة.

ويعيشون معًا جميعًا، يرتكبون بعض العمليات الإجرامية بين السرقة والاحتيال، حتى قرروا «التوبة»، ولكن ربيع كان له رأيًا مختلفاً.

شغل فنادق

أما على مستوى الدراما التليفزيونية، فقد تعاقد عمرو يوسف على بطولة مسلسله الجديد "شغل فنادق"، والمقرر أن يعرض فى رمضان المقبل ٢٠٢٤.

والمسلسل يشارك فى بطولته روبي، أحمد مالك، أحمد فهيم، كريم عفيفي، إدوارد، محمد رضوان، ريم سامي، وقصة محمد سامى، سيناريو وحوار محمد سامى ومهاب طارق، إخراج محمد سامى.

وتدور أحداث العمل فى إطار كوميدى بوليسى حول عصابة مكونة من ٥ أشخاص متخصصين فى السرقة والنصب، من بينهم الفنانة روبى يعيشون فى حارة شعبية، ثم يفكرون فى سرقة بنك داخل أحد الفنادق.

وانتشرت خلال الفترة الماضية أخبار تتهم مؤلف المسلسل باقتباس القصة وفكرة العمل من مسلسل "بـ١٠٠ وش" لنيللى كريم وآسر ياسين، والذى عرض فى رمضان ٢٠٢٠.. حيث تدور أحداثه فى إطار كوميدى بوليسى حول عصابة مكونة من ٥ أشخاص متخصصين فى السرقة والنصب يعيشون فى حارة شعبية، ويفكرون فى سرقة بنك داخل أحد الفنادق.

يذكر أن الشركة المنتجة لمسلسل "شغل فنادق"، أعلنت عن قرار مفاجئ بوقف التحضير للعمل من دون أن تعلن الأسباب التى أدت لاتخاذ هذا القرار.

وكان "عمرو يوسف"، قد عاد بقوة إلى الدراما التليفزيونية بعد غياب ثلاث سنوات، من خلال مسلسل "الكتيبة ١٠١" فى رمضان الماضي، وحقق العمل الذى شارك فى بطولته آسر ياسين، خالد الصاوي، فتحى عبد الوهاب، أحمد صلاح حسنى، وفاء عامر، لبلبة، نجاحاً جماهيريا ونقدياً كبيراً.

قصة أمي

وخاض النجم عمرو يوسف مؤخراً، تجربته المسرحية الثانية من خلال عرض «قصة حياة أمي»، وذلك من خلال موسم الرياض.

وتدور أحداث العرض حول مجموعة من الأشقاء يعمل كل منهم فى بلد مختلف، وبعد فشل محاولات الوالدين فى لم شملهم، تدبر شقيقتهم حيلة لتجمعهم من جديد، ويشارك فى بطولة المسرحية مصطفى خاطر، وريم مصطفى، ومحمد شاهين، ونسرين أمين، وإيمان السيد، وأسماء جلال ودنيا سامى ومصطفى هريدى ومحمد توب ومن إخراج محسن رزق.





محمد رفعت

نجوم الغناء و"فتح الصدر"!

فى مذكراته الخاصة، كتب موسيقار الأجيال الموسيقار محمد عبد الوهاب أن المخرج الكبير محمد كريم، هو الذى نصحه بأن يظهر ونصفه العلوى عاريا فى مشهد الاستحمام ضمن أحداث فيلم "رصاصة فى القلب"، والذى يغنى فيه "الميه تروى العطشان"، حتى يرى الجمهور شعر صدره، وتتبدل صورة المطرب المخنث التى بدأت تنطبع عنه عند العامة والخاصة!

وقد سار بعدها فنانون كثيرون على نفس النهج ، ومن أشهرهم فتى الشاشة الشقى أحمد رمزى ، والذى أحرجته المذيعة اللامعة ليلى رستم بسؤال على الهواء فى برنامجها "نجمى المفضل"، عن سر إصراره على فتح زراير القميص حتى يظهر شعره الكثيف، وهو نفس ما فعله المطرب تامر حسنى فى بدايات ظهوره، لدرجة أن البعض أسماه شعر الصدر حسني، والبعض الآخر أسس جروب على "الفيس بوك" يطالب فيه بحلاقة شعر صدر تامر حسنى!

ويبدو أن محاولات بعض النجوم لترسيخ هذه الصورة الذكورية فى عيون وأذهان الجمهور، لم تقتصر فقط على استعراض شعر الصدر والعضلات لدى الفنانين الذين يواظبون على ممارسة الرياضة وتدريبات "البادى بيلدينج"، ولكنها امتدت إلى الأعمال الفنية التى يقدمونها ويمثلون من خلالها أدوار "شجيع السيما" الذى يضرب بشراسة وعنف ويقفز الحواجز، وينافس "رامبو" و"فاندام"، كما يفعل تامر حسنى وحمادة هلال ومصطفى قمر وخالد سليم فى أفلامهم!

والحقيقة أن تلك العقدة لم تكن موجودة على الإطلاق عند نجوم ومطربى الزمن الجميل، وخاصة العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ، الذى كان حريصا على تثبيت صورة الشاب الرومانسى الرقيق الهزيل فى معظم أفلامه، وكذلك الموسيقار العبقرى محمد فوزي، والذى كان معروفاً بأنه معشوق النساء وكان يظهر فى أفلامه كرسام و طيار ومطرب، ولكنه كان لا يخجل أيضاً من أن يتلقى الضرب فى الأفلام ولا يهتم بأن يظهر وكأنه ينافس وحش الشاشة.

وعلى النقيض من محاولات بعض النجوم لإظهار مظاهر رجولتهم أمام جماهيرهم، فقد تعرض فنانون آخرون لحملات انتقادات عنيفة على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب ما يرى فيه نشطاء "السوشيال ميديا" أنه سمات أنثوية وتشبه بالنساء، مثل الحملات التى استهدفت المطرب عمرو دياب والسيناريست تامر حبيب، بسبب ارتداء أقراط للأذن فى بعض الصور.

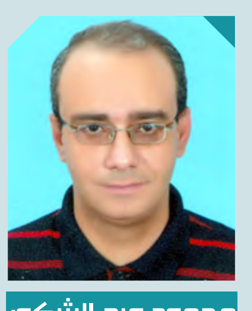
وكذلك النقد الشديد الذى تعرض له المطرب مدحت صالح منذ سنوات بسبب ارتدائه لملابس سيدة فى أحد مشاهد مسرحية "حزمنى يا" مع الفنان شريف منير، وهو ما اعتبره بعض النقاد والجمهور تصرفاً لا يليق بمطرب عاطفي، حتى ولو كان مشهدا تمثيليا.

ورغم أنها ليست من مظاهر الأنوثة، إلا أن الفنان أحمد فاروق الفيشاوى قد تعرض هو الآخر للهجوم بسبب "الوشوم" التى يعشقها ويصر عليها!

ويبدو أن الأجهزة الحديثة التى تجمل الأصوات وتخفى عيوبها، قد جعلت المظاهر والقدرة على الترويج والدعاية أهم بكثير من الموهبة.

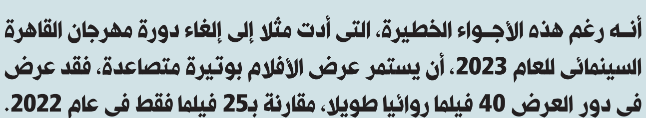
حصاد موسم 2023 السينمائي:

أفلام أكثر وتجارب مختلفة



محمود عبد الشكور

جاء موسم 2023 السينمائى وسط ظروف عالمية وإقليمية صعبة ومضطربة، تواصلت فيها حرب أوكرانيا، بكل تداعياتها الإقتصادية دوليا ومحليا، ومنذ شهر أكتوبر بدأت حرب إسرائيل الكارثية على غزة، وكان مدهشا



أنه رغم هذه الأجواء الخطيرة، التى أدت مثلا إلى إلغاء دورة مهرجان القاهرة السينمائى للعام 2023، أن يستمر عرض الأفلام بوتيرة متصاعدة، فقد عرض فى دور العرض 40 فيلما روائيا طويلا، مقارنة بـ25 فيلما فقط فى عام 2022.



الأكثـر مـن ذلك، فـإن هذا الموسـم شـهد رقما قياسـيا جديدا فـى الإيرادات، بعـد أن حقق فيلم "بيت الروبي" لكريم عبد العزيز أكثر من ١٢٠ مليون جنيـه فـى دور العـرض المصرية، بخـلاف إيراداته العربيـة، وتصدر الفيلم بذلك قائمـة الأكثر تحقيقا للإيـرادات فـى الداخل فـى تاريخ الفيلـم المصري، ولكن أفلاما مصرية كثيرة حققت إيرادات ضخمة فى دور العرض السـعودى بالتحديـد، التى أصبحت رقما مهما وأساسـيا فى إيـرادات الفيلم المصري، لدرجة أن فيلما مثل "شـوجر دادي"، حقق الملايين فى السعودية، بينما لم يحقق نجاحا يذكر فى دور العرض المصرية.

لـم يكن الانتعـاش فقط على مسـتوى عدد الأفلام المعروضـة، أو طفرة الإيـرادات، ولكن أيضا من حيث زيـادة "نسـبية" فى عـدد الأفلام الجيـدة، والتجارب المختلفـة، والطمـوح الفنـي، حتى بالنسـبة لأفلام لم تحقـق هذا الطمـوح عند تنفيذها، وبينمـا كنا نخرج بالـكاد بأربعـة أفـلام يمكـن أن تنافـس علـى لقـب الأفضل، بسبب التكامل "النسـبي" لعناصرها الفنية، فإننـا نسـتطيع أن نتحـدث فـى موسـم ٢٠٢٣ علـى سـبعة أفلام مـرة واحدة، هى فى رأيـى بدون ترتيب للأفضلية، وأذكرها عفو الخاطر: "شلبي"، و"يوم ١٣"، و"١٩ ب"، و"بيت الروبي"، و"وش فى وش"، و"فوى فوى فوي"، و"شماريخ".

وهـى كما ترون أفلاما متنوعة الموضوعات، والأنواع، وتتضمـن محـاولات طموحـة للتميز وفقا لـكل فئة أو نوع، وحتى أفلام أقل تكاملا أو فيها بعض المشـكلات، مثل "أنـا لحبيبـي"، و"مغامرات كوكـو"، و"رهبة مصنع الكراسـي"، أو "مطـرح مطروح"، أو "سـكر"، أو خمس جـولات"، لم تخلُ مـن محاولة تقديم تجربـة مختلفة، أو الاعتمـاد على أفكار جيدة، ولكنها لم تنفذ بالشـكل المتكامل والمطلوب.

لا نزعم أن هذا الرواج والطموح سيستمر، ولا ندّعى أى شيء، سوى وجود مواهب حقيقية، تستطيع أن تقدم الأفضـل، ولكـن طالما أنـه لا يوجد تأسـيس لصناعة قويـة، لهـا تقاليد وأنظمة ومعاييـر، ودون دعم ومناخ مشـجع على الإبـداع، بمسـاندة الصناعـة إنتاجيا، ورفـع القيود الرقابية، وخفض ثمن التذكرة، والدعم المادى المباشـر للتجارب الفنيـة المختلفة، بدون كل ذلك، ستظل مشاكلنا الأزلية قائمة، وستصبح هذا الطفرات منسـوبة للأفراد، دون أى مؤشـر يدل علـى تخطيـط أو تنظيـم، ودون أى ضمان بأن ذلك سيستمر فى المستقبل.



أفلام وملامح

عرضـت دور العـرض المصريـة ٤٠ فيلما حتـى وقت إعـداد هذا التقريـر على النحو التالي:

(١) شلبى للمخرج بيتر ميمي
(٢) أخى فوق الشجرة للمخرج محمود كريم
(٣) المطاريد للمخرج ياسر سامي
(٤) اتنين للإيجار للمخرج شادى علي
(٥) أنا لحبيبى للمخرج هادى الباجوري
(٦) جروب الماميز للمخرج عمرو صلاح
(٧) الحب بتفاصيله للمخرج محمد حمدي
(٨) هارلى للمخرج محمد سمير
(٩) رمسيس باريس للمخرج أحمد خالد موسى
(١٠) ابن الحاج احمد للمخرج معتز التوني
(١١) يوم ١٣ للمخرج وائل عبد الله
(١٢) مغامرات كوكو للمخرج إسماعيل فاروق
(١٣) ساعة إجابة للمخرج مصطفى أبو سيف
(١٤) بعد الشرّ للمخرج أحمد عبد الوهاب
(١٥) شوجر دادى للمخرج محمود كريم
(١٦) رهبة مصنع الكراسى للمخرج رضا عبد الرازق
(١٧) الصف الأخير للمخرج شريف محسن
(١٨) ١٩ ب للمخرج أحمد عبد الله السيد
(١٩) بيت الروبى للمخرج بيتر ميمي
(٢٠) مستر إكس للمخرج أحمد عبد الوهاب
(٢١) البُعبُع للمخرج حسين المنباوي
(٢٢) تاج للمخرجة سارة توفيق
(٢٣) مرعى البريمو للمخرج سعيد حامد
(٢٤) ع الزيرو للمخرج محمد العدل
(٢٥) مطرح مطروح للمخرج وائل إحسان
(٢٦) البطة الصفرا للمخرج عصام نصّار
(٢٧) العميل صفر للمخرج كريم العدل
(٢٨) وش فى وش للمخرج وليد الحلفاوي
(٢٩) خمس جولات للمخرج أشرف مازن
(٣٠) أولاد حريم كريم للمخرج على إدريس
(٣١) مندوب مبيعات للمخرج العراقى حامد صالح (إنتاج إماراتي) وبطولة بيومى فؤاد
(٣٢) شمس للمخرج معوض إسماعيل (إنتاج





تراجع هنيدى ومحمد رمضان وصعود أكرم حسنى وعلى ربيع

سعودي) وبطولة عمرو عبد الجليل ومحمود عبد المغني
(٣٣) فوى فوى فوى للمخرج عمر هلال
(٣٤) دولارات دولارات للمخرج محمد خضيري
(٣٥) سكر للمخرج تامر مهدى (إنتاج سعودي)
(٣٦) حسن المصرى للمخرج اللبنانى سمير حبشى وبطولة أحمد حاتم
(٣٧) الخميس اللى جاى للمخرج حسن صالح
(٣٨) بلموندو للمخرج ياسر سامي
(٣٩) سنة أولى خطف للمخرج أسامة عمر
(٤٠) شماريخ للمخرج عمرو سلامة
(٤١) أبو نسب للمخرج رامي إمام

من ملامح الموسم أيضا المزيد من فرص البطولات المطلقة لأسماء مثل كريم محمود عبد العزيز (شلبى والمشاركة فى بطولة "بيت الروبي"، وأحمد حاتم ("المطاريد" و"حسن المصري")، وأحمد داود ("يوم ١٣") ، ومحمد فراج فى أول بطولة مطلقة ("فوى فوى فوي")، ومحمد عبد الرحمن فى أول بطولة مطلقة ("البطلة السودا")، وآدم الشرقاوى ("خمس جولات" والمشاركة فى بطولة "شماريخ")، وعمرو عبد الجليل ("الخميس اللى جاي" و"شمس")، وشيكو فى أول بطولة مطلقة ("ابن الحاج أحمد")، وأكرم حسنى فى أول بطولة مطلقة وبنجاح كبير ("العميل صفر")، وأحمد الفيشاوى ("رهبة ورا مصنع الكراسي")، وحسن الرداد ("بلموندو")، وتواصلت بطولات بيومى فؤاد فى أفلام "سنة أولى خطف"، و"شوجر دادي"، و"مغامرات كوكو"، و"مندوب مبيعات"..... إلخ، ومحمد عادل إمام فى فيلم "أبو نسب".

صحيح أن هذه الأفلام متباينة المستوى، وبعضها متواضع، ولكن الشاهد هنا هو محاولة تصعيد نجوم، ومنح فرص إضافية لآخرين؛ لأنه لا يمكن أن تعتمد السينما على خمسة نجوم فقط.

الملاحظ أن تجارب نجوم مثل محمد رمضان فى "هارلي"، و"ع الزيرو"، ومحمد هنيدى فى "مرعى البريمو"، لم تكن جيدة لا فنيا ولا تجاريا، والملاحظ كذلك أن الفيلم الغنائى عاد بصورة لافتة من خلال تجارب متنوعة، كما فى "تاج" لتامر حسني، و"أولاد حريم كريم" لمصطفى قمر، و"الحب بتفاصيله" لمحمد نور، وبينما تراجع هنيدي، فإن تجارب البطولة لأجيال أحدث مثل أكرم حسنى فى "العميل صفر"، وعلى ربيع فى "بعد الشرّ"، قد حققت نجاحا كبيرا فى شباك التذاكر، مع مستوى فنى معقول.

قائمة الأفضل

أما عن اختياراتنا لقائمة الأفضل فى موسم ٢٠٢٣ السينمائى فى فروع الفيلم المختلفة، فقد جاءت على النحو التالي:

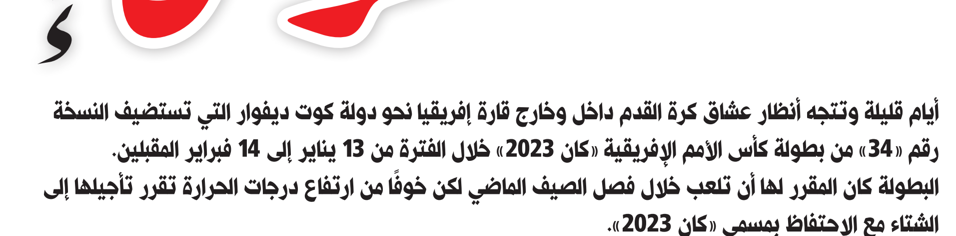
(١) أفضل فيلم: "فوى فوى فوي"
(٢) أفضل سيناريو: "فوى فوى فوي" و"وش فى وش" و"١٩ب"
(٣) أفضل إخراج: أحمد عبد الله السيد عن "١٩ ب"
(٤) أفضل تمثيل (دور أول رجال): سيد رجب عن "١٩ ب"
(٥) أفضل تمثيل (دور ثانى رجال): أحمد خالد صالح عن "١٩ ب"
(٦) أفضل تمثيل (دور أول نساء): أمينة خليل عن "وش فى وش" وعن "شماريخ"
(٧) أفضل تمثيل (دور ثانى نساء): ماجدة زكى عن فيلم "سكر"، وحنان يوسف عن "فوى فوى فوي"، ولطيفة فهمى عن "خمس جولات"
(٨) أفضل تصوير: مصطفى الكاشف عن "١٩ ب"، ومصطفى فهمى عن "يوم١٣"
(٩) أفضل مونتاج: مينا فهيم عن "وش فى وش"
(١٠) أفضل موسيقى: خالد الكمّار عن فيلم "سكّر"، و هشام خرما عن "يوم ١٣"
(١١) أفضل فيلم كوميدى: "ولاد حريم كريم"
(١٢) أفضل ممثل كوميدي: أكرم حسنى عن "العميل صفر"
(١٣) أفضل ممثل صاعد: حاتم صلاح عن "شلبي" وطه دسوقى عن "فوى فوى فوي"
(١٤) أفضل ممثلة صاعدة: دنيا سامى عن "وش فى وش"
(١٥) أفضل ديكور: فيلم "سكر" وفيلم "مغامرات كوكو"
(١٦) أفضل ملابس: فيلم "سكر"
(١٧) أفضل مؤثرات بصرية: فيلم "يوم ١٣"
(١٨) أفضل صوت ومؤثرات صوتية: فيلم "سكر" و" يوم١٣"
(١٩) أفضل أفيش: "فوى فوى فوي" و" يوم١٣"
(٢٠) أفضل مخرج (عمل أول أو ثان): عمر هلال عن "فوى فوى فوي" وتامر مهدى عن "سكر"
(٢١) أفضل أغنية: كل أغنيات فيلم "سكر"

نتمنى أن يكون القادم أفضل وأحسن.



إشراف: يوسف رفعت

كوت ديفوار – كان 2023



عرش إفريقيا

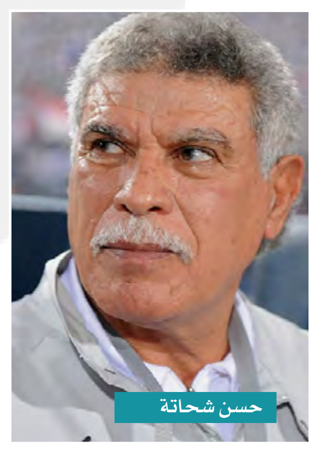
أيام قليلة وتتجه أنظار عشاق كرة القدم داخل وخارج قارة إفريقيا نحو دولة كوت ديفوار التي تستضيف النسخة رقم «34» من بطولة كأس الأمم الإفريقية «كان 2023» خلال الفترة من 13 يناير إلى 14 فبراير المقبلين.

البطولة كان المقرر لها أن تلعب خلال فصل الصيف الماضي لكن خوفًا من ارتفاع درجات الحرارة تقرر تأجيلها إلى الشتاء مع الاحتفاظ بمسمى «كان 2023».

كأس الأمم الإفريقية بمثابة عرس إفريقي كبير تتنافس خلاله أقوى منتخبات إفريقيا على حصد الكأس الذهبية؛ وذلك وسط متابعة من جماهير القارة السمراء التي تشعل الأجواء بهتافاتها وأهازيجها فى المدرجات بجانب موسيقاها ورقصاتها الخاصة.


محمد لطيف


محمود الجوهرى


حسن شحاتة



عقول تكتيكية صنعت المجد

محمد هلال

نجح ٢٩ مديرًا فنيًا فى كتابة أسمائهم بحروف من ذهب فى سجلات تاريخ بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم «كان»، عن طريق التتويج بـ٣٣ نسخة سابقة، وبالتحديد منذ ١٩٥٧ وحتى ٢٠٢١.

ملوك الألقاب

يأتي فى المقدمة؛ المصري حسن شحاتة الذي يتربع على قمة أكثر المدربين تتويجًا بكأس أمم إفريقيا، بعدما تمكن من تحقيق اللقب فى ٣ مرات وهو الوحيد الذي حققه بشكل متتالٍ رفقة الفراعنة أعوام «٢٠٠٦ – ٢٠٠٨ – ٢٠١٠».

يتقاسم «المعلم حسن شحاتة» القمة رفقة الغاني تشارلز جيامفى الذي توج أيضًا باللقب ٣ مرات لكن مرتين متتاليتين عامي «١٩٦٣ – ١٩٦٥»، ثم عاد بعد ٢٠ عامًا ليحصد اللقب الثالث نسخة ١٩٨٢.

تتويجات وطنية

والمدرب الوطني المصري محمد لطيف هو أول مدير فني يحقق اللقب، وذلك فى النسخة الأولى عام ١٩٥٧، كذلك نجح الكونغولى أموين بيبانزولو فى قيادة منتخب بلاده للقب للمرة الوحيدة فى تاريخه بنسخة ١٩٧٢.

وهناك الغاني فريد أوسام دودو الذي قاد منتخب غانا إلى لقب ١٩٧٨؛ والجزائري عبد الحميد كرمالي ومواطنه جمال بلماضي اللذين توجا مع محاربي الصحراء بلقبي ١٩٩٠ و٢٠١٩؛ والإيفواري يو مارتيال الذي منح الأفيال لقب ١٩٩٢ والجنوب أفريقي باركر بطل نسخة ١٩٦٦؛ وأخيرًا السنغالي أليو سيسيه الذي فاز مع أسود التيرنانجا بلقبهم الأول والوحيد بالنسخة الماضية ٢٠٢١.

وهناك ١٦ مدربًا أجنبيًا من خارج قارة إفريقيا نجحوا فى حصد اللقب، منهم ٥ فرنسيين، أبرزهم هيرفى رينار، الأجنبي الوحيد الذي حقق اللقب مع منتخبين مختلفين، الأول رفقة زامبيا عام ٢٠١٢ والثاني مع كوت ديفوار عام ٢٠١٥.

كما يعتبر البرازيلي أوتو جلوريا، المدير الفني الوحيد من قارة أمريكا اللاتينية، الذي قاد منتخبًا للقب أمم إفريقيا، وذلك رفقة منتخب نيجيريا بنسخة ١٩٨٠.

وشهدت باقي ألقاب المدربين الأجانب تتويج اليوغوسلافى ميلوسوفيتش مع إثيوبيا ١٩٦٢، المجري فيرينك سانساد مع الكونغو الديمقراطية ١٩٦٨، التشيكوسلوفاكي جيرى ستاروست مع السودان ١٩٧٠، اليوغوسلافى بلاجوفيدينيتش مع الكونغو الديمقراطية ١٩٧٤، والروماني جورج مارداريسكو مع المغرب ١٩٧٦.

وكذلك اليوغوسلافى رايد أجنا نوفيتش مع الكاميروني ١٩٨٤، الاسكتلندي مايكل سميث مع مصر ١٩٨٦، الفرنسى كلود لوروا مع الكاميرون ١٩٨٨، ثم الهولندي ويسترهوف مع نيجيريا ١٩٩٤، الفرنسى بيير لوشانتر مع الكاميرون ٢٠٠٠، والألماني وينفر يد شيفر مع الكاميرون أيضًا ٢٠٠٢.

يشار إلى أن الثنائي محمود الجوهري وستيفن كيشي هما فقط من نجحا فى تحقيق لقب كأس أمم إفريقيا كلاعبين ومدربين، الجوهري توج كلاعب بنسخة ١٩٥٩ ثم قاد منتخب مصر للفوز بلقب ١٩٩٨، بينما كيشي توج مع بلاده نيجيريا كلاعب عام ١٩٩٤ قبل أن يمنحها لقب ٢٠١٣ كمدرب.



15 بطلاً.. وللفراعنة نصيب الأسد

أقيمت حتى الآن ٣٣ نسخة من بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم؛ وقد شهدت تتويج ١٥ منتخبًا، لمنتخب مصر نصيب الأسد من حيث عدد مرات الحصول على اللقب برصيد ٧ مرات.

الفراعنة استهلوا مشوار التربع على عرش كرة القدم الأفريقية مبكرًا بعدما حصدوا كأس النسخة الأولى عام ١٩٥٧ قبل أن يحتفظوا به فى النسخة الثانية أيضًا عام ١٩٥٩.

وغاب منتخب مصر عن منصات التتويج مدة طويلة حتى جاء عام ١٩٨٦ ليحقق اللقب الثالث فى تاريخه، ثم أتبعه باللقب الرابع عام ١٩٨٨، قبل أن يأتي الجيل الذهبي ويحقق اللقب ثلاث مرات متتالية أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠.

وخلف الفراعنة يأتي منتخب الكاميرون فى المركز الثاني برصيد ٥ مرات حصل عليها أعوام «١٩٨٤ – ١٩٨٨ – ٢٠٠٠ – ٢٠٠٢ – ٢٠١٧»؛ ثم يأتي منتخب غانا ثالثًا بـ٤ مرات أعوام «١٩٦٣ – ١٩٦٥ – ١٩٧٨ – ١٩٨٢».

وفي المركز الرابع يأتي منتخب نيجيريا برصيد ٣ مرات أعوام «١٩٨٠ – ١٩٩٤ – ٢٠١٣»، ويتقاسم المركز الخامس ٣ منتخبات برصيد لقبين لكل منهم؛ كوت ديفوار «١٩٩٢ – ٢٠١٥» والجزائر «١٩٩٠ – ٢٠١٩» والكونغو الديمقراطية «١٩٦٨ – ١٩٧٤».

وهناك ٨ منتخبات فازت باللقب مرة واحدة فقط وهي «السودان – إثيوبيا – الكونغو – المغرب – جنوب أفريقيا – تونس – زامبيا – السنغال».



ماكينات الأهداف السمراء

هنـاك كثيـر من اللاعبيـن مـروا علـى بطولـة كأس الأمم الإفريقية خلال نسـخها الكثيرة وتركوا بصمتهم الواضحة؛ وأكثر هـؤلاء هم الهدافين الذي دائمًا مـا يتذكرهم التاريـخ فهم العملـة الذهبية لكرة القـدم، وفى مقدمتهـم الكاميروني صامويل إيتو الهداف التاريخي للمونديال الإفريقي.

إيتـو رغـم اعتزاله منذ سـنوات عديدة لا يزال يتربـع على عرش الهدافـين التاريخيين لكأس الأمم الأفريقية برصيد ١٨ هدفًا أحرزها من مشاركته فى ٦ نسخ متتالية من الكرنفال الإفريقي الكبير؛ أعوام «٢٠٠٠ – ٢٠٠٢ – ٢٠٠٤ – ٢٠٠٦ – ٢٠٠٨ – ٢٠١٠».

ويأتي فى المركز الثاني أسطورة كوت ديفوار؛ لوران بوكو، هداف نسختي ١٩٦٨ و ١٩٧٠ وصاحب الـ١٤ هدفًا، ثم النجم النيجيري رشيدي ياكيني برصيد ١٣ هدفًا.

وفى المركز الرابع؛ يأتي نجم منتخب مصر الراحل حسـن الشـاذلي الذي سـجل ١٢ هدفًا خلال مشاركاته الثلاث مع الفراعنة بنسخ «١٩٦٢ – ١٩٦٣ – ١٩٧٠».

ويأتي أسطورة الكرة المصرية؛ حسام حسن، خامسًا برصيد ١١ هدفًا بالتساوي مع الكاميروني باتريك مبوما والإيفواري ديدييه دروجبا.

يشـار إلى أن هناك أيضًا هدافين تاريخيين اسـتطاعوا تسـجيل عدد كبير من الأهداف فى نسـخة واحدة وأكثرهم مولامبا نداي لاعب جمهورية الكونغو الديمقراطية عندما حاز علـى لقب هداف البطولة لنسـخة ١٩٧٤ برصيد ٩ أهداف كاملـة يتربع بها على عرش قائمة الأكثر تسجيلاً للأهداف فى نسخة واحدة من البطولة، ومن بعده يأتي الهداف التاريخي لكوت ديفوار لوران بوكو صاحب الـ ٨ أهداف فى نسخة ١٩٧٠.

3 كئوس من الفضة وماء الذهب أسالت لعاب الأفارقة

محمد هلال

عبـر نسـخ كأس أمم إفريقيـا لكـرة القدم، التـي انطلقت عـام ١٩٥٧ وحتى النسخة الماضية ٢٠٢١، تنافست منتخبات القارة السمراء على ٣ كئوس مختلفة.

حملت الكأس الأولى اسم المصري عبد العزيز سالم، أول رئيس للاتحاد الإفريقي «كاف»، بدايـة مـن ١٩٥٧ وحتى ١٩٧٨، وصنعت من الفضة الخالصة، وتشـبه فى تصميمها كأس الاتحاد الإنجليزي.

وكان منتخب مصر أول من رفع الكأس، عام ١٩٥٧ واحتفظ بها عام ١٩٥٩، كما حصلت منتخبات إثيوبيا والكونغو الديمقراطية والسـودان والكونغو والمغرب عليها مرة واحدة لكل منهم.

ويعـد منتخب غانـا أكثر من توج بـ«كأس عبدالعزيز سـالم»، برصيد ٣ مرات، أعـوام ١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٧٨، ليحتفـظ بهـا للأبد، وفقا للوائح الاتحاد الإفريقي آنذاك، والتي دفعته لاستحداث تصميم جديد.

وجـاءت الكأس الثانية باسـم «الوحـدة الإفريقية»، وصنعت من قطعة فضة اسـطوانية مع حلقات من النحاس وقاعدة من المرمر يسـجل عليها اسـم البطل، كما رسم عليها الشعار الأولمبي وخريطة قارة إفريقيا، والغريب فى الأمر غياب أي شيء يرمز إلى كرة القدم.

وكان منتخب نيجيريا هو أول من توج بكأس «الوحدة الإفريقية» عام ١٩٨٠.

قبـل أن يفـوز به مرة ثانية عام ١٩٩٤، كمـا حصدهـا منتخب مصر مرتين، عامي ١٩٨٦ و١٩٩٨، فيما رفعت منتخبات غانا والجزائر وكوت ديفوار وجنوب إفريقيا، هذه الكأس، مرة واحدة لكل منهم.

فى المقابل، يمتلك منتخب الكاميرون نصيب الأسد من حيث عدد مرات التتويج بكأس «الوحدة الإفريقية»، برصيد ٣ مرات، أعوام ١٩٨٤ و١٩٨٨ و٢٠٠٠، ليحتفظ بها للأبد ويتم استحداث تصميم جديد مرة أخرى.



كالوشا بواليا



حسن الشاذلي



طاهر أبو زيد

«الكان».. مصنع النجوم

كأس الأمم الإفريقيـة عادة ما تكون فرصة كبـرى للكشـف عـن المواهـب والنجـوم، حيث تسـاعدهم فـى التعبيـر عـن أنفسـهم وإظهـار مهاراتهـم، وتكون الأنظـار كلها معلقة عليهم خلال مباريـات البطولة المتوالية مـا يمهد الطريق أمامهم نحـو التألـق والعالمية واقتحام ملاعـب كبرى الأندية والدوريات الأوروبية.

النسخة الأولى من الكان عام ١٩٥٧ شهدت ميلاد الأسـطورة الديبة الذي قـاد منتخب مصر للحصول على لقبه الأول فحصل على لقـب الهداف برصيد ٥ أهـداف؛ ليواصل بعدها مسـيرته الكروية المميزة حتـى إنـه اختيـر عـام ٢٠٠٧ ضمـن قائمـة أعظم ٢٠٠ لاعب فى تاريخ القارة السمراء.

كما شـهدت النسخة الثانية عام ١٩٥٩؛ بزوغ نجم الجنـرال محمود الجوهـري الذي سـاعد الفراعنة علـى الاحتفاظ باللقب للمـرة الثانيـة تواليًا وأحرز ٦ أهداف ليحصد جائزة الهداف.

وفى نسـخة ١٩٦٣؛ تألق حسـن الشاذلي وحصل علـى جائزتـي أفضل لاعـب وأفضل هـداف بعدما أحـرز ٦ أهداف علمًا بأنـه أصبح فيما بعد الهداف التاريخي للفراعنة فى كأس إفريقيا.

كما كتب الغاني أنوساتشـي مانجلا شهادة ميلاده الكروية بنسـخة ١٩٦٥ عندما قاد بلاده إلى منصات التتويـج، وتوهج نونو بوكو نجـم كوت ديفوار الذهبي الذي حقق لقب هـداف بطولة ١٩٦٨، وواصل تألقه فى النسخة التالية وحصد جائزة أفضل لاعب.

وفـى نسـخة ١٩٧٦ ظهـر المغربـي أحمـد فراس بمسـتوى فوق العادي جعل العديد مـن أندية أوروبا الكبرى تسـعى للحصول على خدماته وفى مقدمتهم نـادي ريـال مدريـد الإسـباني، كذلـك لفـت طاهر أبو زيد نجم منتخب مصر الأنظار إليه بنسخة ١٩٨٦ عندمـا توج كهـداف للبطولة وأطلق عليـه «مارادونا النيـل»، وهي ذات النسـخة التي شـهدت بداية تألق العجوز الكاميروني روجيه ميلا.

وبطولـة ١٩٨٨ كانـت شـاهدة علـى تألـق النجم المغربـي عزيـز بودربالـة الذي كان مـن أمهر لاعبي جيلـه، كما تفـوق الجزائري رابح ماجر على نفسـه فى بطولـة ١٩٩٠ الذي اختيـر خامس أفضل لاعب إفريقـي فى القـرن الماضي، ثـم جاء الغانـي الغاني عبيـدي بيليـه ١٩٩٢، الثنائـي النيجيـري إيمانويـل أمونيكي ورشيدي ياكيني ١٩٩٤.

وفى نسخة ١٩٩٦ تألق كالوشا بواليا لاعب القرن فى زامبيا، قبل أن تشـهد بطولة ١٩٩٨ ظهور العديد مـن النجوم أمثال حسـام حسـن وأحمد حسـن من مصر وبينديكت مكارثي من جنوب إفريقيا.

بقيادة مصرية حاربت العنصرية..

حكاية ميلاد الأميرة السمراء

تعـد كأس الأمم الإفريقيـة لكرة القدم «كان» أكثـر من مجرد بطولة بالنسـبة لشـعوب قـارة إفريقيـا، فهي رمز شـاهد علـى كفاحهم ضد عنصريـة الغرب؛ وقضيـة وجودية انتصروا فيها على ظالميهم وكسـروا أنف المغرورين المتغطرسين.

منذ تأسـيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» عام ١٩٠٤ لم تشـهد لجنته التنفيذية وجود أي ممثل عن القارة الإفريقية، واستمر الحال لمدة نصـف قـرن أي ٥٠ عامًا حتى جاء موعد الجمعيـة العمومية فى يونيو ١٩٥٤؛ وقتهـا طالب الأفارقة بقيادة رئيس الاتحاد المصري؛ عبد العزيز سـالم، بالحصـول علـى مقعد داخل اللجنـة وقد توافق ذلـك مع رغبة البلجيكـي رودولـف ويليام رابع رئيس لـ«فيفا» آنذاك، لكن المفاجأة أن ممثل الأرجنتين ومعه البعض رفضوا وبشدة.

ممثل الأرجنتين أكد فى خطاب رسمي أنه يكفي أن يلعب الأفارقة كرة القـدم مـع الأوروبيين واللاتينيين، لكن دون أن يكون لهم حق للمشـاركة فى إدارتها.

بدورهم تمسـك ممثلو كرة القدم الإفريقية بحقهم وطموحاتهم حيث كانوا على ثقة بعدالة قضيتهم، فطالبوا بضرورة الاحتكام إلى التصويت.

وبالفعـل تم تحديد موعد للتصويت بعـد ٦٠ دقيقة فقط؛ وهي فترة سماح لكل جانب لإقناع باقي الأعضاء بصحة موقفه.

وطيلة السـاعة التي سبقت جلسة التصويت، حاول مندوب الأرجنتين ومعـه ممثلون عن قارة أوروبا حشـد الأعضاء لرفـض الاقتراح، لكنهم صدمـوا بنتيجة التصويـت، حيث رفضت ١١ دولة دخول الأفارقة للجنة التنفيذية مقابل ٢٤ دولة أعلن موافقتها.

واختير عبد العزيز سالم كأول إفريقي فى تاريخ الكرة ليصبح ممثلًا لإفريقيـا وعضوًا باللجنـة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، ليبـدأ بعدها بالتفكير فى أحقية الأفارقـة فى امتلاك اتحادهم القاري الخاص بهم.

عبـد العزيـز سـالم بدأ فـى اتصالاتـه مع رئيـس «فيفـا» الجديد؛ الإنجليزي أرثر دروري الذي جاء خلفًا لرودولف عقب وفاته عام ١٩٥٥.

سـالم أقنع دروري بأنه سـيضمن له أصوات الـدول الأربع الإفريقية الأعضـاء فـى «فيفـا» وقتهـا مقابـل موافقتـه علـى تأسـيس الاتحاد الإفريقي، وبالفعـل تم الموافقـة خلال الجمعيـة العمومية للاتحاد الدولي بمدينة لشبونة فى نهاية عام ١٩٥٦.

كأس سوبر الأبطال

حضور جماهيري من جانب واحد

شهدت بطولة كأس سوبر الأبطال، التي أقيمت بالإمارات حضورا جماهيريا فى مباراتين فقط من أربع مباريات، حيث تواجدت جماهير الأهلي خلال اللقاءين اللذين شارك فيهما الفريق الأحمر أمام سيراميكا كليوباترا فى نصف نهائي البطولة وأمام فيوتشر فى نهائي الكأس، ولم تشهد المباريات الأخرى حضورا جماهيريا يذكر، وشاركت فى البطولة أربعة أندية هي الأهلي بطل الدوري، وبيراميدز وصيفه، وسيراميكا بطل كأس الرابطة، وفيوتشر رابع بطولة الدوري عن النسخ الماضية، نظراً لإيقاف الزمالك عن المشاركة فى البطولة؛ لانسحابه من نسخة العام الماضي أمام الأهلي.

جوائز للرباعي

حصد الأربعة المشاركين فى كأس سوبر الأبطال، التي تقام فى نسختها الأولى جوائز مالية بلغ مجموعها إلى ٥٠٠ ألف دولار، حيث حصل الأهلي الفائز بكأس سوبر الأبطال على ٢٥٠ ألف دولار، وفيوتشر وصيف البطولة على ١٢٥ ألف دولار، وبيراميدز الحاصل على المركز الثالث على ٧٥ ألف دولار، وسيراميكا كليوباترا المركز الرابع على ٥٠ ألف دولار.



الاتفاقيات مكاسب بيراميدز

لم يخرج نادي بيراميدز من البطولة بدون مكاسب، ولكن وقع، على هامش البطولة، بروتوكولا تعاونا بين مصر والإمارات، بعدما شهد مجلس أبوظبي الرياضي توقيع ٣ اتفاقيات تعاون وشراكة مع الأندية الثلاثة الكبار فى العاصمة الإماراتية أبوظبي، العين والجزيرة والوحدة، يأتي ذلك فى إطار اتفاقيات الشراكة التي يبرمها نادي بيراميدز لتوسيع أطر العلاقات مع جميع الأندية، وفى إطار رؤية الأندية الإماراتية الكبرى لمدى التطور الهائل والتقدم الذي يحرزه بيراميدز مع إدارته، وقناعتهم بمدى الفائدة التي ستعود على الأندية من توقيع تلك الاتفاقية الكبيرة.



باتشيكو خارج الحسابات

أصبح البرتغالي جايمي باتشيكو المدير الفني لبيراميدز خارج حسابات النادي خلال الفترة المقبلة بعد تدهور نتائج الفريق سواء فى الدوري الممتاز أو بطولة دوري أبطال إفريقيا، وأخيرا الهزيمة أمام فيوتشر فى كأس سوبر الأبطال بركلات الترجيح ١٤-١٣، فى مباراة انتهت بالتعادل السلبي.

وبدأ باتشيكو الموسم الحالي بشكل مميز فى مسابقة الدوري قبل أن يتعرض لأكثر من نتيجة سلبية، تبعها الموقف الصعب للفريق فى بطولة دوري أبطال إفريقيا، بعد الخسارة أمام صن داونز فى القاهرة، وتذيل المجموعة خلف صن داونز ومازيمبي ونواذيبو الموريتاني.

وخسر المدرب البرتغالي باتشيكو رفقة نادي بيراميدز، لقب كأس مصر فى نسخته الماضية ولقب كأس السوبر، بعدما تعرض للهزيمة أمام النادي الأهلي فى كل منهما.

دراما ضربات الجزاء



شهدت النسخة الجديدة لكأس السوبر رقما جديدا من ضربات الجزاء، حيث لعب الفريقان ٣٤ ركلة جزاء؛ لتصبح أطول ركلات ترجيح فى تاريخ الكرة المصرية، وانتهت النتيجة بتغلب فيوتشر على بيراميدز فى نصف نهائي البطولة بركلات الترجيح ١٤-١٣، فى مباراة انتهت بالتعادل السلبي، ولم تشهد البطولة هذا العدد من ركلات الترجيح من قبل.

قائمة أبطال السوبر







عدد البطولات	21
الأهلي	14
الزمالك	4
طلائع الجيش	1
حرس الحدود	1
المقاولون العرب	1





الأهلي العالمي سوبر

محمد الفرماوي

تـوج فريـق النادي الأهلـي ببطولة كأس سـوبر الأبطال للمـرة الرابعـة عشـر فـى تاريخـه بعـد الفوز علـى فريق مودرن فيوتشـر بأربعة أهداف مقابل هدفين خلال المباراة المارثونيـة التي أقيمت باسـتاد محمد بـن زايد فى أبوظبي بالإمـارات فـى البطولة التي أقيمت فى نسـختها الجديدة بمشاركة أربعة فرق، واستطاع الفريق التحكم بزمام الأمور مـن بداية اللقـاء حيث أحرز محمود عبـد المنعم كهربا فى الدقائـق الأولى مـن اللقاء وتبعه هدف حسـين الشـحات لينتظر جماهير الأهلي الاحتفال بقمة السـوبر من الشوط الأول، الـذي لم يظهر فيه فريق مودرن فيوتشـر فى حالته المنتظرة.

جنون الكرة

وفى بداية الشـوط الثاني لم يستغل السويسري مارسيل كولـر المديـر الفنـي للأهلـي الحالة الفنيـة لفريـق مـودرن فيوتشـر أثنـاء اللقاء، وأعطـى تعليماته للاعبين بالاحتفاظ بالكرة أكثر وقت ممكن لمضاعفة النتيجة فى الشـوط الثاني، واستغلال المسـاحات الموجودة فى دفاع المنافس، إلا أن لاعبى الأهلي واصلوا سـيناريوهات ضياع الفرص السهلة، وبعد تغييرات كولـر للخماسـي الأمامي خط الوسـط والهجـوم للاعبي الأهلـي الأساسـيين نظرا للإجهاد الشـديد، تحـول اللقاء لتعود الإثارة من جديد.

وعلـى الجانـب الآخر بـدا فيوتشـر فى بداية الشـوط الثانـي بثلاثة تغييـرات فى محـاولات للبرتغالـي ريكاردو فيرميسـنيو المدير الفني لفيوتشـر العودة مـن جديد للقاء واسـتعادة التـوازن باللعب بمهاجمـين، لتنقلب أحـداث المبـاراة ويعـود مـودرن فيوتشـر فى الربع سـاعة الأخيـرة بإحراز عمـر السـعيد الأول بعـد خطـأ سـاذج بـين محمـد عبد المنعـم ومصطفـى شـوبير، وبعدهـا بثـلاث دقائق يرسـل محمـد محمـود قذيفـة صاروخيـة ليحرز هـدف التعادل فـى الدقائـق الأخيـرة مـن المباراة ليذهـب اللقـاء إلـى وقت إضافى.

أشواط البدلاء

بدء الوقت الإضافى الأول بين الفريقين بحذر شديد من مودرن فيوتشر لمحاولة الخروج من المباراة بالتعادل والذهاب لـركلات الترجيح، ولم تسـفر محاولات الأهلـي إلى تفوق فى الشـوط الأول، ويأتي الشـوط الإضافى الثاني ودقائق الحسـم ليعود الأهلي إلـى تفوقه وامتلاك الكرة ومحاولاته الخطيـرة على المرمى ومن كرة عرضية من التونسـي علي معلول ينقض عليها الفرنسي انتوني موديست ليحرز هدف التقـدم والحسـم وبعدهـا يحـرز كريم فؤاد الهـدف الثاني ليتوج الأهلي بكأس سـوبر الأبطال فى مباراة درامية.

بيراميدز يعود بمركز شرفى

حقـق فريق بيراميـدز المركـز الثالث للبطولـة عقـب الفـوز علـى سـيراميكا كليوباتـرا بـركلات الترجيـح بنتيجـة ٥ - ٤ بعـد انتهـاء الوقت الأصلـي بالتعادل الإيجابـي بهدف لكل فريق، حيث تقدم أحمد القندوسي لسيراميكا بهدف وتعادل مصطفى فتحى لبيراميدز .

وخسـر فريق بيراميدز فى الدور نصف النهائـي أمـام مودرن فيوتشـر بنتيجة ١٤-١٣ بـركلات الجـزاء الترجيحية بعد انتهـاء الوقت الأصلـي للمباراة بـين الفريقـين بالتعـادل السـلبي، فيما خسـر سـيراميكا أمام الأهلي بهدف نظيف.

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



2023 عام القتل والتدمير

أسوأ عام مر على العالم العربى وفلسطين بصفة خاصة والعالم بصفة عامة هو ٢٠٢٣، الذى امتلأ بالصراع والتشتت والحروب المستمرة بشكل غير عادى.

وأبى ألا ينتهى إلا بأطول حرب تشنها إسرائيل على فلسطين – قطاع غزة – الذى لا تزال الحرب والإبادة مستمرة فيه منذ السابع من أكتوبر عندما اقتحم رجال حماس والمقاومة الفلسطينية الجدار العازل وأثبتوا أن القبة الحديدية يمكن أن يتم اختراقها وأنها وهم كبير رغم ما صرف عليها من ميزانيات كبيرة هى والجدار العازل..

وبهجمة واحدة من رجال المقاومة ثبت أنها وهم كبير وتم أسر عدد كبير من المواطنين والعسكريين الإسرائيليين فى يوم تاريخى ويعتبر يوم أسود فى تاريخ إسرائيل.

وبدأت حرب الإبادة من إسرائيل بدعم كامل من أمريكا والدول الأوروبية واستخدام حق الفيتو لمنع صدور أى قرار لوقف الحرب حتى أصبحت الأمم المتحدة عاجزة عن القيام بدورها فى وقف الحرب والدمار الشامل، الذى يتعرض له أهل غزة، خاصة الأطفال والنساء ووصل عدد المصابين والشهداء ما يزيد على سبعين ألفًا حتى كتابة هذه السطور، مع تدمير البنية التحتية للقطاع وكذلك الهجوم والاعتقال بمدن الضفة الغربية.

وإن كان هناك حسنة واحدة لهذا الهجوم من جانب حماس فهو عودة القضية الفلسطينية إلى الساحة الدولية وبقوة.

وبداية الحديث عن حل الدولتين من أمريكا نفسها وتنامى غضب الرأى العام فى الغرب، سواء أوروبا أو أمريكا من الهجمات الإسرائيلية والهولوكوست الجديد فى الشرق الأوسط وبدء التفهم والوقوف على القضية وهذا شىء مهم جدًا.

أوكرانيا.. روسيا

لا تزال الحرب مشتعلة وإن خفتت المتابعة لها مع أحداث غزة وإسرائيل ولكنها مستمرة للعام الثانى واستمرار نزيف البشر والمعدات وتدمير البنية الأساسية فى أوكرانيا.. وبداية التخلى عن التزويد غير المحدود من أمريكا وأوروبا لأوكرانيا بالسلاح والمعدات.

السودان

طبعًا لا تزال الحرب مستمرة بين فصائل الشعب السودانى وأصبحت الشوارع تمتلئ بالجثث والتدمير يأكل كل شىء، النزوح والهجرة من الشعب السودانى إلى الخارج أصبحت سمة مميزة ولا يوجد من يعلى كلمة الحق.. والعدل، إنقاذًا للأطفال والنساء وانهيار الدولة..

لا تزال الجهود تبذل ولكن دون جدوى.. ولا يهم القائمون على الصراع البشر أو القتلى أو التدمير وانتشار الأوبئة.. وأيضا سد النهضة وتبعاته على الشعب السودانى!!

أليس بينكم رجل رشيد؟!

سوريا.. والعراق

شهد هذا العام عودة سوريا إلى الجامعة العربية وعودة العلاقات مع العديد من الدول العربية ولكن لا يزال الطريق طويلا..

هناك أراضى سورية محتلة، الجولان وهناك أيضا أراضى تحت سيطرة المعارضة وهناك الجيش التركى وجماعات إيرانية، والجيش الأمريكى على الأراضى السورية..

مع استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا وفى أى مكان تريده.. دولة تحتاج الحفاظ عليها وعلى وحدتها وعودة الجيش السوري إلى قوته وسيطرته على كامل الأراضى



السورية.. أما العراق فقد أغلقت تركيا السدود أمام المياه المتدفقة إلى دجلة والفرات وبوار الأراضى الزراعية وموت الماشية ونفوق الأسماك ورحيل العاملين بالزراعة إلى مناطق أخرى بحثا عن الرزق..

وتواجد الجيش الأمريكى وتوغل الجيش التركى فى المناطق الكردية ودخول الأراضى العراقية..

هذه الأمور ليست فى صالح الدولة العراقية ولا تزال الأيام بيننا.

تونس

لا تزال التجربة الجديدة غير مستقرة وتشهد صراعا بين الحكم والإخوان.. وأيضا يحل الجفاف ضيفا ثقيلا على البلاد ويهدد الزراعة وأيضا توافر المياه للحياة..

أزمات تعانى منها تونس الشقيقة ولا تزال مشكلتها على البنك الدولى صعبة ولم تصل إلى اتفاق.

هذا خلاف مشكلة الهجرة غير الشرعية، التى تتخذ من تونس محطة انتقال إلى أوروبا وتحميل الاقتصاد التونسى أعباء كبيرة.

ليبيا

غطت أحداث الفيضان فى درنة على الأحداث السياسية بعض الوقت ولكن لا تزال القوى السياسية المتناحرة لم تصل إلى حل يؤدى إلى إجراء الانتخابات وخروج ليبيا من الأزمة المستحكمة.

اليمن

يلعب الحوثى الآن دورا كبيرا فى اشتعال أزمة المضايق والملاحة فى باب المندب والخليج العربى مما يهدد مرور الملاحة الدولية فى قناة السويس ويهدد المورد الأساسى للعملة الصعبة فى مصر مستهدفا الحركة الملاحية المتجهة إلى إسرائيل، مع استمرار الحرب بين الحوثى والحكومة الشرعية فى اليمن.

الانتخابات المصرية

هى النقطة المضيئة فى أحداث هذا العام، حيث أثبتت توحد الشعب المصرى فى اختيار رئيسه وطريقه فى هذه الظروف الاستثنائية، التى تمر بها البلاد وحققت أكبر نسبة إقبال فى تاريخ مصر بعد فترة من العزوف عن المشاركة.

هو عام لا يستحق الوداع، عام ملىء بالظلم وضعف النظام العالمى ذى القطب الأوحد واتجاه ضرورى لتعدد الأقطاب وإيجاد نظام عالمى جديد.. حالة مخاض ضريبتها غالية تدفعها الشعوب فى الدول النامية الضعيفة وتثبت أن القوة والظلم والبطش هى لغة العالم الآن.

بدأت حرب إبادة الشعب الفلسطينى من إسرائيل بدعم كامل من أمريكا والدول الأوروبية واستخدام حق الفيتو لمنع صدور أى قرار لوقف الحرب



نجوميات

محمد نجم

د. محمود محيى الدين !

كان اللقاء لطيفا.. ومرحا، على الرغم من أهمية المحاضرة، وجدية المحاضر والمنظمين.. والمكان أيضا.

فقد كانت "الروح المصرية" بطبيعتها المحيرة حاضرة بقوة، وحمل اللقاء الكثير من الدلالات، وبعث بالعديد من الرسائل.

بدأت الحكاية بما أعلنه النائب والكاتب الصحفى مصطفى بكرى فى برنامجه التليفزيونى؛ من أن هناك "شخصية ثقيلة" مرشحة لمنصب رئيس الوزراء!

وبعدها بأسبوع واحد دعا معهد التخطيط القومى – فى صالونه الثقافى – د. محمود محيى الدين بصفته أستاذ اقتصاد بجامعة القاهرة ورئيس الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية لإلقاء "محاضرة" حول: الحروب والديون والعملات الصعبة، ولما كان عنوان المحاضرة، هو عنوان لمقال – ضمن سلسلة مقالات أخرى – ينشرها د. محمود محيى الدين فى جريدة الشرق الأوسط الدولية، فقد فهم البعض أن الموضوع "فيه إن" وأن ما قاله النائب مصطفى بكرى قد يكون صحيحا، ومن ثم تأتى المحاضرة فى إطار التجهيز والتلميع وعرض الأفكار محتملة التطبيق!

ولذلك كان "اللقاء" حاشدا، لدرجة أن القاعة الكبرى بالمعهد لم تسع الحاضرين واضطر البعض لمتابعتها وقوفا بالطرقة أو عبر تطبيق زووم ZOOM.. حيث أنها كانت على "البث المباشر"!

الغريب أن "الحشد" كان من جميع التيارات الفكرية والسياسية، والفئوية، ومن كل التخصصات، ناهيك عن مزاحمة حوالى عشر قنوات تليفزيونية لتغطية اللقاء وإجراء حوارات خاصة!

وقد بدت مهمة إدارة اللقاء صعبة، ولكن وزير التخطيط السابق د. أشرف العربى مدير المعهد أدارها باقتدار وذكاء، على الرغم من هذا الزحام والرغبة فى "الظهور" والاستعراض من قبل بعض الحاضرين لعل وعسى، وخاصة الأعضاء السابقين فى الحزب الوطنى المنحل.. من الوزراء ورجال الأعمال!

ولكن "فتى" كفر شكر كما وصفته مقال سابق، كان أذكى من الجميع ولم يلمح أو ينفى أى شىء سوى "استعراض" خبراته المتراكمة طوال السنوات الماضية، بداية من وزارة الاستثمار ثم البنك الدولى والأمم المتحدة، وصندوق النقد ومؤتمر المناخ، فضلا عن أنه باحث وأستاذ فى الاقتصاد، وأحد أفراد أسرة مصرية عريقة لها "باع طويل" فى السياسة!

لقد صال وجال د. محمود محيى الدين فى موضوع المحاضرة متحدثا عن كافة السياسات الاقتصادية؛ الاستثمارية، والمالية، والنقدية، والصناعية، والتأثير الاقتصادى للحروب، ومشكلة الديون الخارجية وكيفية سدادها، والعملات الدولية (الصعبة) المعبرة عن قوة الدولة وسيطرتها، موضوعات مختلفة ولكنه شرحها وعرضها بأسلوب سهل وبسيط مستخدما "الأفشات" المصرية المرحة!، موزعا التحيات والسلامات للحاضرين وكل أحد بإسمه!

وفيما يتعلق بالحروب وتأثيراتها الاقتصادية أوضح أن أيا كانت نتائج الحرب فالعبرة هنا بالمحصلة الاقتصادية، فقد دخلت بريطانيا العظمى حربين عالميتين، ولكنها خسرت اقتصاديا وانهار الإسترلينى كعملة دولية، بينما ظهرت أمريكا بعد الحرب العالمية الثانية وسيطرت عسكريا واقتصاديا وأصبح الدولار هو العملة الصعبة الأكثر تداولا وبنسبة ٦٠٪ على مستوى العالم.

وبالنسبة للديون الخارجية، أشار إلى ضرورة أن تكون خدمة هذه الديون (أقساط وفوائد) من حصيلة التدفقات الخارجية من النقد الأجنبى، كاشفا أن المؤسسات الدولية ومنها البنك الدولى لا يزيد حجم مساهمتها فى التمويل على ١٠٠ مليار دولار سنويا، بينما البنك المركزى البرازيلى يقدم أضعاف هذا المبلغ!

وكشف أيضا أن بريطانيا فى عز مجدها كانت مدينة – وما زالت – لمصر بمبلغ ٤٠٠ مليون جنيه أسترلينى، وهو ما يعادل حاليا حوالى ٢٢ مليار دولار ، وأن هناك أربعة اتفاقيات تمت لتسوية الموضوع لم ينفذ منها شىء حتى كان الاعتداء الثلاثى عام ١٩٥٦، ومازال الموضوع معلقا!

وحول منافسة العملات الدولية الأخرى للدولار، كشف أنه تعذر إصدار "عملة موحدة" لتحالف دول البريكس الاقتصادى، وأن الدولار ما زال هو "العملة المعيارية" للتبادلات التجارية التى تتم بنظام الصفقات المتكافئة!

وأوضح أن مسألة "الديون الخارجية" ليست مسألة مستعصية على الحل، وضرب مثلا بدولة اليونان والتى كانت على وشك الإفلاس منذ ١٢ عاما، ولكنها الآن فى أعلى قائمة دول منظمة التعاون الاقتصادى وتسبق دولة كبرى مثل بريطانيا التى تأتى فى مؤخرة القائمة!

ولكن هنا لا بد من دراسة مدى اعتماد الدولة على الخارج، وطريقة اتخاذ القرار الاقتصادى.

وأوضح أن "الوصفة" معروفة ومتفق عليها وهى؛ أهمية التعليم والابتكار، وحرية التجارة، وتشجيع المنافسة، مع منح القطاع الخاص قيادة عمليات التنمية الاقتصادية، أى أن القضية أولا وأخيرا، هى ناتج وإنتاجية واستهداف التضخم، مع انضباط المالية العامة، والأهم هو "الاستدامة" لكى يتحقق "التراكم" عبر الوقت.

ختامًا.. أصبح الآن لدينا "خبيرا" دوليا جديدا، وأعتقد أن المصريين والعرب يعتزوا بتمثيله لهم فى المنظمات الدولية الكبرى.

دعونا نفكر

إنجاز قضائى وأمنى لأول مرة منذ سنوات



مهنى أنور

لأول مرة منذ سنوات يحدث هذا الإنجاز فى المنظومة القضائية والأمنية، والأرقام تتحدث عن نفسها على لسان المستشار عمر مروان وزير العدل وبمتابعة مستمرة لعمل المنظومة القضائية وضرورة تطويرها ودعمها من الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، حيث أكد وزير العدل أنه على صعيد المحاكم الإبتدائية على مستوى الجمهورية فيما يخص الدعاوى المرفوعة قبل ٢٠٢٠ وما قبلها، فإن الرصيد المتبقى صفر، أما الدعاوى المدنية بلغت ٤٨٠ دعوى، أما قضايا الجنح قبل عام ٢٠٢٠ فقد تم الفصل فيها والرصيد صفر.

أكد الوزير أن قضايا الاستئناف المدنى المرفوعة قبل ٢٠٢٠ والمتبقى منها ١٨٠ دعوى واستئناف المدنى ٢٥٥١ قضية فقط، أما قضايا الجنايات فقد تم الفصل فيها جميعًا والرصيد صفر، أما الطعن بالنقض فإن المتبقى فيها من جنايات ما قبل ٢٠٢٠ حيث الرصيد صفر، وتم الفصل فيها، أما طعون الجنح فى النقض فالمتبقى فيها حتى ٢٠٢٠، ٥٨ طعنا، أما مجلس الدولة يتبقى منها ٢١٩٤ دعوى قبل عام ٢٠٢٠ ومحاكم القضاء الإدارى يتبقى فيها ٨٦٢٥ دعوى، أما المحاكم الإدارية العليا ٢٢١٢ قبل عام ٢٠٢٠، أما بلاغات النيابات فإن الأرقام لا تكذب حيث بلغ المتبقى من البلاغات ٢٧٣ جناية و١٥٠٥ جنح قبل ٢٠٢٠ وهذا الرقم بواقى الملايين من الدعاوى والقضايا والبلاغات.

أما المنظومة الأمنية فقد شهدت تطورًا كبيرًا وسريعًا فى هذا العام المنقضى حيث كان اللواء محمود توفيق يشدد كثيرًا على التقدم فى الخدمات التى تقدم للمواطنين، خاصة خدمات وثائق الأحوال المدنية وتقديم خدمات الأحوال المدنية لذوى الهمم بالسهولة واليسر.

آخر كلام



محسن حسنين

- اللى غايظنى وحارق دمى إنه قال إن كل زعماء مصر "خمورجية" أصحاب كاس، مؤكدًا إن كل ده عادى فى المعادى.. وكذلك فى الزمالك..!!

واللى غايظنى أكتر إنه كاد أن يقسم، براس جده الحادى عشر، إن الزعيم الخالد جمال عبدالناصر كان لا يحلو له السهر والونونة وشرب المنكر إلا فى بيت بطل الحرب والسلام الشهيد أنور السادات..!!

وهذا الكلام يعنى حاجة من اتنين لا ثالث لهما: إما إن بسلامته بيهجص فى أواخر أيامه وبتيجى له هسة وتهيؤات بعدٍ أن بلغ من العمر أرذله؛ أو أنه كان "ثالثهما"، بدلاً من الشيطان، فى قعدة الأنس والونونة؛ وشاف بعينيه اللى هاياكلهم الدود.. السادات وهو بيناول الكاس لعبد الناصر قائلا: "فى صحتك يا جيمى".. وعبد الناصر بيرد عليه قائلا: "ألا فوتر يا أبو الأنوار"..!!

يا جماعة لابد من محاسبة هذا الرجل الذى شوه صورة مصر وأهان رموزها.. حتى يعرف القاصى والدانى أن تشويه صورة مصر وإهانة زعمائها ورميهم بالباطل "خط أحمر".. وأن أى كلام هابط أصبح من الآن فصاعدا.. "عليه جمرك" لا مؤاخذة..!

- أما حديثه الرخيص عن سخاء العراق ودول الخليج فى العطايا والساعات الدهب لمرافقى الرئيس حسنى مبارك.. فهو موال تانى يجب أن يحاسب عليه أيضا..!

فهل يعقل أن الرئيس مبارك بجلالة قدره كان يقسم الهدايا بين بسلامته ورئيس الحرس.. فى واقعة قال فيها إن الرئيس مبارك طلب منه أن يعطى المسدس الذهبى الذى منحه له الرئيس صدام لرئيس الحرس.. فرد عليه بسلامته قائلا بدلال طفولى: يدينى هو الأول الساعة الدهب اللى أخدها..!

يادى القرف.. إيه الرخص ده..!!

- بعد ما انخفضت أسعار البصل.. بدأ الحديث عن ارتفاع أسعار الكوسة فى الأسواق..!

هى "الكوسة" دى ورانا ورانا.. مش كفاية عليها اللى عملته فى البلد..!

- البعض هاتك يا تريقة على الفنان القدير سامح الصريطى؛ لأنه قدم لزوجته "حنان" مطربة الزمن الجميل حزمة بقدونس هدية بدلا من الورد تعبيرًا عن حبه لها..!!

والنبى بلاش تحبكوها.. وسيبوا الناس تعبر عن حبها بأى حاجة.. بقدونس.. فجل.. جرجير.. بتنجان مخلل..!

أنا شخصيًا معجب بالفكرة جدًا وشايف إنها رومانسية.. ومش بعيد تبقى موضة فى السنة الجديدة "عشرين.. أربعة وعشرين".. الزوج يهدى لزوجته حزمة بقدونس أو جرجير.. وبعدين يعزمها على طبق سلطة بالورد والياسمين..!!

معاني



أحمد النومي

حزام النار

رحل عام ٢٠٢٣ بمره الكثير وحلوه القليل، والأمنيات أن يكون العام الجديد أكثر لطفا بالعباد، ويتزامن العام الجديد مع الولاية الرئاسية الجديدة للرئيس السيسي، ولعل أخطر الملفات التي تواجه الدولة المصرية في العام الجديد ملفي الاقتصاد والأمن القومي.

ليس خافيا على أحد حزام النار الذي يتمدد حول المحروسة من الاتجاهات الاستراتيجية الرئيسية، فنيران حرب غزة مستعرة ومشتعلة ولا أفق في المنظور القريب لنهايتها، فالجنون من قادة الكيان المحتل يدفعهم إلى حماقات، ولعل الأهداف المعلنة للحرب على غزة من القضاء على قادة حماس وعودة كافة الرهائن الإسرائيليين وسيناريوهات إدارة قطاع غزة، كلها أسباب معلنة غير حقيقية، فالهدف تصفية القضية وتهجير الفلسطينيين إلى دول الجوار "مصر والأردن".. نعم الدولة المصرية أفشلت المخطط ووضعت خطا أحمر برفض التهجير، لكن النيران اقتربت من الحدود.

أما في الغرب فكلما اقترب الوفاق بين الفرقاء الليبين تباعدت الحلول بفعل فاعل، ويبدو أن أمد الأزمة الليبية سيطول، حيث الإنسداد السياسي بين الأطراف المتناحرة حول الانتخابات، الأمر الذي يشكل تهديدًا للأمن القومي، فقد اكتوينا بنيران الفوضى الليبية دماء في السنوات الماضية، وكان الخط الأحمر سرت الجفر مطلوبا.

أما جنوبا فالأوضاع في السودان تنذر بالسيناريو المخيف حيث التقسيم الثاني بعد انفصال جنوبه، لاسيما وأن هناك أطرافا تمهد الأرض لهذا الكابوس المخيف، أما السد الأثيوبي أو الفخ الكبير ومخطط جر البلاد إلى إشعال حرب مع إثيوبيا، ليس من مصلحتنا رغم أنها محسومة لصالحنا، فالمنطق يرفض أن يكون هناك دماء بيننا وبين دولة منبع ياتي منها ٨٥٪ من إيراد النيل، صحيح القاهرة وضعت خطا أحمر بعدم المساس بحصة مصر التاريخية، وانتهجت الطريق الأصعب حيث المسار الدبلوماسي الذي يواجه تعثر مقصود من أطراف تدفع القاهرة إلى الصدام مع إثيوبيا.

باب المندب ومخطط ضرب قناة السويس من خلال تهديد الحوثين للسفن الإسرائيلية تحدى آخر، لا سيما مع انسحاب العديد من شركات الشحن الكبرى وتهديد مصدر رئيسي للعملة الصعبة، زادت إيراداته بعد توسعة القناة إلى ما يقارب ١٠ مليارات دولار.

الملف الاقتصادي يمثل تحديًا كبيرًا، ومثار "مزايدات ومغالطات" وكان هو "الزيتونة" لأهل الشر، لتخويف العباد من إفلاس البلاد، وأعتقد أن إدارة هذا الملف تحتاج إلى مشرط جراح اقتصادي ليعبر بهذا الملف مرحلة الخطر لاسيما مع ارتفاع الدين العام إلى ما يتجاوز حجم الناتج المحلي الإجمالي السنوي حوالي ٩,٨ تريليون جنيه؛ في حين بلغ الدين الخارجي حوالي ١٦٥ مليار دولار، والدين المحلي حوالي ٦,٦٨ تريليون جنيه.

التحديات ثقيلة وتحتاج الى مساندة شعبية وتفهم للأوضاع السياسية، فالسياسة لا تنفصل عن الاقتصاد وكلاهما يمثلان جزء من محددات الأمن القومي، وحزام النار حولنا هو مخطط تآمري، ومكتوب على المحروسة أن تبقى في رباط إلى يوم الدين.

برلمان التحرير



مصر أجمل بلاد العالم.. ولكن !



سوسن أبو حسين

المدن الجديدة والمسئولون عنها ليس كما يتصور البعض من حيث الأسعار والخدمات والإنشاءات والتي حاول المقاولون الذين يعتمد عليهم جهاز المدينة تقليص النفقات واختيار سلع رديئة لدرجة أن مستلميها يضطرون إلى هدمها من الداخل من جديد وتصليحها بأسعار قياسية، إذن نحن أمام حالة غير مريحة تتطلب اختيار كفاءات في أجهزة هذه المدن والتبعية للمحافظين وأرى أن مصر جميلة قولا وفعلا ولكن ما أذكره ليس مجرد ملاحظات يسهل التعامل معها وإنما هي أكبر تحد لجهاز الدولة المسئول عن الإدارة وتقديم الخدمات المناسبة وبأسعار معقولة؛ لأن المواطن مطحون ولا يحتاج فقط إلى بدل أو حتى زيادة في معاشه لمواجهة ارتفاع الأسعار وإنما لحل أخطاء البشر أو القيادات التي يتم اختيارها وإلا على الدولة أن تدفع أيضا بدل خسائر اختيار البشر والذي يترتب عليه تعطيل مصالح المواطن وهذه النقطة يترتب عليها أن كل مواطن لن يقوم بعمله كما هو المطلوب لأنه منشغل بإصلاح أخطاء الغير والتي انتشرت في كل مكان ولديَّ تفاصيل كثيرة عن هذه الأخطاء وعشت بعض منها وتمنيت الموت بدلا من هذه الحياة التي أصبحت مستحيلة مهما تغلبت عليها وتحملت وصبرت عليها.

والأمر الثاني قانون البناء فلابد من فتح المجال للمواطن وفق ضوابط للبناء ولأنه يبني لنفسه سيكون حريصا على إقامة المبنى بطريقة أفضل من المقاول الذي يهدف إلى الربح وفقط وأيضا عندما يكون هذا الأمر متاحا أعتقد أن الأسعار ستكون أفضل وتخفيف الأعباء عن الدولة التي تتحمل أيضا أخطاء المقاولين ولك أن تتصور أن معظم الإنشاءات في المدن الجديدة تعاني من تسريبات للمياه وأخطاء في الكهرباء والمواطن المطحون لا يريد سوى أربعة حوائط تستره وتكون صالحة للحياة.

أما بالنسبة للسادة المحافظين - للأسف - فكل ما يهمهم الحديث عن إنجازات تبدو في الشكل جميلة وفي الواقع مريرة، حقيقة ما يحدث حرام لأن مصر تستحق أن نعمل كلنا من أجلها، ومطلوب من السادة المحافظين والمحليات النزول إلى الشارع لمراقبة ومتابعة ما يحدث على أرض الواقع، توجد سلع منتهية الصلاحية ومعروضة وسلع ترتفع أسعارها في اليوم مرتين وشوارع أصبح من المستحيل السير فيها نظر لتكدس التجار والباعة الجائلين ليس على الأرصفة وإنما في الشوارع نفسها وإذا تحدثت معهم يكون الرد أنه تم استئجار المكان من المحافظة وطبعا هذا المشهد في محافظة الجيزة وبكثافة والبائع هنا لا يكتفي بشغل الشوارع فقط ومنع حركة السير وإنما يستخدم مكبرات صوت تجعل سكان المنطقة يرغبون في إقامة خيام في الصحراء أرحم من الأصوات المزعجة وهذا موجود في الجيزة وبكثافة وهناك شكاوى كثيرة من أصوات غريبة يقوم سائق التوكتك بتركيبها، إذن المسألة هنا ليست مجرد أكل عيش وإنما بيئة جديدة غير صالحة للحياة.

سطر وسطر

إبادة غزة.. نرجسية غربية

حسين خيري

حرب الإبادة على غزة تكشف بشكل واضح عن وباء النرجسية المتفشي في نفوس النخبة الغربية، ولا ترضى أبدًا تلك النخبة بتفوق أي قوى دولية عليها، ولذا أقامت الدنيا ولم تقعد على روسيا في أوكرانيا، وفي سبيل عجرفتها برغم ما تمر من ضعف وتفكك فلن ترضى أن تبدو في هيئة الضعيف، واستنفرت إسرائيل العنجهية الغربية لتثأر من "مرمطة" كرامة حليفتها الاستراتيجية في المنطقة العربية، وأوقفت فجأة تصدير آلياتها العسكرية ضد روسيا، وأرسلت النخبة الغربية المغرورة طائراتها وسفنها الضخمة لحرب طائفة من شعب أعزل.

وصدر كتاب عن تفشي النرجسية بين الجيل الحالي الغربي، وعكف على تأليفه أستاذ علم النفس "جين توينجي" و"كيث كامبل" بجامعة سان ديجو وجامعة جورجيا بأمريكا، ونشر الكتاب تحت عنوان "وباء النرجسية: العيش في عصر الاستحقاق"، ويعني أن النرجسيين يطالبون من حولهم بمعاملتهم معاملة خاصة، نظرًا لاعتقادهم أنهم يستحقون تلك المعاملة المتميزة، ويتطابق وصفهم مع تعريف المفكرين للنرجسية بالإفراط في حب الذات.

ويرجع البروفيسور وأستاذ علم النفس بروسيا "سام فاكنين" النرجسية إلى تضخم ظاهرة الانتقاص من مشاعر الآخرين وقناعاتهم، وأعرب عن خشيته على الأجيال القادمة في دول الغرب، لأنها أكثر عرضة للإصابة بالنرجسية، ووصف فاكنين النرجسيين بعبارة لاذعة قائلا إنهم أقرب إلى مصاصي الدماء، ينقلون مرضهم إلى غيرهم عن طريق العض، ولذا دعا لأهمية إعطاء مناعة ضد الأفكار الغربية المتطرفة.

ويصف الباحثان توينجي وكاميل النرجسية بطاعون العصر الحديث، وما عبّر عنه الباحثان يعد أفضل تشبيه، وجاء بناء على إحصائية أجرياها على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث اكتشفا في ثناياها نموًا غير مسبوق للنرجسية من خلال التعليقات المنتشرة على صفحاتها، وخاصة بين المراهقين والشباب، ويتفق علماء النفس على فرضية الاعتلال النفسي للنرجسي، وقاموا بتشريحه نفسيًا، ولمسوا فيه شعوره بالهشاشة، إضافة إلى اختلاج نفسه بريبة دائمة، وسعيه بكل الوسائل للحصول على اعتراف الآخرين بعظمة قيمته، وهذا مما لاشك فيه أقرب وصف للنخبة الغربية فيما تقترفه يداها في تجريف الحياة في قطاع صغير يأمل في الحرية التي تمثل أحد المبادئ الرئيسية لحقوق الإنسان.

وأطلقا توينجي وكاميل مصطلح "النرجسية الجمعية" على مجموعة أفراد متعصبة لجماعاتهم، يهاجمون بأسلوب عدائي المجموعات الأخرى خشية تشويه صورتهم التي نسجوها طبقا لتصوراتهم ومعتقداتهم، كأن صورتهم لا نظير لها في الوجود، والدليل على صحة دراسة توينجي وكاميل أن في الفترة الأخيرة تسعى الحكومات الغربية لترسيخ التميز والتفرد في نفس الطفل الغربي، وتبث بداخله وفي وجدانه الشعور بأنه يتمتع بالكمال، وبالتبعية لما يحدث كان لابد من ولادة جيل متطرف السلوك.

كل عام وأنتم كما تتمنون

عاطف عبد الغني

يقترب عام ٢٠٢٣ من نهايته، حاملاً معه أذيال انتكاسة أخرى للعرب، تضاف إلى سلسلة الانتكاسات الموزعة على الخارطة الممتدة من الخليج إلى المحيط.

ينتهى عام فى عمر الزمان، دون وعد بانتهاء أقسى وأصعب محنة تمر بالأشقاء الفلسطينيين، فى غزة والضفة الغربية، ورام الله، وجنين، والخليل، وطولكرم، وكل البلدات والقرى فى فلسطين المحتلة، التى تتعرض لحرب بربرية متوحشة، من محتل غاشم، قاتل ل لحياة، تدعمه أنظمة وحكومات غربية هى بمثابة شريك متواطئ وداعم فى العدوان.

ينتهى عام ٢٠٢٣ ولا تنتهى خارطة الحريق الكبير، المشتعل فى السودان، الوطن الذى تتخطفه غربان الشؤم، المتقاتل على هوية أمة تبحث عن غدها المفقود.

يمر عام ٢٠٢٣ على سوريا المثقلة بالجراح، وكرات اللهب الهابطة من السماء بفعل غارات الجو الإسرائيلية تدك أطرافها وعمقها، والاستعمار الغربي والإسلامى، التركى والإيرانى، جاثم على صدر السوريين، من تبقى منهم ولم يتشتت فى المنافى، وترك وطنه للغرباء ينهشون فى لحمه، ويسرقون خيراته، ويقطعون أوصاله من أراضيه، ويوزعونها غنائم على أنفسهم، ولا تغيب دمشق وحلب وإدلب عن البال، متمنين لها السلامة.

يمر عام على ليبيا التى تقبض على وحدة وطن تتنازعه دعوات التقسيم وصراعات السلطة والثروة، ويتوزع الوطن بين بنغازى وطرابلس الغرب.

ولا انتهاء بلبنان الذى يحتضر، واليمن "السعيد" بغفلته التى طالت، والعراق الذى لا يكاد يتعافى حتى تضربه النوائب، ولا انتهاء بالمطبعين، المهرولين نحو حضن العدو، الساعين إلى حتفهم بظلفهم.

يمر العام تاركًا أثر جرح عميقًا، وطعنة خنجر فى جسد مثقل بالجراح، مخلفًا ذكرى زلزال انطلق من ساعة صفر يوم ٧ أكتوبر الماضى، ليضرب أركان وقواعد كيان مستأسد على الضعفاء، معتد، غاصب، متكبر، كيان زلزله طوفان الثأر للأقصى فأغرق كرامة العصابة التى تحرسه فى الوحل، وكشف عورتها، وأصاب مجرميها بالجنون، فأظهروا قساوة قلوب فاقت صلابة الحجر، وراحوا يرتكبون أبشع جرائم الإبادة التى عرفتها البشرية فى حديث عهدها، ففاقوا "النازية" و"الفاشية" و"الستالينية"، وكل الأنظمة البربرية التى استلهموا وطبعوها بطبعتهم اليهودية، وأدخلونا فى حرب تهدد الوجود إذا تجاوزت الحدود.

وفيما يمضى عداد الأيام فى العد العكسى حتى يعلن نهاية العام، يستمر عدّاد الضحايا فى غزة وسائر فلسطين يرتفع فى جنون، ويتوقف نبض الأمل تحت وطأة ضربات الألم ويشتد الوجع..

ولا رجاء إلا فى رحمة الله سبحانه وتعالى أن تغمدنا.. كل عام وأنتم كما تتمنون.

الحرب بالوكالة لتجنب صدام الجيوش!



حسن زعفان

أصبحت تكتيكات الحرب بالوكالة أسلوبًا قتاليًا فعالًا بديلاً عن التصادم المباشر بين جيوش الدول فى النزاعات الإقليمية والعالمية، فهى حرب تقوم بها جماعات أو حركات أو دول لتحقيق أهداف تكتيكية أو استراتيجية لدول أخرى، وهذا النوع من الحروب يجنب بعض القوى الإقليمية أو العالمية الدخول فى صراع عسكرى مباشر بين الجيوش النظامية والتى تكون خسائرها باهظة لا يمكن تحجيمها أو إنهائها فى الوقت المناسب، وفكرة الحرب بالوكالة بدأت قديمًا جدًا حيث كانت هناك دويلات صغيرة بين الإمبراطوريات الكبيرة تعمل كدول حائلة بينهم لتجنب الصدام المباشر، ومن الأمثلة على ذلك وجود ممالك الغساسنة والمناذرة كقوة حائلة بين الإمبراطورية الفارسية والإمبراطورية الرومانية وكانت تلك الممالك تتقاتل بالوكالة نيابة عن القوتين الأعظم فى ذلك الوقت.

أما فى العصر الحديث فقد وجدت أمثلة كثيرة عن الحرب بالوكالة بداية من الحرب الكورية شمالها وجنوبها، الشمال نيابة عن الاتحاد السوفيتى والجنوب نيابة عن أمريكا والغرب، ثم الحرب الفيتنامية على نفس غرار ما حدث فى الحرب الكورية ثم الحرب فى أفغانستان وهكذا، مرورًا بالحركات المسلحة المتقاتلة فى سوريا ولبنان واليمن والسودان وأخيرًا الصراع فى غزة، والذى يخبئ شبح الحرب بالوكالة بين إسرائيل وإيران التى تدعم حركة حماس وهى أقوى فصائل المقاومة الفلسطينية ولا يمكن إخفاء أصابع إيران متمثلة فى حزب الله اللبنانى وكذلك فى الهجمات التى تشنها الميليشيات الحوثية على سفن الملاحة فى البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب، وهى هجمات ظاهرها الضغط على إسرائيل وباطنها استهداف مصالح الولايات المتحدة الأمريكية والغرب وإخراج دول الخليج والتى لا تريد اتساع دائرة الصراع الذى بالضرورة يؤثر سلبًا على حركة تصدير النفط وهو ما دعا الخليجيين إلى فتح قنوات تواصل أكثر عمقًا مع إيران بمباركة صينية روسية.

ويبدو أن تكتيكات الحرب بالوكالة ستكون أسلوبًا جديدًا يعتمد عليه فى تحقيق أهداف سريعة أو توطين نزاعات إقليمية بما فيها تغيير أنظمة الحكم بالانقلابات العسكرية المدعومة بقوى خارجية كما حدث فى كثير من الدول الإفريقية ولا يزال يحدث مع تغير اتجاهات وأولويات المصالح ومناطق النفوذ.



سعيد صلاح

الحل الأخلاقي "اللا أخلاقي"

لا تزال النوايا الشيطانية موجودة فى الصدور "كامنة"، وما زالت الخطط والمؤامرات تحاك بليل أسود غابر من أجل الإيقاع بمصر فى شرك عظيم.

يواصل مندوبو الشيطان ووكلاؤه على الأرض جهودهم من أجل أن يتم تنفيذ مخططهم الهادف إلى تصفية قضية العرب والمسلمين الأولى "القضية الفلسطينية" وإنهاء وجودها للأبد، وهذه المرة عبر "خطة" لا يليق بها الانتساب إلى فعل الأبالسة فقط، وإنما هى بالفعل من صنع إبليس نفسه، تُكتب حروف سطورها كل يوم بدم عشرات من شهداء فلسطين الأطهار الذين يسقطون كل يوم فى معركة البقاء والدفاع عن الأمة وشرفها.

الفعل الشيطانى مستمر نحو الدفع بالفلسطينيين إلى الضغط على مصر والأردن ودول الجوار ليقبلوا بفتح حدودهم واستقبال الفلسطينيين الفارين من جحيم الأبالسة المصبوب صبا على رؤوسهم كل ساعة، أمريكا تساند وتستمر فى المساندة العمياء والمطلقة لآلة القتل الإسرائيلية من أجل تنفيذ هذه الخطة وإجبار الجميع على قبولها.

وزيارة العاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى، إلى القاهرة يوم الخميس الماضى إنما كانت تحمل فى طياتها دلالات ورسائل تشير إلى أن هذا المخطط لا يزال قيد التنفيذ مع سبق الإصرار والترصد، لذلك حرص الرئيس عبد الفتاح السيسى والعاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى، على تأكيد رفضهما التام لجميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية أو تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم أو نزوحهم داخليا، وشددا على أن الحل الوحيد الذى يجب أن يدفع المجتمع الدولى نحو تنفيذه هو الوقف الفورى لإطلاق النار، ونفاذ المساعدات الإغاثية بالكميات والأحجام والسرعة اللازمة التى تحدث فارقا حقيقيا فى التخفيف من معاناة أهالى القطاع مع الدفع الجاد نحو مسار سياسى للتسوية العادلة والشاملة يفضى لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧.

هذه الخطة الشيطانية التى كان يقال عنها سرية، ونشرت بعض تفاصيلها صحيفة "إسرائيل هيوم" وتناولتها بعض الصحف العالمية، يروج لتنفيذها عضو مجلس نواب أمريكى اسمه "جوى ويلسون"، بحجة أنها خطة تستهدف حماية المدنيين-شفت مسخرة أكتر من كده -، ويقول مروجوها إن إسرائيل بهذه الخطة تسعى إلى تجنب إيذاء المدنيين، لكن حماس لا تسمح للاجئين بالمغادرة، ومصر لا توافق على فتح حدودها، مؤكدة - أقصد الخطة الأمريكية الإسرائيلية - أن "الحل الأخلاقى الوحيد هو ضمان أن تفتح مصر حدودها، وتسمح بدخول اللاجئين".

ولم تنته المسخرة فى هذه الخطة عند هذا الحد، بل تقترح الخطة أن يتم تخصيص مليار دولار من المساعدات الخارجية لمصلحة اللاجئين من غزة الذين سيسمح لهم بدخول مصر، ومصر لن تكون الدولة الوحيدة التى يجب عليها استقبال اللاجئين الغزيين بل العراق، واليمن، وتركيا أيضا، والأردن سوف تستقبل - وفق الخطة - سكان الضفة مقابل نحو مليار دولار من المساعدات الخارجية الأمريكية.

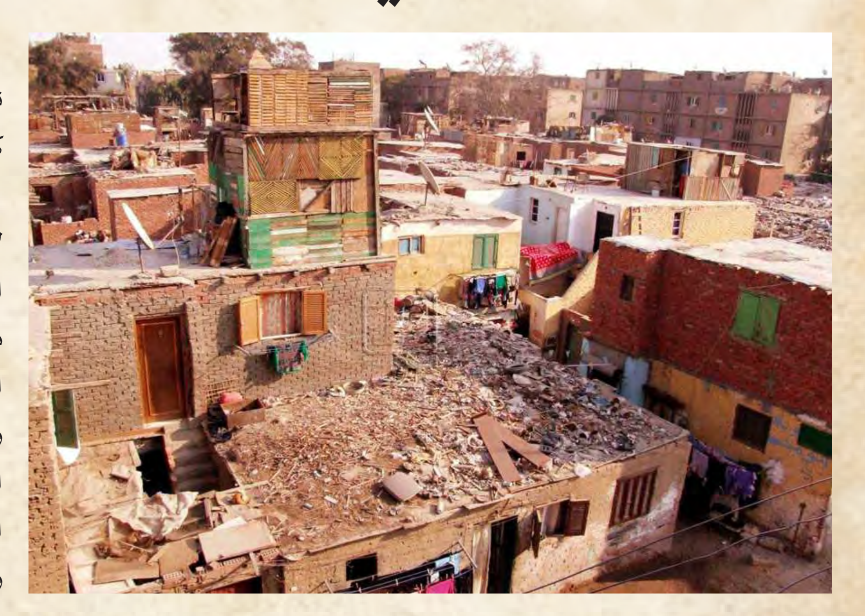
وتوزع الخطة سكان غزة كالتالى: مليون يتم تهجيرهم إلى مصر (ما يعادل ٠,٩٪ من إجمالى السكان فى مصر)، ونصف مليون يتم تهجيرهم إلى تركيا (ما يعادل ٠,٦٪ من الأتراك) وربع مليون حوالى ٢٥٠ ألفا يتم تهجيرهم إلى العراق (ما يعادل ٠,٦٪ من العراقيين) وربع مليون حوالى ٢٥٠ ألفا يتم تهجيرهم إلى اليمن (ما يعادل ٠,٧٥٪ من اليمنيين).

كما نرى فإن الأبالسة يخططون ويحاولون تنفيذ ما يخططون له بأى ثمن، وكأن لا أحد هناك، الأمر الذى يتطلب من الدولة المصرية موقفا فى غاية الحسم، ومن الشعب المصرى تماسكا صلبا لا يلين، لإفشال هذا المخطط وصون الأرض والعرض مهما كلفنا ذلك من ثمن.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

مشروع دولي لتطوير الأحياء الفقيرة فى مصر



أوفد البنك الدولى بعثة خاصة إلى القاهرة لدراسة إمكانية تطوير الأحياء الفقيرة فى بعض المدن المصرية ووضع مشروع كامل لهذا الغرض.

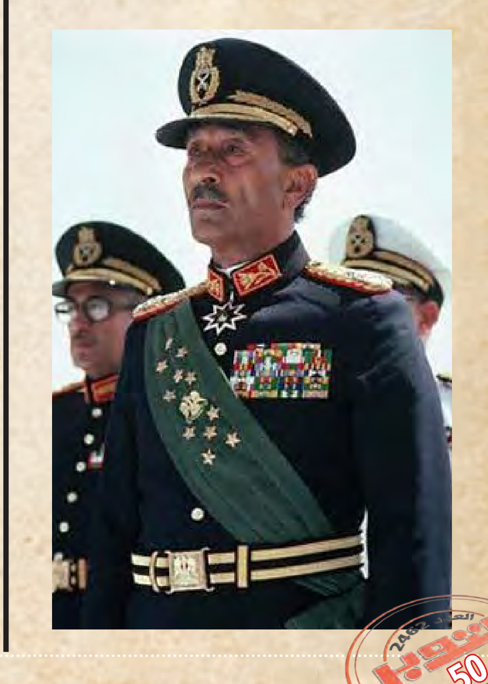
وتقول مصادر البنك الدولى إن هذا الاتجاه جاء نتيجة لاهتمام الرئيس السادات الخاص بتطوير حياة الطبقات الفقيرة فى مصر. وصرح سمير كريم، وكيل وزارة الاقتصاد بأن البنك اعتمد بالفعل ٣٥٠ ألف دولار لإجراء الدراسات التمهيدية لتطوير ثلاث مناطق، هى: منشية ناصر بالقاهرة ومتراس بالإسكندرية، ومنطقة غرب البلد فى أسيوط. ومن المقرر أن يغطى المشروع جميع احتياجات سكان هذه الأحياء، ابتداء من الإسكان والمرافق حتى الصناعات الحرفية واليدوية ومراكز التدريب المهنى.

الصورة الرسمية للرئيس السادات

تقرر أن تصبح صورة الرئيس السادات بملابسه العسكرية، وهو يضع على صدره وشاح القضاء، والتى التقطت للرئيس أثناء العرض العسكرى فى الاحتفال بأعياد أكتوبر هى الصورة الرسمية التى تعلق فى المكاتب الحكومية.

أرسل ممدوح سالم خطابا دوريا إلى الوزارات والمصالح المختلفة بذلك.

وكانت مجلة أكتوبر أول من أشار إلى اختيار هذه الصورة لتصبح الصورة الرسمية، وكان ذلك منذ حوالى ثلاثة أشهر.



150 ألف دولار يدفعها بنك فيصل إيجارًا لمقره فى الاتحاد الاشتراكي

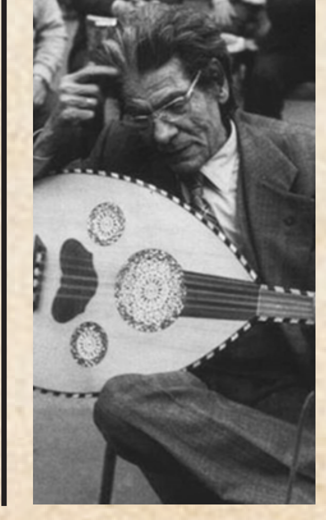
تلقى الدكتور مصطفى خليل، الأمين الأول للاتحاد الاشتراكى شيكا بمبلغ ١٥٠ ألف دولار من بنك فيصل الإسلامى من تحت حساب إيجار الأدوار الثلاثة التى تقرر تخصيصها فى مبنى الاتحاد الاشتراكى على كورنيش النيل ليشغلها البنك فى القاهرة.

الإسبرين أحسن علاج لمنع النوبات القلبية

كشفت الأبحاث الأولية التى تقوم بها إحدى المؤسسات الأمريكية لأمراض القلب والرئتين، أن الإسبرين وهو من أكثر الأدوية شيوعا فى العالم يمكن أن يكون من أحسن الأدوية للعلاج فى النوبات القلبية.. ويقول تقرير للأخصائيين فى هذه المؤسسة الأمريكية أن أبحاثهم استمرت حتى الآن حوالى أربع سنوات، وقد أجريت خلالها تجارب العلاج بالإسبرين على حوالى ٤٥٠٠ من المرضى بأمراض القلب، وقد ثبت من نتائج هذه التجارب أن نسبة الوفيات نتيجة للإصابة بالنوبات القلبية تنخفض كثيرًا مع العلاج بالإسبرين.

الاحتفال برياض السنباطى

احتفل الفنانون يوم الأربعاء الماضى بالموسيقار رياض السنباطى الذى كرّمه الرئيس أنور السادات ومنحه الدكتوراه الفخرية فى عيد الفن هذا العام، أقام الاحتفال معهد الموسيقى العربية وأشرف عليه أحمد شفيق أبو عوف رئيس المعهد ورئيس اللجنة الموسيقية العليا.



مترو الأنفاق يبدأ تنفيذ مشروعه

قدمت وزارة النقل والمواصلات لممدوح سالم رئيس الوزراء، تقريرًا حول تطورات مشروع مترو الأنفاق والمراحل التى مرت بها الدراسات حتى الآن، اقترح التقرير أن يبدأ فى تنفيذ المشروع فى أول شهر يناير القادم.

نشر بمجلة أكتوبر فى ديسمبر 1977م – 1398هـ


نهنئ أنفسنا
باستمراركم قائدا
لمسيرة الوطن
ومحافظا على استقراره
A.R.E
النقابة العامة للعاملين بالصناعات
الهندسية والمعدنية والكهربائية